

اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال  
"المستقبل" مالانج



قسم تعليم اللغة العربية  
كلية الدراسات العليا  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

رسالة الماجستير

# اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبل" مالانج

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شروط  
الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد

أغوستيني

رقم القيد: ١٧٧٢١٠١٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠



قسم تعليم اللغة العربية  
كلية الدراسات العليا  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبل" مالانج، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : أغوستيني  
رقم الجامعي : ١٧٧٢١٠١٩ :

قد قَدِّمَتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وتمَّرت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ ٩ يوليو ٢٠٢٠ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

الدكتور الدكتور نور حسن الماجستير،  
رقم التوظيف: ٢١٥٠٧٠٧١٩٧٨٣٢١٠٠٢

رئيسا مناقشا  
الدكتور ولداد ورغاديناتا الماجستير،  
رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

مناقشا أساسيا  
الدكتور الحاج عبد الوهاب رشيدى الماجستير،  
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٣١٠٠٣

مشرفا ومناقشا  
الدكتور الحاج عبد المالك كرم الماجستير،  
رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

مشرفا ومناقشا

اعتماد،  
عميدة كلية الدراسات العليا

الأستاذة  
رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

iii

## إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : أغوستيني

الرقم القيد : ١٧٧٢١٠١٩

العنوان : اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال  
"المستقبل" مالانج.

أقر بأن هذه رسالة الماجستير الذي حضرتها لتوفير شروط النجاح لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الموضوع: اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبل" مالانج.

حضرتها وكتبها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى استقبالا أنها من تأليفها وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولية قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك

مالانج، ٢٠ يوليو ٢٠٢٠

صاحبة الإقرار

  
أغوستيني

الرقم القيد: ١٧٧٢١٠١٩

## استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا

Artinya:

Dan demikianlah Kami menurunkan Al Quran dalam bahasa Arab, dan Kami telah menerangkan dengan berulang kali, di dalamnya sebahagian dari ancaman, agar mereka bertakwa atau (agar) Al Quran itu menimbulkan pengajaran bagi mereka.

(Qs. Thahaa: 113)

## إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

أمي المكرمة كسما وأبي المكرم مسهور على المعلمين الأولين الذان شجعان في طول  
حياتي ويدافعان في أناء الليل وأطراف النهار، لأكون الإنسان الناجح في حياتي،

وإلى أخي أسرتي المحبوبون، أحبكم جدا كثيرا لله

كنتم في قلبي العميق!

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

فقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي لنيل درجة الماجستير (S-2) من قسم تعليم اللغة العربية بكليات العلوم التربوية والتعليم بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان "اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبل" مالانج". بتوفيقه تعالى ومساعدة من قد ساهم في هذا البحث حتي النهاية. لذلك ألقى كلمة الشكر إلى من قد ساعدني على كتابة هذا البحث، وهم:

١. فضيلة الدكتور الحاج عبد الحارس ، مدير جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة الحاجة أمي سمبولة، عميد كليات الدراسة العليا بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور ولدانا ورغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكليات الدراسات العليا بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الدكتور نور هادي، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بكليات الدراسات العليا بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٥. فضيلة الدكتور الحاج عبد الواهب الرشيدى ، المشرف المحترم الذي أرشد خطواتي حتى جاء هذا البحث الجامعي إلى نهايته
٦. فضيلة الدكتورة الحاج عبد لمالك كريم عمر الله ، المشرفة المكرمة التي أعطتني الإرشادات والتوجيهات والتعليقات طول أيامها لإتمام هذا البحث.

٧. جميع الأساتيد والأستاذات فى قسم تعليم اللغة العربية بكليات الدراسات العليا بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين يساعدون الباحثة للحصول على العلوم المفيدة.

٨. إلى جميع إخواني وأخواتي فى معهد تركيا الإسلامى العالمى مالانج ومعهد نور الحديد برولنجوا.

٩. ولأنسى زملائي فى قسم تعليم اللغة العربية خاصة فصل "د" ٢٠١٨ بكليات الدراسات العليا على سماحتهم ومصاحبتهم وأعطائهم بقصة الحياة النفسية وغيرهم ممن يدرس بالجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. جزاكم الله خيرا.

الباحثة

أغوستيني

## محتويات البحث

i	الصفحة
ii	موافقة المشرفين
iii	اعتماد لجنة المناقشة
iv	إقرار أصالة البحث
v	استهلال
vi	إهداء
vii	شكر وتقدير
ix	محتويات البحث
xiv	مستخلص البحث
xv	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
xvi	مستخلص البحث باللغة الإندونيسيا

## الفصل الأول

### الإطار العام

١	أ. مقدمة
٦	ب. أسئلة البحث
٦	ج. أهداف البحث
٦	د. أهمية البحث
٧	هـ. حدود البحث
٨	و. تحديد المصطلحات
٩	ز. الدراسات السابقة

## الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم اكتساب اللغة	١٣
أ. مفهوم اكتساب اللغة	١٣
ب. فترة و مراحل اكتساب اللغة	١٤
ج. وجهات اكتساب اللغة	٢٠
د. نظريات اكتساب اللغة	٢٠
هـ. اختلاف بين اكتساب اللغة و تعليم اللغة	٢١
و. اختلاف بين اكتساب اللغة الأولى و اكتساب اللغة الثانية	٢٢
ز. أنواع الكلام في تطوير اكتساب لغة الأطفال	٢٤
ح. استراتيجيات اكتساب اللغة للأطفال	٢٤
ط. مرحلة اكتساب اللغة للأطفال	٢٥
ي. العوامل التي مؤثرة على تطور لغة الأطفال	٢٦
المبحث الثاني: مفهوم تعليم اللغة العربية	٢٩
أ. مفهوم تعليم اللغة العربية	٢٩
ب. الأساس في تعليم اللغة العربية للأطفال	٣٢
ج. أهداف تعليم اللغة العربية	٣٤
د. العوامل المؤثرة في تعليم اللغة العربية	٣٧
هـ. مادة تعليم اللغة العربية للأطفال	٣٨
و. طريقة تعليم اللغة العربية	٤١
ز. وسائل تعليم اللغة العربية للأطفال	٤٥
ح. مفهوم مشكلات التعليم اللغة العربية	٤٥

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

٤٨	أ. منهج البحث .....
٤٩	ب. حضور الباحثة .....
٥٠	ج. البيانات ومصادرها .....
٥٥	د. أسلوب جمع البيانات .....
٥٥	هـ. تحليل البيانات .....
٥٦	و. أدوات البحث .....
٥٦	ز. تأكيد صحة البيانات .....

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

٥٨	المبحث الأول: لمحة عن الروضة الأطفال "المستقبل" مالانج .....
٥٨	أ. تاريخ عن الروضة الطفل المستقبل .....
٧٨	ب. الرؤية والرسالة الروضة الطفل المستقبل .....
٧٨	ج. أهداف الروضة الطفل المستقبل .....
٧٩	المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها .....
	أ. عملية اكتساب اللغة الثانية في تحقيق الكفاءة اللغوية في تعليم اللغة العربية للأطفال .....
٦٠	ب. المشكلات التي تواجهها الأطفال في تعلم اللغة العربية كاللغة الثانية .....
٧٤	ج. الحلول المشكلة في تعلم اللغة الأطفال للغة العربية كاللغة الثانية .....

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج البحث

- أ. عملية اكتساب لغة ثانية لدى الأطفال في تحقيق الكفاءة اللغوية ..... ٨٢
- ب. المشكلات في المفردات إما في فهمها أو حفظها وحلها ..... ٨٨
- ج. مشكلة في قراءة الحروف الهجائية و حلها ..... ٨٩

## الفصل السادس

### نتائج البحث والاقتراحات

- أ. الخلاصة ..... ٩١
- ب. اقتراحات البحث ..... ٩١
- قائمة المراجع ..... ٩٤
- الملاحق

## مستخلص البحث

أغوستيني. ٢٠٢٠. اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبل" مالانج، رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: د. الحاج عبد الوهاب الرشيدى الماجستير، والمشرفة الثانية: د الحاج عبد المالك كريم عمر الله الماجستير.

### الكلمات الأساسية: اكتساب اللغة، اللغة الثانية

اكتساب اللغة هو العملية التي تمكن للشخص من خلالها إنتاج لغته. يشير اكتساب اللغة الأولى إلى اللغة الأم بينما يشير اكتساب اللغة الثانية إلى تعلم لغة أجنبية بعد تعلمها. يعد الحصول على اللغة الثانية في مرحلة الطفولة المبكرة أمرًا مثيرًا للاهتمام للدراسة و لاكتشاف عملية اكتساب اللغة الثانية خصبة في تعلم اللغة العربية حتى يتمتع الطفل بمهارات لغوية. روضة الأطفال "المستقبل" هي إحدى من مؤسسات روضة الأطفال التي تطبق لغتين في عملية التعلم، وهما اللغة الإنجليزية واللغة العربية. لذلك تنصب لتكيز هذا البحث خصبة في عملية تعلم اللغة العربية. ناقشت الباحثة في هذه البحث عن اكتساب اللغة الثانية تركز على الحروف الهجائية والمفردات السهلة. بالنظر إلى أن تعلم اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة يقتصر على الحروف الهجائية والمفردات فقط، وهذا يتكيف مع قدرة الأطفال الصغار الذين يمكنهم إنتاج لغتهم في كلامهم بكلمة واحدة أو كلمتين فقط.

وأما أهداف البحث فهي لوصف: (١) عملية اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في تحقيق الكفاءة اللغوية للأطفال. (٢) الصعوبات التي يواجهها الأطفال عند تعلم اللغة العربية كاللغة الثانية. (٣) حلول للتغلب على الصعوبات التي يواجهها الأطفال عند تعلم اللغة العربية كاللغة الثانية. وأما منهجية البحث المستخدمة في هذا البحث فهي بحث كفي وصفي بدراسة حالة. وأما جمع البيانات المستخدمة فهي ثلاثة أدوات وهي ملاحظة، ومقابلة، ووثائق رسمية. وتحليل البيانات استخدام منهج "ميلس و هويرمان" ومنه جمع البيانات وتصنيفها وعرضها وتلخيصها.

وأما نتائج هذا البحث هي (١) عملية اكتساب لغة الأطفال في تعلم اللغة العربية وقعت من خلال بيئة ثقافة اللغة العربية، وذلك باستخدام الطريقة المباشرة، والمدخل الاتصالي، وطريقة السؤال والإجابة. واستخدم المعلم الوسيلة التعليمية وهي: الصور ومقاطع الفيديو وألغاني المسعورة والملصقات الجدارية والبطاقات وغيرها. (٢) الصعوبات عند تعلم المفردات والتعارف بالخطابات: (أ) كان ينسى الأطفال المفردات طلاقة التي قد تعلمهم في الفصل لأن استخدم المعلم المفردات في البيئة المدرسية بينما استخدموا الأطفال في بيئتهم بلغة الأم. (ب) وجد الأطفال صعوبة في ذكر الحروف لهجائية والمفردات من بعض الطفل الذي لم يصيلو نطقهم مثاليًا. (ج) صعوبة التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة في الكلمات العربية. (٣) يكون حلول التغلب على هذه الصعوبات (أ) اعتد المعلم على التواصل مباشرة مع الأطفال باستخدام اللغة العربية في عملية التعلم في الفصول الدراسية أو خارجها. (ب) ساعد معلم الأطفال على إتقان نطقهم بطريقة الممارسة مستمرا. (ج) علم المعلم الحروف الهجائية شرحا واضحا لإتيان الأمثلة لهم. (د) استخدموا المعلمون الوسائل التعليمية المثيرة في اهتمامهم. (هـ) دور الوالدين في مساعدة الأطفال على تكرار الدروس في المنزل.

## ABSTRACT

Agustini. 2020. Acquisition Of A Second Language In Learning Arabic In Tk Al-Mustaqbal Malang. Thesis. Arabic Language Education Study Program, Postgraduate, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: (1) Dr. H. Abdul Wahab Rosyidi M.Pd (2) Dr. H. Dewi Chamidah M. Pd.I.

---

**Keywords:** Acquisition Language, Second Language.

Language acquisition is the process a person can produces his language. The acquisition of the first language refers to the mother language while the acquisition of the second language refers to learning, a foreign language after learning the original language (mother tongue). Obtaining a second language in childhood is interesting to study to find out the process of a child acquiring and learning their second language until the child has language skills. Kindergarten “Al-Mustaqbal” is one of the kindergarten that applies two languages in the learning process, it is English language and Arabic language. So, focus of this research is on the Arabic learning process. And in this study, the researcher discusses the acquisition of a second language that is focused on vocabulary and hijaiyah letters, given that language learning for early childhood is limited to only vocabulary and letters, this adjusts to the ability of early childhood who can only produce one or two words.

The purpose of this study is to describe (1) the process of acquiring a second language in learning Arabic language to achieving language skills for children. (2) difficulties experienced by children when learning Arabic as a second language. (3) solutions to overcome difficulties experience by children when learning Arabic as a second language. The researchers used method for research is descriptive qualitative research with a type of case study. The researcher concludes the data by observation, interview, and documentation and then analyzes the data using “the Miles and Hubermen” method, which is collecting data, reducing data, presenting data, and conclusions.

The results of this study are (1) the process of acquiring the language of both children in Arabic learning occurs by creating Arabic language culture in learning process, using direct methods, communicative methods, question and answer methods. And use learning media, namely: pictures, videos, rabid song, wall stickers, cards and others. (2) difficulties experienced when learning vocabulary and recognizing of hijaiyah letters: (a) children quickly forget the vocabulary that has been taught because the use of vocabulary is only in the school environment while at home children use mother tongue. (b) children whose pronunciation is not perfect have difficulty in mentioning vocabulary and hijaiyah letters. (c) difficulty in distinguishing short and long digits in Arabic words. (3) solutions to overcome these difficulties (a) the teacher accustoms to communicate directly with children using Arabic in the learning process in the classroom or outside the classroom. (b) the teachers help children to perfect their utterances by frequently practicing on an ongoing basis. (c) the teachers teach the explicit mention of letters to give examples to children. (d) the teacher provides an interesting learning medium. (e) the parents helping children repeat lessons at home.

## ABSTRAK

Agustini. 2020. Pemerolehan Bahasa Kedua Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Tk Al-Mustaqbal Malang. Tesis. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana.Malik Ibrahim Malang. Pembimbing (1) Dr.H. Abdul Wahab Rosyidi. M.Pd. (2) Dr. H. Abdul Malik Karin Amrullah, M.Pd.I.

---

**Kata Kunci:** Pemerolehan Bahasa, Bahasa Kedua

Pemerolehan bahasa adalah proses seseorang dapat memproduksi bahasanya. Pemerolehan bahasa pertama pengacu pada bahasa ibu sedangkan pemerolehan bahasa kedua mengacu pada mempelajari bahasa asing setelah belajar bahasa aslinya (bahasa ibu). Pemerolehan bahasa kedua pada anak usia dini menarik dikaji untuk mengetahui proses seorang anak memperoleh dan mempelajari bahasa keduanya sampai mereka memiliki kemampuan berbahasa. Tk Al-Mustaqbal adalah salah satu Tk yang menerapkan dua bahasa dalam proses pembelajaran yaitu bahasa inggris dan bahasa arab, maka fokus penelitian ini pada proses pembelajaran bahasa arab. dan peneliti membahas tentang pemerolehan bahasa kedua yang difokuskan pada mufrodat dan huruf-huruf hijaiyah, mengingat pembelajaran bahasa untuk anak usia dini dibatasi pada kosa kata dan huruf-huruf, hal ini menyesuaikan pada kemampuan anak usia dini dalam memproduksi satu atau dua kata.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan (1) proses pemerolehan bahasa kedua pada pembelajaran bahasa arab dalam mencapai kemampuan berbahasa. (2) kesulitan yang dialami anak-anak saat mempelajari bahasa kedua. (3) solusi untuk mengatasi kesulitan yang dialami anak-anak saat mempelajari bahasa arab sebagai bahasa kedua. Adapun metode penelitian yang digunakan peneliti adalah penelitian kualitatif yang bersifat deskriptif dengan jenis studi lapangan. Peneliti mengumpulkan data dengan cara observasi, wawancara, dan dokumentasi kemudian menganalisis data menggunakan metode “*Miles dan Huberman*”, yaitu mengumpulkan data, reduksi data, menyajikan data, dan kesimpulan.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah (1) proses pemerolehan bahasa kedua anak pada pembelajaran bahasa arab terjadi dengan menciptakan budaya berbahasa arab disetiap proses pembelajaran, dengan menggunakan metode langsung, metode komunikatif, dan metode tanya jawab. Dan menggunakan media pembelajaran yaitu: gambar, video, nyanyian bahasa arab, tempelan dinding, kartu-kartu dan lain-lain. (2) kesulitan yang dialami saat mempelajari kosa kata dan mengenal huruf-huruf hijaiyah : (a) anak cepat lupa dengan kosa kata yang telah diajarkan karena penggunaan kosa kata hanya dilingkungan sekolah sedangkan dirumah anak-anak menggunakan bahasa ibu. (b) anak-anak yang belum sempurna pengucapannya kesulitan dalam menyebutkan bunyi kosakata dan huruf hijaiyah. (c) kesulitan dalam membedakan harkat panjang pendek pada kata bahasa arab. (3) solusi dalam mengatasi kesulitan tersebut (a) guru membiasakan berkomunikasi langsung dengan anak-anak menggunakan bahasa arab pada proses pembelajaran dikelas maupun diluar kelas. (b) guru membantu anak menyempurnakan ujarannya dengan cara sering melatih secara terus-menerus. (c) mengajarkan penyebutan huruf dengan jelas untuk mencontohkan kepada anak-anak. (d) guru menyediakan media pembelajaran yang menarik. (e) orang tua membantu siswa mengulangi pelajarannya dirumah.

## الفصل الأول الإطار العام

### أ. مقدمة

يتم إعطاء كل الإنسان المهارات اللغوية. واللغة اكتسابها وموروثها وتطويرها مع مرور الوقت. منذ ولادة الأطفال لديهم القدرة والاستعداد لاكتساب اللغة وتعلمها. وكل إنسان يستخدم اللغة كأداة اتصال وأداة للتفاعل مع بعضها البعض. اكتساب اللغة انما العملية اللاشعورية التي تتم عن غير قصد من الإنسان والتي تنمي عنده مهارات اللغة.<sup>1</sup> واكتساب لغة الأطفال عادة ما يحدث دون وعي. تعلم اللغة للأطفال الصغار هي عملية الاكتساب اللغة يتمها من قبل الطفل دون وعي و كلام الطفل بشكل طبيعي دون أحكام صحيحة أو خاطئة نحويًا، بل إلى حد كبير مغزى العملية التواصلية. يمكن أن يحدث هذا عندما يتفاعلون الأطفال مباشرة مع الأم والأشخاص المحيطين بهم، ويستمررون استمرارا حتى يتمكنوا من التواصل بشكل جيد.

وتصنيف اكتساب اللغة إلى قسمين وهما اكتساب اللغة الأولى والتي تسمى باللغة الأم واكتساب اللغة الثانية أو أجنبية. عند اكتساب اللغة الأولى يحصل الطفل عليها من خلال تقليد لغوية من عائلته، في هذه العملية يكون الطفل فاقد الوعي في تعلم اللغة. بعد إتقان اللغة الأولى للطفل، فمن المؤكد أنه يتطلب اتصالات أوسع، إلى العالم الخارجي وتطوير حياته. لذلك، سيحاول على تعلم اللغة الثانية. واكتساب اللغة الثانية وتعلمها بوعي، بينما يتم اكتساب اللغة الأولى من قبل الطفل دون وعي من حياته اليومية مع أسرته. والحصول على اللغة الثانية هو أكثر حول عملية فهم اللغة من خلال التعلم الواعي.

<sup>1</sup> علي احمد مذكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، 2010.ص. ٣٣٠.

في المرحلة الأولى من تطور اللغة الإنسان، يدخل في مرحلة اكتساب اللغة الأم أو اللغة الأولى، وهي عملية اكتساب اللغة كانت معروفة لأول مرة لهم، وعادة ما تحدث بين الأم والطفل، ويمكن أن يتبعها أعضاء الأسرة الآخرون ويتم لفظياً في بيئة عائلية بشكل غير رسمي. يحدث الحصول على هذه اللغة الأم أو اللغة الأولى بالوعي وبالطبيعة على مستوى مهارة الاستماع والكلام. هدف من الاكتساب اللغة الأولى إلى التواصل بين الأم والطفل و بالعائلة وبيئة المجموعة في وقت معين (الطفولة). هذا يدل على أنهم لا يحتاجو إلى الكثير من الجهد ليكونوا قادرين على الكلام. وهم الذين يسمعون نطق اللغة بشكل مستمر، وعادة ما يكون قادراً على الكلام باللغة دون تعليمات خاصة أو مخططة. اعتقدت الكثير من الباحثة في مجال اكتساب اللغة الأطفال من مجموعة واسعة من السياقات الاجتماعية قادرين على إتقان لغتهم الأم دون أن يتم تعليمهم أولاً بشكل محدد ودون تعزيز واضح.<sup>2</sup>

بعد ما يحصل الطفل على اللغة الأولى وتمكنه من التفاعل مع البيئة الاجتماعية خارج الأسرة والمجموعة. ويحتاج إلى إتقان اللغات أخرى في هذه الحالة تسمى باللغة الثانية. تنشأ الحاجة إلى الحصول عليها لأنه يحتاج إلى لغة جديدة ليكون قادراً على التواصل والتكيف مع بيئة اجتماعية أكبر، إلى جانب أن هناك أيضاً أسباب للهجرة واحتياجات التجارة والعلوم والتعليم. يستخدم مصطلح اللغة الثانية أيضاً لوصف أي لغة يبدأ اكتسابها أو إتقانها بعد الطفولة المبكرة، بما في ذلك اللغة الثالثة أو اللغة الأجنبية أخرى. في اكتساب اللغة الثانية خاصة في تعلم اللغة العربية، هناك طرق واستراتيجيات في اكتسابها وإتقانها. يمكننا أن نعرف كيف يكتسب الطفل اللغة الثانية الذي يعملها بدراسة عميقة، وكيفية الحصول على اللغة الثانية، حتى تتمكن من فهم أكثر عمقا حول اكتساب اللغة الثانية لتوفير التفسير اللازم لاكتساب اللغة الثانية.

<sup>2</sup> Desmita, 'Psikologi Perkembangan' (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007). Hal.120

أوضح تاريخان حول اكتساب اللغة في النظرية الثقافية (teori akulturasi) أن عملية اكتساب اللغة هي جانب من جوانب الثقافة ومستوى تثقيب شخص في مجموعة لغوية معينة في الحصول على اللغة الأخرى أو ما هو المقصود باللغة الثانية أو اللغة الأجنبية.<sup>٣</sup> والثقافة في عملية اكتساب اللغة يتم تحديده من خلال المستوى أو المسافة الاجتماعية له ونفسه لثقافة اللغة المستهدفة.<sup>٤</sup> وعلى سبيل المثال أن الإندونيسي يكتسب اللغة العربية يحدده العلاقة بين العوامل الاجتماعية أو النفسية بالثقافة العربية.

تعد دراسة اكتساب اللغة الأجنبية للطلاب لغير الناطقين بها في إندونيسيا مهمة جدًا لمعرفة كيفية حصول الإندونيسيين على اللغة الأجنبية ويكونوا قادرين على فهم القواعد من اللغة المستهدفة. ثم كيف يمكنهم أن يفهموا الأطفال الكلام باللغة الأجنبية و يكونون الأطفال قادرين على فهمهم حتى تكون لديهم مهارة الكلام باللغة الأجنبية. من خلال هذه الدراسة ، يمكن أيضًا رؤية كيف يمكن لهم اللغة الأولى والثانية إنتاج عبارة بلغة أخرى إذا كان يعرفون القواعد في اللغة الأجنبية التي يجب اتباعها والتي يتم الحصول عليها في عملية التعلم. غالبًا ما ترتبط دراسة اكتساب اللغة بتعلم اللغة، لأنه في عملية تعلم لغة الطفل توجد عملية اكتساب اللغة، ولكن هناك فرق كبير بين اكتساب اللغة وتعلمها. واكتساب اللغة عادة دون وعي بينما يتم تعلم اللغة عادة عن قصد ووعي.

يجب أن يهتم تعلم اللغة العربية في سن مبكرة بالمبادئ العامة لتعلم اللغة الأجنبية، أي يجب أن تعلم اللغة العربية مع مراعاة الخصائص الفردية للطلاب فيما يتعلق بالتطور العاطفي والظروف الفكرية والاجتماعية والبيئة الثقافية. وإحدى العوامل التي تحدد نجاح برنامج تعلم اللغة الأجنبية هي الطريقة التعليمية المستخدمة. يعد اختيارها

<sup>3</sup>Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa* (Bandung: Angkasa, 2011). Hal. 205-206

<sup>4</sup>Ahmad Habibi Syahid, 'Kepribadian Ekstrovert-Introvert Dan Pemerolehan Bahasa Kedua Perspektif Psikolinguistik Pada Santri Pondok Modern"', *Al-Qalam Jurnal Kajian Keislaman*, 31.2 (2014), 399-426.

المستخدمة في تعلم اللغة العربية من أجلهم المبكرة أمرًا مهمًا جدًا ، أي تقديم شيء مثير وممتع يزيد من اهتمامهم. ويسمح لهم الصغار أن يكونوا متحمسين وسعداء ونشيطين.

من الدراسة المذكورة السابقة، تريد الباحثة أن تبحث بتعمق أكبر الفرق بين اكتساب اللغة وتعلم اللغة الأجنبية كلغة ثانية، خاصة في تعلم اللغة العربية وفهم مرحلة اكتساب لغة ثانية للأطفال. في الحاضر، يقدم بعض المؤسسات التربوية تعلم اللغة العربية، بدءًا من مرحلة روضة الأطفال، والابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية. للتركيز على هذه الكتابة، تريد الباحثة بحث في عملية اكتساب لغة الأطفال في اللغة العربية لتعليمهم في إحدى رياض الأطفال في مالانج، وهي روضة الأطفال المستقبل. وهي المؤسسات التعليمية التي تجعل اللغة العربية كلغة أجنبية. ومع ذلك، أجريت الباحثة بحثًا فقط فيها كمكان للبحث. وهي مؤسسة تعليمية تجري تعلم لغتين أجنبيتين، وهما اللغة الإنجليزية واللغة العربية. ويركز هذا البحث فقط على اكتساب لغة ثانية خاصة العربية. تقوم مدرسة الروضة يجعل اللغة العربية لغة تدريس في كل عملية تعليمية حتى يعتاد الطفل على سماع الكلمات والجمل العربية. هذا يتطلب أن يتقن جميع المعلمين الذين يقومون بالتدريس في روضة "المستقبل"، باللغة العربية.

بعض الأشياء المثيرة للاهتمام التي يتعين دراستها في رياض الأطفال ، وهي الأولى: جميع المعلمين الذين يقومون بالتدريس في رياض الأطفال لديهم القدرة على التحدث باللغة العربية والتحدث باللغة الإنجليزية ، وهذا له تأثير كبير في تطوير لغة الأطفال لأن الغرض من رياض الأطفال هو تهيئة بيئة اللغة العربية والانجليزية. وبعض المعلمين في رياض الأطفال لديهم بالفعل القدرة على التحدث باللغة العربية مثل اللغة الأم لأن المعلم عاش في ليبيا منذ الطفولة ، بحيث تكون اللغة العربية مثل اللغة الأم. ثانيًا: اعتاد الأطفال في رياض الأطفال على الاستماع إلى الأغاني العربية والإنجليزية من السكان الأصليين ، والثالث: تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال مبني على تعريف

الأطفال الذين يستخدمون العربية والإنجليزية في التواصل مع المعلمين لممارسة مهارات اللغة للأطفال.

اكتساب اللغة الأطفال من خلال عملية الاستماع ومتابعة الأشخاص من حولهم. وفي هذه الروضة تطبيق التواصل المباشر للمعلمين في عملية التعلم مع الطلاب الذين يستخدمون اللغة العربية لتدريب الطلاب وتعريفهم على التواصل باللغة العربية. لذلك لا يدرك الطلاب أنهم يدرسون اللغة العربية. في هذه الحالة ، فإن المشكلة التي تنشأ هي أن الطلاب غالباً ما يخافون من قول الكلمات العربية الخاطئة لأن الطلاب لا يعرفون الصوت في النطق باللغة العربية. هذا سوف يعيق اكتساب اللغة في الأطفال. أرادت الباحثة أن تناقش بشكل عميق عن الاكتساب اللغة العربية من أجل الحصول على وسيلة جيدة لاكتساب اللغة العربية ، ويمكن تطبيق الأساليب في كل تعلم اللغة وذلك لتسهيل الطلاب في عملية الحصول على لغات أجنبية ، وخاصة في التعلم اللغة العربية.

بناءً على آراء الباحثة، لا يزال هناك الكثير ممن يجدون صعوبة في التمييز بين تعلم اللغة واكتسابها. لذلك ستناقش هذه الدراسة بتعمق أكبر حول الفروق المهمة حول بينهما. في اكتساب اللغة طرق تعليمية واستراتيجياتها خاصة للأطفال لإنتاج اللغة التي يكتسبونها وكذلك في تعلم اللغة الأجنبية خاصة العربية. بعد ذلك ستشرح الباحثة كيف أن الطرق التعليمية واستراتيجياتها في اكتساب لغتهم وتعلم اللغة لهم خاصة العربية. لذلك يناقش هذا البحث الخطوط العريضة للمشاكل في عملية اكتساب اللغة الأجنبية وتعلمها لهم الناطقين بغير العرب في إندونيسيا، وخاصة في عملية الحصول على لغة ثانية في تعلم اللغة العربية والتي يقدمها الأطفال كلغة أساسية في تعلم القواعد و القواعد في لغة القرآن حتى يتمكنوا من فهم وإنتاج الكلام باللغة العربية. وبالتالي، فإن هذا البحث بعنوان: "اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبل" مالانج".

## ب. أسئلة البحث

بالنسبة للمشكلات التي قدمتها الباحثة، فإن أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف يتم اكتساب اللغة الثانية للأطفال لتحقيق الكفاءة اللغوية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبال" مالانج؟
٢. ما المشكلة التي يواجهها الأطفال في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية في روضة الأطفال "المستقبال" مالانج؟
٣. ما الحلول المشكلة في تعلم اللغة العربية للأطفال كلغة ثانية في روضة الأطفال "المستقبال" مالانج؟

## ج. أهداف البحث

- أما الأهداف التي تريد أن تحصل عليها الباحثة في هذا البحث فهي ما يلي:
١. لوصف و معرفة اكتساب اللغة الثانية للأطفال لتحقيق الكفاءة اللغوية في تعليم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبال" مالانج.
  ٢. لوصف و معرفة المشكلة التي يواجهها الأطفال في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية في روضة الأطفال "المستقبال" مالانج.
  ٣. لوصف و معرفة طريقة الحلول المشكلة في تعلم اللغة العربية للأطفال كلغة ثانية في روضة الأطفال "المستقبال" مالانج.

## د. أهمية البحث

وأما تعود إلى الناحية النظرية :

١. لزيادة المعلومات في تعليم اللغة العربي عموماً، وفي اكتساب اللغة الثانية خصوصاً.
٢. لتطوير العلوم فيما يتعلق باكتساب اللغة الثانية

٣. لمعرفة النظرية في هذا البحث يمكن استخدامه الباحثة التالي ليقوم بالبحث فيما يتعلق باكتساب اللغة الثانية
٤. لتنمية وترقية المعارف والمعلومات والخبرات في اكتساب اللغة و التعليم اللغة العربية.

وأما التي تعود إلى الناحية التطبيقية، فهي:

١. للمدرسة، أن يكون هذا البحث مداخلة ومعلومات تعليمية عن تدريس اللغة العربية باستخدام إدارة تعلم اللغة العربية
٢. للمدرس، أن يكون هذا البحث مساعدا في توسيع معلومات المعلمين في تعليم اللغة العربية.
٣. في هذا البحث يمكن استخدامها الباحثة التالي ليقوم بالبحث فيما يتعلق للاكتساب اللغة وتعليم اللغة.
٤. الباحثة : لتوسيع المعرفة فيما يتعلق باكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية.

#### هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: اختارت الباحثة هذا الموضوع لأن اكتساب اللغة يثر جوهريا في تنمية و ترقية كفاءة الطلاب في تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية. كما المعروف ان اكتساب اللغة تتعلق بأذهان الطلاب و أنشطة التعلم. فحددت الباحثة في هذا البحث يعني " اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبال" مالانج". وفي عملية اكتساب اللغة تجدد عن الطريقة و استيراجية في تعليم اللغة العربية للأطفال.
٢. الحدود المكانية والزمنية : يقتصر هذا البحث على اكتساب اللغة الثانية في تعليم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبل" مالانج. اختارت الباحثة هذا المكان

لأن هذه الروضة تطبق نظام ثنائي اللغة، وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية في عملية التعلم. ولم يوجد البحوث تتعلق باكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية هناك. قامت الباحثة بإجراء جمع البيانات في شهر أكتوبر - ديسمبر سنة ٢٠١٩م.

## و. تحديد المصطلحات

استخدمت الباحثة بعض المصطلحات المهمة في هذا البحث فيما يلي:

### ١. اكتساب اللغة

أن اكتساب اللغة عند سغل و جوجكينغ (*sigel & cocking*) هي عملية التي تستعمل الأولاد ليناسبون الفرضية بكلام الإنسان حتى يكون ان يختار القواعد اللغة الأحسن و الأبسط من اللغة المتعلقة. اكتساب اللغة عادة تحدث في حيّ المجتمع اللغة بصفة عالمي و غير الرسميّ مع الرجوع مطلب المواصلات.<sup>٥</sup> خلاصة من الرأي أعلاه عند لباحثة، اكتساب اللغة هو عملية اكتساب البشر للقدرة على قبول واستخدام اللغة ، وكذلك القدرة على إنتاج جمل ومفردات للتواصل. ينقسم اكتساب اللغة إلى قسمين، وهما اكتساب اللغة الأولى واكتساب اللغة الثانية. اكتساب اللغة الأولى يرتبط باللغة الأم. هذا يختلف عن اكتساب لغة ثانية، والتي تتعلق باكتساب اللغة إضافية لكل من الأطفال والكبار

### ٢. تعليم اللغة العربية

أن التعليم اللغة العربية هي عملية العرض وإتصال العلم من مدرسي اللغة العربية للطلاب بهدف تمكين الطلاب لفهم و إتقان اللغة العربية ويمكن

<sup>5</sup> Soejono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia* (Jakarta: PT. Yayasan Obor Indonesia, 2005).

تطويرها.<sup>٦</sup> و تناقش الباحثة من المفهوم تعليم اللغة العربية هي عملية تعليمية تستخدم التواصل العلمي من المدرس اللغة العربية للطلاب لفهم اللغة العربية وإتقانها وتطويرها. وكل عمل يقوم به المعلم للمساعدة المتعلم على التعلم اللغة العربية.

### ٣. مشكلة التعليم اللغة عربية

مفهوم المشكلة هي انحراف ما من الحالة الطبيعية إلى مؤثرات سلبية تضر الحالة النفسية كما تضر البيئة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية ويسعى الفرد إلى معرفة أسباب المشكلة لكي يحاول إصلاحها كالمريض ولتسرب والانحراف والجرائم.<sup>٧</sup>

اذن مشكلات التعليم هي جميع العقبات الموجودة في العملية التعليم عن العوامل الداخلية أو العوامل الخارجية. والمشكلات التي تحدث في العملية التعليمية يمكن التغلب عليها في كل حالة باستخدام الأساليب والاستراتيجيات الصحيحة في عملية التعلم.

### ز. الدراسات السابقة

١. الباحثة بيلدا كرتيكا راني. ٢٠١٦م. بالموضوع: " اكتساب اللّغة العربية لطلاب دورة "الأزهار" بباري عند فرضية كرشان (Krashen). استخدمت الباحثة هذا البحث بمنهج الوصفي بالمدخل الكيفي. اللّغة العربية تتطور تطورا سريعا، وهذا التطور لا يبعد عن اكتساب اللّغة العربية حتي يكون تعليم اللّغة العربية جيدة. لذلك علينا بالإهتمام الي اكتساب اللّغة لأن هذا دور الأول ما يتركز في أذهان الطلاب وأنها العملية اللاشعورية التي تتم بغير قصد من الإنسان والتي تنمي

<sup>٦</sup>Ahmad Muhtadi Anshori, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya* (Yogyakarta: Penerbit TERAS, 2009).

<sup>٧</sup>عبد العزيز المعاينة، مشكلة تربوية معاصرة (عمان: دار الثقافة، ٢٠٠٦). ص. ١٥.

عنده مهارات اللغوية. والتركيز الباحثة على البحث عن اكتساب اللغة العربية في دورة "الأزهار" بباري. يهدف هذا البحث لمعرفة اكتساب اللغة العربية لطلاب دورة "الأزهار" بباري. بالنظر الي فرضية كراشن (Krashen) الخمسة، وهي: فرضية الاكتساب والتعلم، فرضية الرتبة الوظيفية، فرضية المراقبة، فرضية المدخلات، وفرضية الراشح الانفعالي. وكل هذه فرضيات الخمسة لها جزء لا يتجزء. استخدمت الباحثة هذا البحث بمنهج الوصفي بالمدخل الكيفي، وهو منهج البحث الذي تركز علي وصف الظواهر والفهم والأعماق لها. وأدوات لجمع البيانات من الملاحظة، المقابلة، والوثائق لإجابة عن مشكلة البحث عن اكتساب اللغة العربية لطلاب دورة "الأزهار" بباري. بعد اجتهاد الباحثة فوجد أن من الفرضيات الخمس كراشان هنا النتائج المتفرقة من الفصول وهذا ما تتعلق بتعليم اللغة العربية وكفاءة الطلاب من ناحية اللغوية إما من مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

٢. مرآة النساء ٢٠١٧ م. تحت الموضوع تنفيذ "تعليم اللغة العربية في روضة الأطفال الإسلامية فرماتا إيمان الأولى مالانج". واستخدمت الباحثة المدخل الكيفي و المنهج الوصفي. وأما نتائج البحث: أهداف تعليم اللغة العربية في روضة الأطفال الإسلامية فرماتا إيمان الأولى مالانج هي لتعريف المفردات باللغة العربية وكأساس لتعليم في القرآن (٢) المواد التعليمية اللغة العربية في روضة الأطفال الإسلامية فرماتا إيمان الأولى مالانج في المستوى الثاني هة التسلية، والحيوان، والماء، والهواء، والنار، وأدوات الاتال، والكون (٣) طريقة تعليم اللغة العربية في روضة الأطفال الإسلامية فرماتا إيمان الأولى مالانج هي طريقة المحاكاة وطريقة الحفظ وطريقة الأسئلة والأجوبة (٤) وسائل تعليم اللغة العربية في روضة الأطفال الإسلامية فرماتا إيمان الأولى مالانج هي السبورة، و الصورة، والغناء.

(٥) تقويم تعليم اللغة العربية في روضة الأطفال الإسلامية فرماتا إيمان الأولى  
مالانج هي تقويم البائي.

٣. فضيلة إندرا تجحياي، ٢٠١٤ م. تحت الموضوع "تعليم اللغة العربية في روضة  
الأطفال الكنتوري". المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي  
بالمدخل الكيفي. وأما نتائج البحث تحتوي على الأمور التالية: (١) إن إهداف  
التعليم اللغة العربية في روضة الأطفال الكنتوري هي: جعل اللغة العربية لغة معلمة  
عند الطلاب، ومعرفة الطلاب عن بعض اللغات الأجنبية في هذا العالم، والمعرفة  
أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، ولتعريف اللغة الأجنبية إلى الطلاب في  
عصرهم الذهبية، وجعل روضة الأطفال "الكنتوري" تكون روضة الأطفال لها  
نظام ثنائي اللغة كما نظام تنفيذها في المههد دار السلام كنتور، جعل اللغة  
العربية واللغة الإنجليزية تكون إحدى التفوق الكفائية في روضة الأطفال  
"الكنتوري". (٢) المدة المتعلمة في روضة الأطفال الكنتوري هي المفردات  
والمحفوظات القصيرة. (٣) والإستراتيجية المستخدمة في التعليم اللغة العربية هي:  
١. الإستراتيجية المستخدمة في التعليم المفردات هي استعمال الأغاني للأطفال،  
واللغة اللغوية، والصورة وتكرار المفردات في بداية والنهاية الدراسة. ٢.  
الإستراتيجية المستخدمة في التعليم المحفوظات هي إعطاء المدرس عن البعض الهكاية  
أو القصة المطابقة بالمحفوظات التي ستلقي لهم.

التشابه و الفرق من هذا البحث مع الدراسات السابقة	
الفرق	التشابه
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الفرق من الدراسات السابقة بهذا البحث عن اكتساب اللغة للطلاب مستوى المراهقة عند الفرضية كرسين ولم يوقع اكتساب اللغة للأطفال بشكل عام.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● متساوية من الباحث الأولى بهذا البحث عن اكتساب اللغة الثانية و تعليم اللغة العربية</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الفرق من الباحث الثانية و الثالثة بهذا البحث هي بحوثهما فقط حول تعلم اللغة العربية للأطفال بشكل عام بينما هذا البحث عن اكتساب اللغة في تعلم اللغة العربية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● متساوية من الباحث الثانية و الثالثة مع هذا البحث عن تعليم اللغة العربية للأطفال.</li> </ul>

لذلك تريد الباحثة ان ترجع إلى الأبحاث السابقة لتطوير نظرية سابقة والمراد الباحثة في هذا البحث أن تبحث عن اكتساب اللغة الثانية في تعليم اللغة العربية للأطفال في الروضة الأطفال. واختارت الباحثة الموقع البحث في الروضة الأطفال "المستقبل".

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم اكتساب اللغة

أ. مفهوم اكتساب اللغة

يقصد باكتساب اللغة هي العملية غير الشعورية و غير المقصودة، يتم بها تعلم اللغة الأم، أن الفرد يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية، وهو غير واع بذلك. ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال، وهم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروساً منظمة في قواعد اللغة، وطرائق استعمالها، وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم، بتلك القدرة التي وجددهم من الله تعالى، والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة وبمستوى رفيع.<sup>8</sup>

اكتساب اللغة هي العملية بغير الشعورية و بغير قصد من الإنسان والتي تنمي عنده مهارات اللغة.<sup>9</sup> عندما يولد الطفل الآباء والبيئة لها تأثير كبير في عملية اكتساب اللغة الطفل. كل الأطفال لهم قدرة على قبول لغتهم وفقاً للقدرة والدوافع التي تعطي من الأشخاص من حوله . يرتبط اكتساب لغة الطفل بالتطور الاجتماعي والعقلي والعاطفي ، والذي يتأثر بالعوامل البيئية والميراث ، و تطور لغة الطفل يرتبط بالنمو المعرفي.

فهم اكتساب اللغة، وفقاً لبعض الخبراء:

- أن اكتساب اللغة عند سغل و جوجكينغ (*sigel & cocking*) هي عملية التي تستعمل الأولاد ليناسبون الفرضية بكلام الإنسان حتى يكون ان يختار

<sup>8</sup>Abdul Chaer, *Psikolinguistik: Kajian Teoritik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2003). Hal. 167.

<sup>9</sup>علي احمد المذكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي.ص. ٣٣٠.

القواعد اللغة الأحسن و الأيسر من اللغة المتعلقة. اكتساب اللغة عادة تحدث في حيّ المجتمع اللغة بصفة عالمي و غير الرسمي مع الرجوع مطلب المواصلات.<sup>١٠</sup>

- عند سحوتر أن اكتساب اللغة هي:

"The product of subconscious process very similarti the process children undergo when the acquire their firs language"

يعني كيف عملية الإنسان ان يستطيع باللغة أو الأولاد في عامّة ان يكتسب اللغة الأولى. اكتساب اللغة عادة بالطبيعي، مقصوده أن اكتساب اللغة التي تحدث العلمية دون الوعي أن الوالد يكتسب اللغة، ولكن يدرك أنه يستعمل تلك اللغة للمواصلات.<sup>١١</sup>

- كان اكتساب اللغة عند بلومفيلد (Bloomfield) هي المعطى القياس المناسب اللغة، و يتعلم هو الإجراء الإكتشاف وبذلك الطريقة الولد يتكوّن الإقياس. يسير اكتساب اللغة دون الكفاءة عن النظام اللغة، ولكن يهتم الرسالة أو المعنى الذي يفهم في الكلام.<sup>١٢</sup>

وبهذا التعريف نلاحظ أن اكتساب اللغة هي العملية التي يكتسب بها البشر القدرة على استقبال واستيعاب اللغة، وكذلك القدرة على انتاج الكلمات الجمل للأجل التواصل. اكتساب اللغة في العادة يرجع إلى اكتساب اللغة الأولى، والتي تدرس اكتساب الأطفال للغة الأم. وهذا يختلف عن اكتساب اللغة الثانية، والتي تتعاطى مع اكتساب لغات إضافية سواء للأطفال أو للبالغين. اكتساب اللغة ينقسم إلى قسمين، هي اكتساب اللغة الأولى و اكتساب اللغة الثانية. أن اكتساب اللغة الأولى كان يكتسب الولد اللغة من امه او نقول باللغة الأم. هذا الإكتساب يكون اللغة واحدة أو يكون لغتين معا أو مرتبا أو أكثر من اللغتين. و أن اكتساب اللغة الثانية تحدث إذا كان الولد

<sup>10</sup> Soejono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*.

<sup>11</sup> Soejono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*.

<sup>12</sup> Soejono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*.

يكتسب اللغة بعد يتقن اللغة لأولى أو يمثل عملية الإنسان المهارات في اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية.<sup>١٣</sup>

### ب. فترة و مراحل اكتساب اللغة

يقتضى الحديث عن كيفية اكتساب اللغة، الى بيان فترة النمو المختلفة و خاصة النمو العقلي، وبعض مظاهر النمو الاخرى حتى يتبين لنا وسائل اكتساب اللغة في المراحل الأولى من العمر و في مدارج العمر المتقدمة والنمو له فترة تختلف في أبعادها و في مظاهرها الى تميز كل مرحلة عن غيرها من فترة الأخرى في أشكال السلوك وفي الدوافع النفسية، وهذه فترة هي:<sup>١٤</sup>

١. فترة ما قبل الميلاد (*Paranatal Periode*) و تبدأ من لحظة التلقيح إلى تكوين الجنين قبل الميلاد، ومدة هذه الفترة ٢٥٠ إلى ٣١٠ الأيام و المتوسط ٢٨٠ أياما. قال تعالى: "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ۚ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۚ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۚ (١٤)".<sup>١٥</sup> تصف لنا هذه الآيات عظيمة الخالق سبحانه في بدأ حياة جديدة من خليتين منفصلتين و من شخصين مختلفين. تكتسب مرحلة ما قبل الميلاد أهمية خاصة، فهي التي تبدأ فيها الحياة و تتأسس فيها أصول أجهزة الجسم

<sup>13</sup> Rohmani Nur Indah dan Abdurrahman, *Psikolinguistik, Konsep Dan Isu Umum* (Malang: UIN Maliki Press, 2008).

<sup>14</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: مطابع جامعه الملك سعود، ١٩٨٢).

<sup>15</sup> القرآن سورة المؤمنون: ١٢-١٤.

المختلفة و تنمو فيها أعضاؤه الداخلية وتتحول فيها الإمكانيات الوراثية الى قدرات وإمكانيات سلوكية.<sup>١٦</sup>

٢. فترة المهد (*Babyhood*) من لحظة الولادة إلى نهاية العام الثاني. وتسمى أيضا

بمرحلة الرضاعة وتشمل العام الأول من العمر.<sup>١٧</sup>

٣. فترة الطفولة (*childhood*) من ٣-١٢ سنوات وتسمى أيضا بمرحلة ما قبل المدرسة حتى مرحلة المدرسة الابتدائية.

٤. فترة المراهقة (*Adolescence*) من ١٣-١٧ سنوات هي فترة التي تبلور

فيها ملامح هذه الشخصية و تأخذ فيها معالمها طابع الثبات النسبي حتى تقدم لنا مع نهايتها مواطنا ناضجا راشدا يتحمل وزر نفسه و يكون مستعدا لدخول مرحلة الحياة الحقيقية وما تحمله معها من أعباء أسرية واجتماعية.<sup>١٨</sup>

٥. فترة الشباب (*Youth*) من ١٨-٢٥ سنوات.

٦. فترة أوساط العمر وهضبته (*Middle Age*) من ٢٦-٥٠ سنوات.

٧. فترة الشيخوخة المبكرة (*Early-Old Age*) من ٥١-٦٥ سنوات.

٨. فترة الشيخوخة المتأخرة (*Late-Old Age*) من ٦٦ الى نهاية المطافز.هي

مرحلة التي تبدأ مع نهاية الراشد وتنتهي بمرحلة العجز أو الهرم.<sup>١٩</sup>

تتمثل في النمو اللغوي في فترة الطفولة و المراهقة، و فترة الطفولة تتمثل على

فترات الوليد والرضاعة و الطفولة المبكرة والطفولة المتوسطة والمتأخرة وكل منها لها

<sup>١٦</sup> محمد عبدالله العابد أبو جعفر، علم النفس النمو ( القسم الأدبي) (ليبيا: مركز المناهج التعليمية والحثوث التربوية،

٢٠١٤).

<sup>١٧</sup> جعفر.

<sup>١٨</sup> جعفر.

<sup>١٩</sup> جعفر.

خصائص معينة في اكتساب اللغة.<sup>٢٠</sup> كذلك نظر إلى عمر الطلاب، كثير من المزايا إذا اكتساب اللغة الطفل قبل ١٢ من عمره.<sup>٢١</sup> من الشرح أعلاه ، يمكن استنتاجه ، لا يتم الحصول على اكتساب اللغة فقط عندما لا يزال صغيراً ، ولكن اكتساب اللغة يستمر حتى مرحلة البلوغ وفقاً لاحتياجات الفرد في إنتاج اللغة.

وفقاً لينلبرق<sup>٢٢</sup> لمدة عشر أو أحد عشر عاماً في اكتساب اللغة ، فإن تطور

اللغة عند الأطفال لديه مراحل معينة. مراحل تطور اللغة في المراحل هي كما يلي:

- العمر العادي المستوى خمس سنوات: تشكلت اللغة
- العمر أربع سنوات: الفترة الثالثة: الأخطاء النحوية
- العمر ثلاث سنوات: الفترة الثانية: من كلمة إلى جملة
- العمر سنتين: الفترة الأولى: كلمة واحدة فقط
- العمر ٠-١ سنوات: لا توجد لغة

أوضح لينبرج أن "اللغة قد تشكلت" بحلول الوقت الذي كان الطفل في الخامسة من عمره يهتم باكتساب اللغة والذي كان خالياً من الأخطاء الأساسية. في حين أن فترة من ثلاث إلى عشر سنوات هو وقت اتقان أوجه القصور في قواعد اللغة وفترة التوسع في المفردات.

في رأي Linforce، يأتي اكتساب اللغة من المصدر<sup>٢٣</sup> في ثلاث مراحل:

١. تطوير مرحلة ما قبل المدرسة
- أ) مرحلة ما قبل اللغة (٠-٦ أشهر)

<sup>٢٠</sup> منصور. ص. ١٩٥

<sup>21</sup>Mar'at Samsunuwiyati, *Psikolinguistik Suatu Pengantar* (Bandung: PT. Rafika Aditama, 1980). Hal.95.

<sup>22</sup>Lenneberg E. H. (Ed.) *New Direction The Study Of Language*. (2006), p. 7. (<http://www.ualberta.ca/~gemian/ejournal/libben2.html>).

<sup>23</sup>Language Acquisidon Preschool The Language Acquisition Preschool (Lap) Is A Clashroom-Based Speech And Language Program For Children (2006), p. 22. (<http://www.lsi.ukans.edu/splh/lap.html>).

في هذه المرحلة يتميز بوجود الأصوات، مثل البكاء، والشكاوى، وغيرها التي

هي الاستجابة الرئيسية لتحفيز الجوع والألم والسرور وغيرها

ب) المرحلة اللغوية

- مرحلة الهذيان (من عمر ٦ أشهر إلى سنة واحدة) في هذه المرحلة، يصدر الطفل عددًا كبيرًا من الأصوات التي لا معنى لها في الغالب، ويشبه جزء صغير الكلمات أو الأجزاء التي تكون ذات معنى عن طريق الخطأ.
  - المرحلة الأولى عبارة / جملة واحدة (من عمر ١ إلى ٢ سنوات) في هذه المرحلة، يفهم الطفل بالفعل أن الأصوات مرتبطة بالمعنى ويبدأ في نطق الكلمات الأولى. يمكن تسمية هذه المرحلة "كلمة واحدة تساوي عبارة واحدة أو جملة"، مما يعني أن الكلمة الواحدة التي يقولها الطفل هي مفهوم كامل.
  - المرحلة الثانية عبارة واحدة "المختلطات الأولية" (من عمر ٢ إلى ٣ سنوات) في هذه المرحلة، يستخدم الطفل سلسلة من الأقوال المكونة من كلمة واحدة كما لو أن هناك كلمتين.
  - المرحلة التلغراف (خطاب التلغراف) (من عمر ٣ إلى ٤ سنوات) في هذه المرحلة، يكون الطفل قادرًا على استخدام أكثر من كلمتين، ويمكن أن يكون ثلاث أو أربع، أو أكثر. بدأت العلاقات النحوية تظهر بوضوح، لكن موضوع المحادثة ما زال حوله وحدث في ذلك الوقت.
٢. تطوير الاندماج<sup>٢٤</sup>
- التطور "السلي": يبدأ الأطفال في قول شيء غير موجود والرفض والإنكار باستخدام عبارة "لا ، ليس ، و لم".

<sup>24</sup> Language Acquisition Preschool The Language Acquisition Preschool (Lap) Is A Classroom-Based Speech And Language Program For Children (2006), p. 22. (<http://www.lsi.ukans.edu/splh/lap.html>).

- تطور الاستفهام: يبدأ الأطفال في طرح الأسئلة لطلب معلومات حول شيء يرضي فضولهم.
- تطوير الجمع بين الجمل : الطفل قادر على الجمع بين عدة مقترحات في جملة كاملة.

### ٣. تطوير فترة المدرسة

- الحصول على بنية اللغة. في هذا الوقت سوف يتطور النمو الدلالي والنحوي للأطفال لأن تجربتهم أكثر وأكثر شمولاً ، وللمدارس دور مهم للغاية.
- استخدام اللغة في المواقف المختلفة. في هذه المرحلة ، يتعلم الأطفال بنية ووظيفة اللغة في وقت واحد ، بحيث يمكن للأطفال ضبط لغتهم مع الحالات والظروف.
- الوعي اللغوي. في هذه المرحلة ، تتطور القدرة على التفكير والنظر والتحدث عن اللغة باعتبارها "الكود الرسمي" الذي يختلف من طفل لآخر.

### ج. وجهات اكتساب اللغة<sup>٢٥</sup>

#### ١. وجهة النظرية السلوكية

يأتي هذا الرأي من "البنويين" الذين يقولون أن اللغة مكتسبة بسبب عامل التدريب المستمر. في هذه الحالة، يعتمد البنويون على النفسية السلوكية. وهي السيكولوجية السلوكية تنص على أن كل شيء يمكن أن يحدث بسبب عوامل التعود (التدريب أو العادات). تنفيذ الرأي السلوكي (البنوية) هو أنه يمكن لأي شخص الحصول على اللغة يجب أن يمارس بشكل مستمر

#### ٢. وجهة النظرية العقلية

هذا الرأي يأتي من علماء النفس الذين يقولون أن اللغة مكتسبة بسبب الوراثة. هذه المجموعة مختلفة في ضوء المجموعة السلوكية (البنوية). هذا الرأي له

<sup>25</sup> Eko Suroso, *Psikolinguistik* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2014). Hal. 51-55

انعكاسات على النظرية التي طرحها تشومسكي وهي أنه حتى لو لم يتم تدريب الطفل على الكلام ، فسيظل بإمكانه التحدث، لأن الإنسان أساسًا مخلوقات موهوبون بمهارات لغوية منذ الولادة. المشكلة الوحيدة هي كيف يطور شخص لغته؟ وعادة ما تتكيف تنمية اللغة مع البيئة.

### ٣. وجهة النظرية المعرفية

هذه الواجهة هي التدفق الذي يركز على القدرات المعرفية. في هذه الحالة يقال أن اللغة مكتسبة بسبب القدرات المعرفية. وكلما زاد عمر الطفل، زادت أيضًا القدرات المعرفية له. يمكن أن يؤثر ذلك على اكتساب لغة التي يطور بها الطفل مهاراته اللغوية جنبًا إلى جنب مع نمو الطفل المعرفي

### د. نظريات اكتساب اللغة

#### ١. النظرية الطفولية (Nativist Theory)

تُعرف نظرية الطفولية بفرضية الضمير التي ابتكرها لينبرج وتشومسكي. تؤكد هذه النظرية أن اللغة موروثية (مشتقة من الوراثة). في تعبير الضمير اللغوي، هناك افتراض ينص على أن جزءًا من اللغة لا يتم تعلمه أو اكتسابه، ولكن يتم تحديده بواسطة الملامح الخاصة لضمير الكائنات البشرية. تسمى ميزات الضمير التي يحملها البشر منذ الولادة جهاز اكتساب اللغة (LAD).

#### ٢. نظرية التعلم (Learning Theory)

ولدت هذه النظرية من عالم نفسي من جامعة هارفارد ب. سكينر. تؤكد هذه النظرية أن الحصول على اللغة عندما يتعلمها شخص. التعلم هو مصطلح يستخدمه التعليم وعلم النفس. التعلم بحكم التعريف هو عملية

تؤخذ من خلال التجربة. لذلك في هذه النظرية، اكتساب اللغة هو عملية يتعلم فيها شخص.<sup>٢٦</sup>

ثم نظرًا للنظريتين المذكورتين أعلاه، فإن هذا البحث موجه بشكل أكبر إلى النظرية الثانية، وهي "نظرية التعلم" لأنه وفقًا للباحثة، لا يتم اكتساب اللغة فقط من النسل، ولكن للحصول على لغة ثانية، يجب أن يتعلم الطفل لغته الثانية وفقًا لاحتياجاته.

### ه. اختلاف بين اكتساب اللغة و تعليم اللغة

اكتساب اللغة (*language Acquisition*) و تعليم اللغة (*learning language*) يقولون أحيانًا: لقد استطاع الدارس اكتساب اللغة في المستوى الابتدائي بشكل أسرع من غيره. والصحيح أنه يقال هنا تعليم اللغة بدلًا من اكتسابها. و على عكس ذلك يقولون أحيانًا لقد تعلم الطفل اللغة من اهلع بشكل أسرع من غيره. والصحيح أن يقال اكتساب اللغة بدلًا من تعلمها.<sup>٢٧</sup>

فمن حيث منطلقات يرى أنجر (*Ager*) أن الفرق بين "اكتساب اللغة" و تعلمها يمكن في أن الأول اكتساب اللغة يتميز بالعرض الكامل للغة و استعمالها بينما يتميز الثاني "التعلم للغة" بالدراسة المنظمة للقواعد اللغوية.<sup>٢٨</sup> يمكن القول أن اكتساب اللغة هو العملية التي يكتسب بها الطفل لغته دون وعي، في حين أن تعلم اللغة هو العملية التي يكتسب بها الطالب لغته بطريقة منهجية كما هو الحال في تعلم اللغة الأجنبية في المدرسة. يمكن التمييز بين الاكتساب والتعلم بطرق، وهي:

١. لديه نفس الخصائص مثل اكتساب اللغة الأولى، والطفل يتحدث اللغة الأم، و تعلم اللغة هو المعرفة الرسمية،

<sup>26</sup> Mamluatul Hasanah, *Proses Manusia Berbahasa* (Malang: UIN Maliki Press, 2010). Hal. 66-68

<sup>٢٧</sup> علي احمد مذكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، ص. ٣٣٠.

<sup>٢٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها 2010، ص. ١٩٢.

٢. اكتساب اللغة اللاوعي، و التعلم اللغة بالواعي والمتعمد.
٣. اكتساب اللغة وجد المعرفة بشكل ضمني، و التعلم اللغة يحصل المعرفة بشكل صريح،
٤. اكتساب اللغة لا يساعد على قدرة الأطفال، و التعلم اللغة مفيد للغاية.
- لذلك، فإن الفرق بين اكتساب اللغة وتعلم اللغة هو أن اكتساب اللغة هو عملية غير واعية بينما تعلم اللغة هو بوعي ومنظم.
- و. اختلاف بين اكتساب اللغة الأولى و اكتساب اللغة الثانية
- اكتساب اللغة هو عملية تحدث في مجموع الطفل عندما يحصل على لغته الأولى أو لغته الأم. عادة ما يتم تمييز اكتساب اللغة عن تعلم اللغة. يرتبط تعلم اللغة بالعمليات التي تحدث عندما يتعلم الطفل لغة ثانية بعد أن يتقن لغته الأولى. لذلك يرتبط اكتساب اللغة باللغة الأولى، في حين يرتبط تعلم اللغة باللغة الثانية.<sup>٢٩</sup> يرتبط الحصول على اللغة الأولى ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الاجتماعية للأطفال. يمكن لتعلم اللغة الأولى أن يسهل على الأطفال التعبير عن الأفكار ورغباتهم بطرق يمكن للناس قبولها وفهمها في بيئتهم. وبالتالي، فإن اكتساب اللغة الأولى هي عملية حصول الطفل على اللغة من بيئته المباشرة، ويمكن أيضاً اكتساب اللغة الأولى عند اكتساب اللغة الأم.
- إذا كان اكتساب لغة ثانية يشير إلى تعلم لغة أجنبية ومواضيع أخرى. اكتساب اللغة الثانية (*Second Language Acquisition*) هي العملية التي يتعلم فيها الناس لغة ثانية. اللغة الثانية تشير إلى أي لغة يتعلمها الفرد بعد لغة الأم، سواء كانت ثانية أو ثالثة أو

---

<sup>29</sup> Chaer.

رابعة.<sup>٣٠</sup> أن تعلم اللغة الأجنبية هو عملية تدريجية ، لأن الجميع يكتسب اللغة لتحقيق اللغويات المطلوبة في ممارسة تلك اللغة.<sup>٣١</sup>

يتم الحصول على اكتساب اللغة الثانية بالوسائل الطبيعية وهي اكتساب اللغة الثانية التي يحصل عليها الأطفال من خلال التفاعل مع الأصدقاء عن طريق التواصل اليومي وبطريقة موجهة وهي اكتساب اللغة الثانية التي يحصل عليها الأطفال من خلال التعلم في المدارس الرسمية أو غير الرسمية.

### ز. أنواع الكلام في تطوير اكتساب اللغة الأطفال

يكتب فيجوتسكي رأي شوتز بالترتيب الذي يتطور به اكتساب اللغة إلى أنواع الكلام، على النحو التالي:<sup>٣٢</sup>

١. الكلام الواسع (التنشئة الاجتماعية). المقصود هو الكلام الذي يتم ضبطه على سلوك الشخص الذي يتم التحدث إليه. يحدث هذا عندما يكون الأطفال قادرين على تغيير منظورهم العقلي ويكونون قادرين على رؤية الموقف من منظور الآخرين بدلاً من وجهة نظرهم الخاصة. ثم يمكنهم التواصل وإشراك أنفسهم في تبادل الأفكار. نظرًا لأن الأسئلة تستدعي مزيدًا من الاهتمام أكثر من البيانات ، فإن معظم الكلمات التي تتركز على الآخرين (خطاب خارجي) تأخذ في البداية شكل طرح الأسئلة.

٢. الكلام الشخصي (*Egocentric*). في هذا السياق ، يتحدث الطفل عن سعادته أو بسبب السرور المرتبط بشخص يحدث معه. لا يحاولون تبادل

<sup>30</sup> David Lightfoot, *Language Acquisition and Language Change* (Reviews: Cognitive science, 2010).

<sup>31</sup> رشدي أحمد طعيمة, المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها. ٣١.

<sup>32</sup>Schutz, Ricardo. "Noam Chomsky", *Language and Mind* (2006) p.4-5. (<http://www.sk.com.br/sk-krash.html>)

الأفكار أو الانتباه إلى رأي شخص ما. القيمة الرئيسية في تطور الكلام هي مساعدة الأطفال على اكتساب القدرة على التحدث و تعرف كيف يتفاعل الآخرون مع مايقولون. تتكون هذه المرحلة من:

- المرحلة الأولى: لغة تحفيز الذات خاص
  - المرحلة الثانية: اختبار شخصي يؤدي إلى الخارج
  - المرحلة الثالثة: اختبار شخصي يؤدي إلى الذات خاص
  - المرحلة الرابعة: المظاهر الخارجية للكلام الداخلي
  - المرحلة الخامسة: اختبار القلب أو العقل
٣. الكلام الداخلية: يركز الأطفال في هذه الحالة فقط على الموقف العقلي للفرد في معالجة أشكال الكلام التي يريدونها
- ح. استراتيجيات اكتساب اللغة للأطفال<sup>٣٣</sup>
- تشير صوفا (٢٠٠٨) إلى أن هناك أربع استراتيجيات لاكتساب لغة الأطفال فيما يلي:

١. تقليد ما يقوله الآخرون. سيستمر الطفل في استخدام التقليد، على الرغم من أنه قادر على نطق الصوت تمامًا. هناك أنواع مختلفة من التقليد أو المحاكاة ، وهي تقليد البونتان، وتقليد الاقتناء، وتقليد الفور، والتقليد المتأخر والتقليد مع التوسع.

٢. تعني استراتيجية الإنتاجية الفعالية والكفاءة في اكتساب اللغة التي تلتزم بالمبادئ التوجيهية المقدمة قدر الإمكان مع الأحكام التي امتلكها الأطفال أو حصلوا عليها. الإنتاجية هي السمة الرئيسية للغة. بكلمة واحدة، يمكن للطفل أن "يقول أو يتحدث" أكبر عدد ممكن من الأشياء. يمكن أن

<sup>33</sup>Soejono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*, cet. II (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2005).

تحتوي كلمة بابا، على سبيل المثال، على معانٍ مختلفة حسب الموقف والتجويد.

٣. يتعلق بعلاقة التغذية المرتدة بين إنتاج الكلام والاستجابة. مع هذه الإستراتيجية، يواجه الأطفال إرشادات تنتج خطاباً وترى كيف يستجيب الآخرون. الاستراتيجيات الإنتاجية "اجتماعية" بمعنى أنها يمكن أن تزيد التفاعلات مع الآخرين وفي الوقت نفسه "معرفية" أيضاً. يمكن أن يوفر ملاحظات لهم حول تعبيرهم عن المعنى، كما يقدم لهم المزيد من العينات، وهي عينات اللغة للعمل عليها.

٤. المبدأ الإجرائي. في هذه الاستراتيجية، يتم تعريف الأطفال على إرشادات تستخدم "المبدأ الإجرائي" الشائعة للتفكير في اللغة وتحديدتها. بالإضافة إلى أوامر الطفل بالذات، يقترح مبدأ التشغيل أيضاً قيوداً يتم تجنبها على سبيل المثال: تجنب الاستثناءات وتجنب إعادة الترتيب.

يوضح التفسير أعلاه، أن استراتيجية الطفل في اكتساب اللغة هي تقليد، والاستماع إلى الكثير من الناس من حوله الحديث ورواية القصص مع أصدقائه لممارسة مهاراتهم اللغوية، و لا يعيق قدرة اللغوية، ولا يخشى أن يكون مخطئاً عندما يقول جملة جديدة.

#### ط. مرحلة اكتساب اللغة للأطفال

يمكن أيضاً التعرف على عملية الحصول على اللغة الأولى من خلال النظر إلى مراحل اكتسابها. نحتاج أن نعرف أن الطفل لا يمتلك فجأة أول قواعد نحوية في دماغه ويكتمل بكل القواعد. تنقسم عملية اكتساب اللغة للأطفال إلى مرحلتين: <sup>٣٤</sup>

<sup>34</sup>Mamluatul Hasanah, *Proses Manusia Berbahasa* (Malang: UIN Maliki Press, 2010). Hal.56.

## ١. مرحلة الكفاءة

في مرحلة الكفاءة، يعاني الطفل من عملية إتقان نحوي تمر مرور الكرام. وفي هذه المرحلة، هناك العديد من الكفاءات، وهي: الكفاءة الدلالية، الكفاءة النحوية، الكفاءة الصوتية.

## ٢. مرحلة الأداء

في مرحلة الأداء، يختبر الطفل عمليتين لاكتساب اللغة، وهما أول عملية تفاهم يختبر فيها الطفل عملية مراقبة وإدراك كل ما يراه الطفل. ثانياً، عملية النشر التي يستطيع فيها الطفل إنتاج كلمات في جمل. بعد أن يتمكن الطفل من فهم وإنتاج كلمات في جملة، يقال إن الطفل لديه قدرات لغوية.

## ي. العوامل التي مؤثرة على تطور اللغة الأطفال

يرتبط نمو اكتساب النضج العصبي للطفل كل يوم. كلما زاد نضج الدماغ العصبي الأيسر للشخص كلما زادت قدراته اللغوية. من الناحية النظرية، لا توجد نظريات كثيرة تنص على أن نمو الطفل الجسدي يؤثر في تطور لغته، ولكن في الواقع تظهر الحياة في كثير من الأحيان أن الطفل الذي يعاني من إعاقات جسدية لديه مهارات لغوية ناقصة. لذلك لا يمكن فصل تطور لغة الطفل عن نموه الجسدي (الحركي).

أما العوامل المؤثرة في تطور اكتساب اللغة للأطفال فهي:<sup>٣٥</sup>

### ١. العامل الصحية

العامل الرئيسي الذي يؤثر بشكل كبير في تطور لغة الطفل هو الصحة، وخاصة في حياته المبكرة. تؤثر صحة الأطفال دون سن الخامسة بشكل كبير في اللغة التي يكتسبونها. إذا كان الطفل يعاني من ألم مستمر في عمر السنتين الأوليين، فمن المحتمل أن يعاني الطفل من بقاء أو صعوبة له في تطوير اللغة. يُرى التطور البطيء للغة في عدم إتقان المفردات وصعوبة توتير

<sup>35</sup>Suroso. Hal. 115-117

الكلمات في الجملة. لذلك ، يحتاج الآباء إلى الانتباه إلى الظروف الصحية للأطفال للحفاظ على نموهم الطبيعي.

## ٢. عامل الذكاء

الذكاء هو نوعية العقل. إذا كان شخص قادرًا على التفكير بسرعة وبدقة وفقًا لمستواه العمري فإنه يُسمى الشخص الذكي بمعنى نوعية العقل الجيدة. على العكس من ذلك، فإن الشخص الذي لديه القدرة على التفكير ببطء هو الشخص الذي تكون جودة ذهنه منخفضة. الذكاء هو عامل وراثي. حتى لو كان سليلًا، إذا لم يتم استخدامه بشكل صحيح، فلن يعني ذلك أي شيء لأن الذكاء له تأثير كبير على تطور اللغة.

## ٣. عامل الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة

تظهر نتائج الدراسات حول العلاقة بين الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وتطور اللغة عند الأطفال أن غالبية الأطفال الذين ينتمون إلى أسر أقل قدرة يعانون من بطء في تطوير اللغة مقارنة بالأطفال الذين ينتمون إلى أسرة ميسرة. هذا بسبب البيئة وفرص التعلم للأطفال. عامل المهارات اللغوية هو عامل يتكون من الكثير من الممارسات. عادةً ما يمكن للأطفال من الأسرة الغنية ممارسة اللغة أكثر من الأطفال من الأسر المحرومة. بحيث يمكن لعوامل الوضع الاقتصادي للعائلة التأثير في تطور اكتساب اللغة للأطفال.

## ٤. العامل الجنسي

لكي تكون على الفور مهارات في اللغة، يجب أن يكون الشخص أكثر جرأة في المحاولة. البنين عادة أكثر شجاعة من البنات. لذلك، عادة ما يكون الأولاد قادرين على إتقان اللغة بشكل أسرع منهم. لأن عامل التطور

في اكتساب لغة الأطفال لا يتحدد بعامل البالغين أم لا، ولكن يتحدد بعامل الشجاعة في استخدام اللغة المكتسبة وتعلم الطفل  
٥. العامل المألوف

العامل المألوف المشار إليه في هذه الحالة هو العلاقة بين أفراد الأسرة. تؤدي العلاقات المألوفة إلى عملية التفاعل بين الأسرة والطفل. على حد تعبير المجموعة السلوكية، لا يمكن الحصول على تلك اللغة بشكل مثالي إذا لم يتفاعل الطفل كثيراً مع العائلة كبيئته. لذلك، سيكون للطفل الذي ترعرع في عائلة لديها اتصال جيد دائماً قدرة أفضل من الطفل الذي ينشأ في أسرة يفتقر إلى التواصل بين أعضاء الأسرة من الشرح أعلاه، هناك العديد من العوامل التي تؤثر على نمو الأطفال، وخاصة في اكتساب اللغة. ومن بعض هذه العوامل، يمكن الاستنتاج أن العوامل البيئية للطفل تؤثر بشكل كبير على تطور لغة الأطفال، لأن الطفل يكتسب لغته بتقليد الناس من حوله.

## المبحث الثاني: مفهوم التعليم اللغة العربية

### أ. مفهوم التعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية تشكل على ثلاثة الكلمات يعني "تعليم" و "اللغة" و "العربية". ننتبه هنا لمصطلح التعليم و هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي تكتسب المعلم بواسطتها و المهارات القيم. إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظم عناصر البيئة المحيطة بالمعلم يمثل ما تتسع لم كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معنوية.<sup>٣٦</sup>

وفي بيان الأخرى عن تعريف التعليم هو فن من الفنون إيصال المادة الدراسة من المعلم إلى أهان التلاميذ و تغيير العماهم، من السيئات الى الحسنات، و من الجهل إلى العلم، و من الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة وبطريقة مناسبة وبأقل الجهد النفقات حتى يحصل على الأغراض التعليم الكافية الكاملة.<sup>٣٧</sup>

التعلم هو وحدة متعلمية التي تتطلب عن قدرات معرفية لاكتساب المعرفة والمعلومات التي يحتاجها الطلاب. وعوامله هو ثلاثة: هي المعلم والمتعلم والمعلومات، والمعلم هو الوسيط بين العاملين يتضمن دراسة المتعلم والعلم التام بالمعلومات الدراسية وبخاصة ما يلقي منها على المتعلم حتى يسهل عليه إيصالها له مرتبة ترتيبا منتقيا ومرتبيا ببعض.<sup>٣٨</sup>

التعليم هو كل عمل يقوم به المعلم لمساعدة المتعلم عند التعلم، فلو كان لدى المتعلم الاستعداد للتعليم، ولديه الدافع الوجداني للتعليم، الذي يمدده بالمثابرة على التعليم.

<sup>٣٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة لغير الناطقين بها مناهجها و أساسها(مصر: الحلال التربية، ١٩٨٩). ص. ٤٥ .

<sup>٣٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة لغير الناطقين بها مناهجها و أساسها. ص.٤٧.

<sup>٣٨</sup> محمد يونس و محمد فاسح بكر. الترتيب والتعليم، كلية المعلمين الإسلامية، كونتور فونوروكوه، الجزء الأول، ص: ٣

<sup>٣٩</sup> وهو النظام يتضمن من العناصر التعليمية التي ترتبط لتحقيق أهداف المعين. العناصر في تعليم اللغة العربية هي أهداف التعليمية ومواد التعليمية وطرائق التعليمية ووسائل التعليمية وتقييم التعليمية والطلاب المعلمين. العناصر التي تعمل عملية التعليم اللغة العربية هي الطالب والمعلم.

أم مفهوم اللغة عند ابن جني هو أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضهم.<sup>٤٠</sup> وفي معنى الأخرى اللغة هي آلة الإتصال ليعبر الكلام بالمفردات والتركيب و لذلك هما آلة ليعبر الفكرة. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. اللغة العربية هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية والأدبية، وحضارتها التي وصلت قدم الإنسانية بحديثها، ورباطها التي لا تنفصم بكتاب مقدس، ودين يزيد معنقوه عن خمس سكان العالم.<sup>٤١</sup>

اللغة العربية هي إحدى اللغات المولدة من اللغة السامية حتى تطور من وقت إلى أخرى، ولكن بالتراكيب الثابتة كانت هذه اللغة تحتل مكانة مهمة جدا على الأرض. قال الدكتور محمد عبد العزيز محمد رئيس قسم الرمد بجامعة الأزهار : إن اللغة العربية ليست لغة حديثة أو إنما هي لغة قديمة قدم الدهار وهي لغة القرآن، وحيث إن القرآن أنزل للناس كافة فلغته يجب أن تعريف للناس كافة، حيث إن العربية هي أصل الجميع اللغات.<sup>٤٢</sup>

وهذه اللغة العربية لم نتلقها التلقي المباشر الشافة، بل تلقيناها تلقيا غير مباشر، ولا مشافه، وسبب هذا الى وصفنا أن هذه اللغة قد عاشت في مهدها في الجزيرة

<sup>٣٩</sup> عبد الرحيم صالح عبد الله، تعليم اللغة في المنهج تربية الطفولة المبكرة، (عمان: جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

١٩٩٧م)، ص: ٣١

<sup>٤٠</sup> محمد صالح البشطي، المهارات اللغوية (دار الأندلس للنشر والتوزيع). ص. ١٥.

<sup>٤١</sup> دكتور فتحى علي يونس و دكتور محمود كامل الناقه، أساسيات تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر،

١٩٧٧). ص. ١٣.

<sup>٤٢</sup> عبد الرحمان أحمد الرين. اللغة العربية أصل اللغات كلها، (دار الأردن: دار الحسين، ١٩٩٨م)، ص. ١٤.

للعربية ما عاشت من الزمن في غزة من أهلها، حتى كانت الهجرة البعيدة المدي للتي دفعهم إليها الإسلام، فخرجت اللغة مع آلاف من أهلها. ففرقت معهم اللغة أوزاعا و جعلت هذه العربية تتفاهل مع من خالطت من لغات، فلا تعطى فقط، بل كانت تأخذ كذلك، سنة الحياة فب اللغات والحضارات الغالبة والمغلوبة. وظل الإسلام يساندها بقوته المعنوية دهرًا طويلا في كل مكان حتى اليوم، لأنها لغة كتابه، و لسان ثقافته، والسبيل الوحيد لمعرفته.<sup>٤٣</sup>

إذن أن التعليم اللغة العربية هي عملية العرض وإتصال العلم من مدرسي اللغة العربية للطلاب بهدف تمكين الطلاب لفهم و إنتقان اللغة العربية ويمكن تطويرها.<sup>٤٤</sup> وبعد أن عرفت الباحثة معنى التعليم واللغة العربية، أما تعريف تعليم اللغة العربية هي إصال المعلومات اللغوية من المعلم إلى التعلّم، والمراد بالمعلومات اللغوية هي المعلومات متعلقة بعناصر تعليم اللغة العربية.

واللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي تعلّم في إندونيسيا. بدأ تعليم اللغة الأجنبية عند دخل طفل المدرسة الابتدائية الإسلامية، ولكن مع مرور الوقت والحاجة إلى المعرفة، تعلم اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية كان منذ الطفل في مستوى الطفولة (روضة الأطفال). وذلك لأن الحاجة على إعداد للدخل في المرحلة الابتدائية. وهذا عوامل رئيسية التي يصبح أساسا لتنفيذ تعلم اللغة العربية للأطفال.

<sup>٤٣</sup> الناقعة.ص. ١٦.

<sup>٤٤</sup> Ahmad Muhtadi Anshori.

## ب. الأساس في التعليم اللغة العربية للأطفال

أما الأساس في تعليم اللغة العربية كما يلي:<sup>٤٥</sup>

١. أن يراعى المعلم عند تقديم المواد الدراسية التلاميذ. تقديم بعض منها قبل

بعضها الآخر لأن يساعد كثيرا في عملية التعليم.

وللمدرسة الحديثة اراء في منهج اولوية التقديم هي:

(أ) الاستماع والكلام أولا ثم القراءة والكتابة ثانيا

(ب) تعليم الجملة قبل تعليم الكلمة

(ج) تعليم المفردات المفيد حتى وإن كان بعدها شاذًا او معتلا قبل غيرها.

(د) تعليم اللغة بالشرعة العادبة التي ينطق بها أهل اللغة وليس في بطن

٢. الدقة، المقصد بالدقة إلا يعطى المعلم تلاميذه اية فرصة للوقوع في الخطأ

لتكوين عادات لغوية خاطئة عندهم. ويجب مراعاة الدقة في الجوانب التالية:

(أ) مراعاة الدقة في تدريس الأصوات

(ب) مراعاة الدقة في تدريس التراكيب

(ج) مراعاة الدقة في تدريس النعاني (الدلالة)

٣. التدرّج (Gradation)، المقصد باساس التدرّج ثلاثة أشياء يكمل كل الآخر

(أ) الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومعنى ذلك هو الانتقال ممّا سبقت معرفته

من اللغة إلى ما هو مطلوب معرفة

(ب) ان يكون كل خطوة مبنية على خطوة سابقة

(ج) ان يؤدي التدرّج إلى تطوّر في التعليم، هذا المعنى مثل درست في الدرس

الأول، كلمات جديدة فيجب أن يصبح أيضا البدء للتدريس الكلمة

قبل الجملة لأن الكلمة في نظرة أسهل من الجملة.

<sup>٤٥</sup> محمد صالح الشطى. المهارة اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها ( المملكة العربية السعودية: دار الأندلس

للنشر والتوزيع، ١٩٩٥م)، ص ١٦٠.

#### ٤. عنصر التشويق (*interest*)

عنصر التشويق والمادة المدروسة: إذا لم يكن العمل الذي يقوم به المعلم مشوقاً وممتعاً. فإن الأداء سيكون ضعيفاً. وليس معنى التشويق ان يحذف المعلم أجزاء من المقررات الدراسية او يغير فيها لكي تصبح جاذبة وممتعة للطلاب ولكن التشويق والجدابية يتعلقان دائماً بالطريقة التي تدرس بها المعلم.

#### ٥. بشكل ملموس (*concreteness*)

المقصد بشكل ملموس ما يلي:

- (أ) أن يتم التعلم عن طريق الاستعمال وليس عن طريق شرح القاعدة
  - (ب) أن يتم توضيح المعنى عن طريق المحسوس بقدر الإمكان وذلك بإعطاء أمثلة حية وواقعية.
  - (ج) افهام الطالب عن طريق تكرار الأمثلة التي يمكن شرحها بأسهل الطرق وأكثرها ربط للمعنى بالشكل المكتوب.
- ثم الاستنتاج، في الأساسي التعليم اللغة العربية في الأطفال يجب ان يهتم المعلم لاحتياجات الطلاب والتكيف مع موقف الطلاب ، والمساعدة في تسهيل الطلاب في عملية التعلم ، بحيث يكون الطلاب أكثر اهتماما عند تعلم اللغة العربية.
- #### ج. أهداف التعليم اللغة العربية

أهداف تعليم اللغة العربية من ناحية النظري هي تهدف أن يتمنى كفاءة اللغة العربية وانطلاقاً على هذا، يقسم الأهداف بقسمين يعني للمعلم وللمتعلم. أما للمعلم فهو يجعل اللغة العربية سهلة في استيعابها عند الطلاب. وللمتعلم هو لاستعاب اللغة العربية.<sup>٤٦</sup>

<sup>46</sup> Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2012).hal. 5.

أما أهداف تعليم اللغة العربية في العامة، كما يلي:<sup>٤٧</sup>

١. أن يجب الطلاب لغة العربية
٢. أن يتأثر الطلاب أجداد أمتهم العربية و مثلها العليا من نجره و شجاعة وكرم وإباء، وأن يتعرف تراثها الأدبي والعلمي ومشاركتها الايجابية في الحضارة الإنسانية، وان يؤمن بقدرة أمتهم على استئناف رسالتها في بناء الحضارة.
٣. أن يتفهم الروابط القوية التي تربط بلدة بالبلاد العربية الأخرى، وأن يؤمن بالوحدة بين هذه البلاد.
٤. أن يتفهم مجتمعه الذي يعيش فيه، وأن يشارك في بنائه وازدهاره.
٥. أن يعرف أعداءه، وأخطار المستعمرين والصهيونية، فينشأ على الكفاح والمقاومة والاستعداد لدفع الظلم، واسترجاع ما اغتصب.
٦. أن يحترم الطلاب أسرته، وأن يشعر بواجبه نحوها وأن يحترم أبناء وطنه على اختلاف طبقاتهم ومهنتهم.
٧. أن تغدي عواطف الطالب الانسانية، وأن تمنى فيه روح التعاون والتراحم بين الناس.
٨. أن تمنو قدرة الطالب على التفكير المنطقي السليم، والنظرة المعتدلة إلى الأشياء والحكم الصحيح عليها.

<sup>٤٧</sup> ولد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية (عمان: دارالفكر للطباعة و النشر و التوزيع،

بجانب الآخر تعليم اللغة العربية تملك الأهداف الخاصة في تعليمها، كما

يلي:<sup>٤٨</sup>

١. اكتساب الطالب القدرة على استعمال اللغة استعمالا ناجحا في الاتصال  
بغيره عن طريق التحدث والكتابة والاستماع والقراءة.
٢. تدريب الطالب على القراءة الصامتة بسرعة مناسبة مع فهم الافكار  
الرئيسية والفرعية والقدرة على الإستنتاج واصدار الحكم بالقدر الى يسمح  
به نموه العقلي واللغوي في هذه المرحلة.
٣. تدريب الطالب على الإستماع وتركيز الانتباه في ما يسمعه، وعلى فهمه  
فهما مناسبة واستخلاص الأفكار الجوهرية منه.
٤. تنمية ميول الطالب إلى القراءة الحرة الواسعة في أوقات الفراغ
٥. تنمية القدرة الطالب على التعبير بمختلف أساليب التعبير وأنواعه مع العناية  
بوضوح الأفكار ودقتها وصحتها وتنظيمها.
٦. تنمية القدرة الطالب على الكتابة الصحيحة الواضحة التي تقرأ بسهولة  
ويسر.
٧. الوصول بالطالب إلى الإحاطة بالقواعد الأساسية في اللغة والإملاء وتدريية  
عليها تدرييا كافيا.
٨. تنمية قدرة الطالب على التذوق الأدبي من خلال دراسة النصوص الأدبية.
٩. تمكين الطالب من استعمال المعاجم والإنتفاع بالمكتبة والفهارس. و كشف  
المعلم عن المواهب الخاصة التي وقد ينفرد بها بعض الطالب في نواحي  
النشاط اللغوي، وتعهدتها بالتنمية والتهديب.
١. وزيادة ثروة الطالب اللغوية زيادة مناسبة لنموه العقلي.

هدف تعليم اللغة العربية عند Saiful Anwar و Tayar Yusuf، أن تعليم اللغة العربية تملك الأهداف الطويلة الأهداف قصيرة. في الغرض الخاص او الأهداف القصير مو التحليل الأغراض العامة. ليكون هذا لهدف يصعب تحقيقه ولكن وردت بها بالشكل الخاص والتشغيلي. أما بالنسبة للغرض من تعليم اللغة اعرابية يعني:

١. حيث أن الطالب يمكن فهم القرآن والحديث كمصدر للشريعة الإسلامية.
٢. يمكن إدراك وفهم الكتب الدينية والثقافة الدينية المكتوبة باللغة العربية.
٣. ليكون ماهرًا في الكلام والكتابة باللغة العربية.
٤. لاستخدام كالأداة المساعدة لخبرات أخرى لتكوين اللغوي بالعربية، صحيح بالمهنة.<sup>٤٩</sup>

من أهداف أعلاه من تعلم اللغة العربية و الباحثة تلاخص من اهداف تعليم اللغة العربية هي فهم معنى بشكل أفضل ولتطوير اكتساب اللغة الأجنبية و تعريف حروف العربية لكي يسهل الطفل لكتابة المفردات خاصة العربية، ولتطوير الكفاءة اللغوية في تعلم اللغة العربية.

#### د. العوامل المؤثرة في التعليم اللغة العربية

إن عملية التعليم و التعلم هي مسألة معقدة لأنها تنطوي على العوامل المختلفة التي تتعلق بعضها بعضًا. ومن العوامل العديدة التي تؤثر في عملية التعليم والتعلم ونتائج التفاعل بينهما هو المعلم كموضوع التعلم والمتعلم كهدف التعلم. وفي غياب عوامل المعلم والمتعلم ذا القدرات المعرفة والعاطفية والنفس الحركية، يستحيل أن تسير عملية التعلم على ما يرام، ولكن لا ينبغي تجاهل تأثير عوامل أخرى مختلفة، مثل العوامل الإعلامية وادوات التعليم وتجهيزات التعلم، المرافق المدرسية، والمختبرات، وإدارة المدرسة،

<sup>49</sup> Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab* (Jakarta: Rajawali Grafindo Persada, 1997). Hal. 189.

ونظام التعلم التقويم، و مناهج الدراسية، والأساليب، واستراتيجيات التعليم. وهذه العوامل كلها تسمى بالمساهمة لتحسين جودة ونتائج التفاعل بين التعليم والتعلم في الفصول الدراسية وأماكن التعلم الأخرى.

وتفصيل العوامل المؤثرة في عملية التعليم والتعلم كما يلي<sup>50</sup>:

- أولاً: وسائل التعلم وأدواته لها تأثير في مساعدة المعلمين على إظهار المواد أو الموضوع للطلاب لجعل عملية التعليم والتعلم فعالة، وبعبارة أخرى يتم استخدام الوسائل بهدف مساعدة المعلمين لجعل عملية التعلم أكثر فعالية وكفاءة. وتؤثر مرافق التعلم الكافية في المدرسة على مداومة عملية التعليم والتعلم. مع عدم وجود مرافق تعليمية متاحة بكميات كافية في المدارس، لا يمكن أن تسير عملية التعليم والتعلم على أمثل التفاعل
- ثانياً: تلعب طرق التعليم دورها ما في تسهيل أنشطة التعليم والتعلم، يعني أن عملية التدريس والتعلم الجديدة يجب أن تستخدم أساليب التدريس المتنوعة. في هذه الحالة وظيفة المعلم هو اختيار الطريقة الصحيحة لجعل عملية التعليم والتعلم فعالة مناسبة بأهداف التعليم.
- ثالثاً: التقويم لمعرفة مدى تحقيق اغراض التدريس وفعالية عملية التعليم والتعلم التي قام بها المعلم. فبدون التقويم لن يعرف المعلم نتائج التعلم التي حققها الطلاب ولا يستطيع ان يقيم عملية التدريس و إجراء إصلاحه. ويصف الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية" أن اللغة العربية هي عبارة أو الكلمات التي يستخدمها العرب للتعبير عن أغراضهم ومقاصدهم. لذلك تعلم اللغة العربية هي واحدة من النراد الفعالية والقوية التي تتفاعل وتترابط مكوناتها المختلفة من أجل تحقيق اهداف التعلم في عملية تعليم المتعلمين

<sup>50</sup> Tayar Yusuf dan Saiful Anwar. Hal. 205

## هـ. مادة التعليم اللغة العربية للأطفال

### ١. مفهوم مادة التعليم اللغة العربية

المدة التعليمية هي كل المعلومات والمعارف والمهارات التي يتم اختيارها لتنظيمها على نحو معين بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم، وهي ترجمة واقعية للأهداف.<sup>١</sup> وفي نظرية أخرى، إن المادة هي المعلومات التي يريد المعلم أن يوصلها إلى أذهان الطلاب.<sup>٢</sup>

### ٢. معايير اختيار مادة تعليم اللغة العربية

يجب أن تتم عملية اختيار المادة بشروط المعايير المعينة، وعلى كل واضع المنهج أن يضع هذه المعايير بطريقة معينة عند اختيارها، ومن أهم هذه المعايير:

- أن تكون المادة صادقة. وتحتوي المادة من المعارف الحديثة والصحيحة والدقيقة من الناحية العلمية الواضحة المصادر الموثوقة بها، كما يجب أن تكون مناسبة للتطبيق في المجالات الواسعة المتنوعة وتكسب التلاميذ روح المادة وطرق البحث فيها، كما يجب ألا تتعارض مع ما جاء في القرآن والسنة، حيث أنهما المصدران الوحيدان الصادقان مطلقاً، لأنها من وحي الله لرسوله صلى الله عليه وسلم.
- أن تكون المادة ذا أهمية، وهذا يعني أن تكون المادة له قيمة بالنسبة للمتعلم والمجتمع، حيث يفي بحاجات المتعلم، ويسهم في حل مشكلات المجتمع ويعمل على تطوير الحياة به، بما يحقق رخاء المجتمع وتقدمه. وهنا يجب أن نشير إلى واقع ما يتم تعلمه الآن بمدارسنا حيث يوجد العديد من جوانب المادة التي لا تحقق هذا المعايير، فمعظم الخريجين في كثير من الكليات

<sup>51</sup><http://www.slideshare.net/ishraf18,diaksespadapukul> 9:01 pm tanggal 25 Februari 2019

<sup>٥٢</sup> محمد يونس ومحمد فاسح بكر. التربية والتعليم الجزء الأول، ص. ١١

يصدمون عندما يواجهون الحياة فما دروسه لاصلة له بواقع الحياة العملية، ولا يواكب تطورات العصر، وليس له واقع تطبيقي.

- أن تربط المادة بالواقع الثقافي الذي يعيشه الطالب فيجب أن تكون المعارف التي يتم اختيارها من الواقع الحيلتي للطلاب بما يساعده على فهم طبيعة الحياة من حوله والمشكلات الواقعية التي يعيشها في المجتمع، وكيفية حل هذه المشكلات فمن الملاحظ أن واقع المحتوى الدراسي في بعض المواد الدراسية يكون مترجما من ثقافات أخرى لا تتفق مع ثقافة وطننا الإسلامي، وأحيانا أخرى قد يكتب هذا المحتوى بعض الأفراد الذين تربو في أحيانا الثقافات الأجنبية، ومن ثم يكون سياق كتابتهم للمحتوى بأسلوب هذه الثقافات الغربية غريب على مجتمعا.

- يجب أن تكون المادة ملائمة بين الطلاب وسنهم ليس بالصعبة التي يتعسر فهمها و هي بالسهولة وتكون بفائدة تعويد العقل التفكير.

- يجب أن تكون مادة الدرس مرتبة ترتيبا عقليا ومقسمة إلى أقسام مع وجوب إتمام جزء وإتقانه قبل البدء في الجزء الذي يليه.

في كتاب التربية والتعليم تبين أن تكون المادة مختارة أحسان اختيار، وأعدادها المدرس إعداد تاما وسيضرها في ذهنه صحيحة مرتبة منظمة ويجب أن تكون عارفا بالضبط مقدرا ما سيلقى على الطلاب منها وما سيقوم من الصعوبات في سبيل فهمها فهما صحيحا وبعد أن يستحضر المدرس مادته يجب أن يفكر في خير الطرق التي يفهمها الطلاب ويرقى عقولهم وتكوين أخلاقهم لا حشو أدمغتهم بالمعلومات. فالطريقة يجب أن تكون في نظرة أهم من المادة.<sup>٥٣</sup>

<sup>٥٣</sup> فؤاد محمد موسى، علم المناهج التربية، ص. ٢٦٦

أما أمثلة من المواد التعليمية التي تنتجها المعلومات لتطوير لغة الطفل، هي كما

يلي: <sup>٥٤</sup>

● مجموعات من الصور في مافات: يمكن الجمع الصور من المجلات، والصور الفوتوغرافية، وصفحات من الكتب الملونة المستهلكة، ورسوم مختلفة، وتجميعها في مجموعات مسجمة بحيث تجمع مع الصور، والرسوم المرتبطة بموضوع معين. وحفظ المجموعة من الصور التي تنتمي إلى صنف معين في ملف واحد، ويمكن استعمال هذه المجموعات أي أنشطة متعددة، ولا بد من أن تكون الصور المعروضة في مستوى عيون الأطفال.

● الرسوم أو الصور المتسلسلة: ترتب الرسوم بشكل متسلسل منطقي بحسب أحداث معينة، أو بحسب التدرج من الصغير إلى الكبير، تعرض المعلمة الصور أو الرسم على الطفل، ثم تحبطها، ثم تطلب منه وضعها في شكل متسلسل، ويمكن استخدام الصور، أو رسوم مظلمة، أو أشكال هندسية، أو أشياء مرتبطة بالفصول السنوية، أو أشكال أشياء وحيوانات، وهلم جرا، ويمكن استعمالها في طرق مثيرة للأطفال.

### و. طريقة التعليم اللغة العربية

"Efendi"، تنقسم طريقة التعلم إلى عدة أنواع، وهي:

(١) القواعد النحوية والترجمة: وهي دور المعلم كمقدم للمادة ودور الطالب كمتلقي للمادة. ٢

(٢) الطريقة المباشرة: يكون المعلم والطلاب نشيطين بنفس القدر ، أي أن دور المعلم هو توفير التحفيز في شكل كلمات وعروض توضيحية وأسئلة. بينما يستجيب الطلاب في صورة تقليد ، والإجابة على الأسئلة ، وشرح .

<sup>٥٤</sup> عبد الرحيم صالح عبد الله، المرجع السابق، ص. ١٠٧-١٠٨

٣) طرق القراءة: أنشطة التعلم القائمة على فهم محتويات القراءة التي تبدأ بإدخال المفردات والمواد الغذائية.

٤) الطريقة الصوتية - اللغة: لعب أصوات اللغة في شكل كلمات وجمل.

٥) طرق التواصل: نشاط تنمية الكفاءات في إنتاج كلام مناسب لسياق الدرس

٦) طرق انتقائية: طرق تجمع بين عناصر من جميع أساليب التعلم.<sup>٥٥</sup>

وهناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن للمعلمين استخدامها في عملية التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية. يمكن أن تكون هذه الاستراتيجية في شكل أساليب تعليم اللغة العربية التي عرفها على نطاق واسع مدرسو اللغة العربية. وفي هذه الحالة، سوف تفهم الباحثة طرق التعليم اللغة العربية.

والحديث عن طريقة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو حديث عن طريق تعليم اللغات الأجنبية بشكل عام. وتستند الطريقة إلى مبادئ وقواعد وإجراءات يمكن لكل معلم لغة أن يستخدمها سواء تفاوتت اللغات أو تباينت ظروف المجتمعات. ولعل مصدر الخلاف الوحيد بين هذه الطرق هو ما يتم تدريسه من خلالها أي المضمون الذي يصب فيها، ليس الشئنا من التعديل يتناسب مع خصائصها اللغوية، إلا أنه مع ذلك تبقى مبادئ الطريقة واحدة، وأولها مشتركة بين لغة وأخرى.<sup>٥٦</sup>

أن عوامل التي تؤثر طريقة التعليم، وهي:

١. إختلاف الأهداف من المواد من ناحية الصفة والوظيفة والمضمون.

٢. إختلاف خلفية المتعلمين إما حياتهم وسنهم ومستوى تفكيرهم.

<sup>55</sup> Fuad Ahmad Effendi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misyikat, 2005).

<sup>٥٦</sup> محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ,طريقة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها(إيسيكو: منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية ولعلوم والثقافة, ٢٠٠٣. ص. ٦٩.

٣. إختلاف خلفية التربية إما من ناحية المؤسسة او موقع المدرسة أو من ناحية الأحوال الإجتماعية بحيث تستخدم الطريقة.
٤. إختلاف الشخصية ومستوى مقدرالهم.
٥. إختلاف الوسائل كمية كانت أو كفية.

هناك طرق كثير في تعلم اللغة العربية وهي كما يلي :

أ) طريقة المحاكاة وطريقة الحفظ

طريقة المحاكاة والطريقة الحفظ هي طريقة التي تستخدم المظاهر والتدريب لوسيلة مهمة في اجراءتها حيث المدرس كالنطق اللغة الأجنبية المدرسة. تسير بالوسيلة المظاهر وتدريب النطق المفردات. ويقلد الأطفال المفردات المنطوقة من المدرس عدة مرات، حتى يحفظها بها.<sup>٥٧</sup>

أما تطبيق هذه الطريقة هو كما يلي :

١. يقرأ المدرس وينطق المفردات المدرسة المخترة واحدا فواحدا يقلد الأطفال المفردة المنطوقة من المدرس عدة مرات.
٢. يقرأ المدرس وينطق المفردة الأخرى أو التالية إذا كان الأطفال يحفظون المفردة السابقة.<sup>٥٨</sup>

ب) طريقة الأسئلة الأجوبة

طريقة الأسئلة والأجوابية هي وسيلة عرض المادة المفردات المدروسة حيث المدرس أن يلقي الأسئلة سوف تجيب الأطفال أو يلقي الأطفال الأسئلة إلى الأطفال

<sup>57</sup>Drs. Ahamd Muhtadi dan Anshor M.Ag. Pengajaran Bahasa Arab dan Metode-Metodenya (Yogyakarta: Teras,2009) hal. 75

<sup>58</sup>Drs. Tayar Yusuf dan Drs. Syaiful Anwar, Metodologi pengajaran Agama dan bahasa Arab. (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1994) hal. 175

الأخرى. هذه طريقة تختلف بطريقة مناقشة، أم طريقة مناقشة تتركز الأسئلة فيحالة ملخص حتى يتطور فهم الأطفال. وهذه طريقة تتركز في فهم المفردات.

وتطبيق هذه الطريقة كما يلي :

١. يلقي المدرس الأسئلة إلى الأطفال على المفردات المدروسة.
٢. يعطي المدرس وقت التفكير لدي الأطفال لإجابة الأسئلة.
٣. ثم يجيبها الأطفال المسيطرة بالمفردات.
٤. كانت الأسئلة واضحة<sup>٥٩</sup>

#### ج) طريقة القصة

تعتبر القصة إحدى طرق التدريس: فعن طريقها تقدم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل حتى معبر مشوق جذاب مؤثر. وعن طريقها نثرى المفردات اللغوية للتلميذ، ونجبهه في القراءة، ونزوده بالأساليب اللغوية السليمة، والحوار الجذاب على اختلاف ألوانه.<sup>٦٠</sup>

والقصة تستخدم عند إثارة التلاميذ إلى الدرس، بحيث تمهد له، وترسم الإطار النفسى الذي يربط التلميذ بما يتضمنه الدرس من المعلومات وقيم واتجاهات. كما تستخدم في عرض محتوى المنهج في نسق ونظام مؤثر وميسر. وقد تأتي القصة في نهاية الدرس بهذا تطبيق، لتكشف مدى ماحقيقة المعلم من أهداف. كما تساعد القصة المدرس على تنويع طرق التدريس مثل طرية المناقشة، وطريقة تمثيل الأدوار، وطريقة المشروعات، وطريقة الواحدات.<sup>٦١</sup>

<sup>59</sup> Ibid., Hal.62

<sup>٦٠</sup> دكتور حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين المظرية والتطبيق ( الدار المصرية اللبنانية. ٢٠٠٨)، ص٥٢٠.

<sup>٦١</sup> المراجع نفسه. ص:٥٣

### (د) طريقة اللعب

اللعب عملية إبداعية، وطريقة آمنة للإفراد، لتجريب واستكشاف طرق جديدة للتعليم. وبعد اللعب الإبداعي فرصة حقيقة : لتنمية الخيال، للتفكير المستقبل، وللتصوير، والتواصل، وللتعبير الصحي عن المشاعر، وحرية الخبرة في الاختبار، وإعادة التوليد والتراكيب. فكل المؤشرات تؤكد أن اللعب يزيد أو يثبت مهارات وقدرات حل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعي، والمهارات الاجتماعية، لذلك لا بد أن يجد كل فرد أسلوباً صحياً للعب. قد يلجأ بعض الأفراد إلى اللعب بسبب بعض الضغوط، أو بسبب العوامل التي تدفع الطفل القابع بداخلهم للظهور، فيحاولون إخفاؤه في اللعب.<sup>٦٢</sup>

من بعض طرق التعليمية المذكورة أعلاه ، فإن الطريقة المستخدمة غالباً لمستوى الأطفال هي طريقة اللعب والتذكر. لأن الأطفال يفضلون التعلم أثناء اللعب كما يسهل على الأطفال تذكر الأشياء الجديدة والتي يمكن أن تجذب انتباههم.

### ز. وسائل التعليم اللغة العربية للأطفال

توجد وسائل تجارية مطورة بغرض تطوير الطفولة المبكرة، وهي متنوعة بشكل واسع، ومن أمثلة هذه الوسائل وهو : الصور، والرسوم، والكتاب المصورة، والدايمي المختلفة، ولعب متنوعة، وتقنيات بصرية سمعية، والكتاب، والمراجع التي تزود المعلومات بالأفكار الخاصة بالوسائل التربوية الملائمة لمرحلة الطفولة المبكرة، هذه أمثلة من الوسائل المنتجة تجارياً لتطوير تربية الطفولة المبكرة.<sup>٦٣</sup>

<sup>٦٢</sup> مجدى عزيز ابراهيم. الابداع وتطوير التعليم والتعلم، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٩) ص. ٢١

<sup>٦٣</sup> عبد الرحيم صالح عبد الله، المرجع السابق، ص. ١٠٥.

### ح. مفهوم مشكلات التعليم اللغة العربية

المشكلة هي حاجة لم تشبع أو وجود عقبة أمام اشباع حاجتنا. لناخذ مثلا أخرى على مدرس يشعر اهتمام طلبة ولا يعرف سببا لذلك. فالمشكلة هي موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدداً.<sup>٦٤</sup>

المشكلة على مفهوم الأخرى هي انحراف ما من الحالة الطبيعية إلى مؤثرات سلبية تضر الحالة النفسية كما تضر البيئة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية ويسعى الفرد إلى معرفة أسباب المشكلة لكي يحاول إصلاحها كالمريض ولتسرب والانحراف والجرائم. كما في المثال:

- الحالة الصحية للفرد تبقى في حدودها الطبيعية ما لم يؤثر عليها القلق النفسي أو عوامل الأمراض الأخرى.
- والحالة الإجتماعية للمجتمع و الفرد تبقى في حدودها الطبيعية ما لم يؤثر عليها عامل الفساد الإجتماعي والاضطرابات والفوضى.

إذا نظرنا من تعريف مشكلة، فإن مسكلة التعليم هي عائق موجود في عملية التعليم، لأنه يحدث بسبب عوامل داخلية أو عوامل الخارجية. ولكن المشكلة لا تحدث فقط في عملية التعليم، بل يمكن مواجهة المشكلات في كل حالة.

من الناحية النظرية، هناك مشكلتان التي يواجهها تعليم اللغة العربية، وهما: المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. إن معرفة المعلم بالمشكلتين أمر مهم جدا حتى يتمكن من تقليل المشكلات وإيجاد الحل المناسب بحيث يمكنه من تحقيق تعلم اللغة العربية بشكل جيد.

المشكلات اللغوية هي المشكلات التي يواجهها الطلاب أو المتعلمون التي ترتبط مباشرة باللغة. وفي نفس الوقت، أن المشكلات غير اللغوية هي القضايا التي تؤثر

<sup>٦٤</sup> عبد العزيز المعاينة. ص. ١٥.

وتهيمن ويمكن أيضا نخبط نجاح برامج التعليم.<sup>٦٥</sup> ويمكن تحديد المشكلات اللغوية على النحو التالي:

## ١. مشكلة الأصوات العربية

مشكلة الاصوات هي مسألة تتعلق بنظام الصوت أو علم الأصوات. اصوات اللغة العربية قريبة من صوت لغة المتعلم وبعضها لا ترادف لغة المتعلم. وقيل من الناحية النظرية ان الصوات التي ليس مرادفها في لغة المتعلمين ستكون صعبة للمتعلمين بالنسبة للأصوات التي ترادفها. ولذلك، فإن الحل لهذه المشكلة هو توفير أنماط التدريبات المكثفة والأمثلة من تركيب المفردات والكلمات المتنوعة.<sup>٦٦</sup>

في هذه الحالة، يطلب من المعلمين أن تكون لديهم مهارات التعبير في وضع الأمثلة الكثيرة حتى يتراكم إثراء المفردات راسخة. وهذا يعني أن اختيار الأمثلة يجب أن تكون من المفردات ذات أهمية.

## ٢. مشكلة المفردات

اللغة العربية هي اللغة التي كانت أنماط صيغتها متنوعة ومرنة، إما عن طريق التصريف الاشتقاقي والتصريف الإعرابي، فمن حلالهما أصبحت اللغة العربية ثرية بالمفردات. وفي سياق استيعاب المفردات قال رشدي أحمد طعيمة: لا يمكن للمرء أن يتقن اللغة قبل استيعاب مفرداتها.<sup>٦٧</sup>

<sup>65</sup> Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing* (Jakarta: Bania Publishing, 2010). Hal.1.

<sup>66</sup> محمد علي الخولي, اساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: مكتبة الغزدي, ١٩٨٩). ص. ١٤٧.

<sup>67</sup> رشدي أحمد طعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها منهاجها وأساليبها(الرياض: إيسيسكو, ١٩٨٩). ص. ١٩٤.

فهذه الطبيعة المتنوعة والمرنة للكلمات، فإن مشكلة تدريس المفردات العربية وقعت في تنوع الأوزان والمعاني التي تحتوي عليها، وتتعلق بمفاهيم تصريف الاشتقاق والإعراب في الفعال المفرد والمثنى والجمع والتأنيث والتذكير والمعاني المعجمية والوظيفية.

### ٣. مشكلة القواعد والإعراب

إن قواعد اللغة العربية صرفية كانت أو نحوية. وقال الغلاييني أن علم الصرف جزء من القواعد تبين صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي يجب الاهتمام به في تعليم اللغة العربية.<sup>٦٨</sup> تعد مشكلة كبيرة عند متعلميها، ويلزم للمدرسة أن يفهم ماشعره المتعلم من المشكلات القواعدية، ثم يقدم وسيلة سهلة لتعليم اللغة العربية وإتقانها في أسرع وقت.

من بعض الجهود التي يمكن العمل به هو تبسيط بنية الكلمات ومواقع الإعراب، يعني تجنب وإزالة الأشياء قليلة الوظائف ونادرة الاستعمال. ويمكن استعمال الكلمات الوظيفية شفويا كانت أو تحريريا. والواقع هو أن كثيرا من الأوزان المدروسة لم تكن فعالة في اللغة. فمن المستحسن أن تدرس القواعد على الطريقة القياسية والاسماعية.

### ٤. مشكلة التركيب

هي إحدى المشكلات اللغوية التي يواجهها كثيرا متعلموا اللغة العربية. والحل منها هو إعطاء الكلمات من الجملة الاسمية والفعلية كثيرة الاستعمال.<sup>٦٩</sup> يعتبر اختيار الكلمات في تركيب يكون مشكلة في تعليم اللغة العربية، لأنه ليس من السهل اختيار الكلمات المناسبة في كتابة الجمل. يمكن للعديد من الكلمات العربية التي تتشابه تقريبا أن تربك الطلاب لغير ناطقين بها عندما يتعلمون في تعليم اللغة العربية.

<sup>٦٨</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣)، ص. ٩.

<sup>٦٩</sup> سعيدي، أحمد ديني هداية الله، معلم ويجايا، لطفي عبد المناف، تعليم اللغة العربية: للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة،

(Malang: Edulitera, 2019). cet. 1. ص. ٩.

على مستوى الأطفال ، عادة ما يقتصر تعلم اللغة العربية على إدخال الحروف والمفردات. من المشاكل التي تنشأ في تعلم اللغة العربية ، عادة ما يواجه الأطفال صعوبات في صوت الحروف العربية التي لا تزال غير مألوفة لهم وتحتاج إلى أن تتعلم بشكل صحيح وبطلاقة. لذلك في تعليم اللغة العربية للأطفال ، يجب إدخال صوت الحروف الصحيحة لأن ما يتم تعلمهم عندما يكون الطفل أكثر ارتباطاً ويستطيع تحمله إلى مرحلة البلوغ.



## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. منهج البحث

المدخل الذي استخدمت الباحثة في هذا البحث هو المدخل الكيفي لوصف الأحوال والظواهر الموجودة. وهو البحث الذي نتائجه مكتسبة بدون الإحصاء أو الحساب أو غيرهما.<sup>٧٠</sup> وعند بوغدان وتاييلور، كما قال لمولواخ "تعريف المدخل الكيفي هو شيء من إجراء البحث الذي يحصل البيانات الوصفية من الأقوال المكتوبة أو المسجلة من الأشخاص ومن الإجراءات التي تمكن ملاحظاتها.<sup>٧١</sup> أما سبب استخدام الباحثة المدخل لأن هدف الباحثة هو طلبت المعلومات الصحيحة الضابطة عن اكتساب اللغة الثانية في تعليم اللغة اعرابية للأطفال في روضة الأطفال المستقبل مالانخ. فالمدخل الكيفي له خلفية طبيعية تعتبر البيانات والباحث، وأنه أداة الكيفي، أما خصائصه هي:

١. البحث الكيفي له خلفية طبيعة البيانات و الباحث، وأنه أداة رئيسية.
٢. البحث الكيفي يكون أكثر إهتماما بإجراء البحث من الإهتمام بنتائجه
٣. في تحليل المشكلات يميل إلى التلخيص العام
٤. يهتم البحث أكثر بمعنى<sup>٧٢</sup>.

وأما أسلوب البحث هو البحث الوصفي. يسمى بالوصفي لأن الباحثة سوف صفت عن اكتساب اللغة الثانية للأطفال في تعليم اللغة العربية بروضة الأطفال المستقبل مالانخ. استخدمت الباحثة بطريقة الوصفية يعني تهدف إلى وصف لظواهر أو

<sup>70</sup> Syamsuddin AR,dkk. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: Rosdakarya, 2009). Hal.73

<sup>71</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Rosdakarya, 2010). Hal.4

<sup>72</sup> Lexy J Meleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2003). Hal.3

الأشياء المعينة في جمع الحقائق و المعلومات و الملاحظات عن البحث و وصف الظروف الخاصة بها وتقدير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عبرا كينيا أو تعبيرا كيميا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما تعبیر الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.<sup>٧٣</sup>

### ب. حضور الباحثة

في هذا البحث كانت الباحثة كآلة الأساسية للبحث عند جمع البيانات كما استخدمت الباحثة أيضا آلة أخرى تساعد على جمع البيانات أنها لم تكن من الأداة الأساسية بل الإضافية. و أكد ناسوتيون تعبیر هذه الطريقة الصحيحة، من حيث كون البحث أم ضروري و مناسب لنوع البحث الكيفي، وصرح ناسوتيون أن الباحثة هي الآلة الوحيدة التي تملك قدرة حاكمها لتأخذ القرار فيها.<sup>٧٤</sup> من الواجب للباحثة أن تخضّر إلى ميدان البحث، هذا من مواصفات البحث الكيفي. الباحثة هي أداة من أدوات البحث المهمة وهي التي تجمع البيانات، وتختفيضها، وعرضها، وتستنتج نتيجة البحث، اعداد الرسالة الإذن للبحث، اعداد ادوات البحث، ودخول إلى ميدان البحث، وإجراء جمع البيانات، و تحليل البيانات.

كانت الباحثة تتعد كثيرا عن الصفة الذاتية للبحث كما تتعد أيضا عما يؤثر عنها أثناء البحث. فحفظت الباحثة ما يجري من طبيعة الأحوال التي تدور حول الموضوع لكي يظهر من الأصالة الكونية الحقيقية. فإن الباحثة لا تعتمد كثيرا على الجداول الخاصة أو المواقف المعينة، بل يجري البحث كما هو في الميدان.

<sup>٧٣</sup> ذوقان عبدیات واخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٥١٤١٢).

وجود الباحثة في ميدان البحث لا بد من مراعاة واهتمام بأدب السلوك. لأن الباحثة في جمع البيانات ستتعمل مع الانسان، إما منفردا أو مجتمعا لجمع الباحثة البيانات. ولذلك ينبغي للباحثة ان تعرف أحوال و ميدان البحث معرفة جيدة.

### ج. البيانات ومصادرها

البيانات من هذا البحث عما يتعلق بالنتائج المقابلة و الملاحظة والوثائق. المصادر البيانات هي الأشياء إما الإنسان أو الأحوال أو الأماكن وغير ذلك التي فيها البيانات تحتاج إليها الباحثة في جمع البيانات. وفي هذا البحث المراد بمصادر البيانات هي: الإنسان إما المدرس أم الطلاب، الأحوال، والظواهر في دورة المدرسة، والوثائق. إن مصادر البيانات التي استخدمت الباحثة هي :

#### (١) المصادر الساسية

المصادر الأساسية هي مصادر البيانات التي حصل على مباشرة من المصدر الصلي. و المصادر الساسية في هذا البحث هي أخذتها الباحثة من المقابلة بمدرسة الروضة الأطفال المستقبل مالانج، والطلاب/ت، والمعلمون اللغة العربية. والملاحظة عن اكتساب اللغة الثانية في تعليم اللغة العربية بمدرسة الروضة الأطفال "المستقبل" مالانج.

المصادر الرئيسية في هذه الدراسة هي: مديري المدارس ومدرسي اللغة العربية وعدة من طلاب. سيتم مقابلتهم مباشرة للحصول على البيانات الصحيحة.

#### (٢) المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي مصادر البيانات التي حصل عليها الباحثة غير مباشرة و إكمال المصادر الأساسية. المصادر الثانوية في هذا البحث يحتجو على الكتابة المحلات و الوثيقة والرسمية التي تتعلق بموضوع البحث.

وقد اختارت الباحثة المناطق تتميز وهذه المصادر ستعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحثة في المدرسة الروضة الأطفال المستقبل مالانخ.

البيانات من المدرسين و الطلاب فيما تتعلق باكتساب اللغة الثانية في تعليم اللغة العربية. و البيانات من الأحوال الظواهر في ميدان البحث هو كل عملية و أنشطة التعليم في ميدان البحث التي تتعلق باكتساب اللغة الثانية في تعليم اللغة العربية، في الفصل عند عملية الدراسية، لأن تقع عملية الاكتساب اللغة للأطفال يجده عند المعلم يسرح الدرس للطلاب. والبيانات من الوثائق هي الجدول كشف الحضور، وهو ذلك فيما تتعلق باكتساب اللغة الثانية في تعليم اللغة العربية. احتجت الباحثة هذه البيانات من الوثائق لزيادة المعلومات من الكفاءة اللغوية للطلاب عن المواد الدراسة الموجودة في هذه المدرسة الروضة الأطفال المستقبل مالانخ، و لمعرفة الاكتساب اللغة في المواد الدراسة.

#### د. أسلوب جمع البيانات

الطريقة التي استخدمت الباحثة في جمع البيانات هي: الملاحظة، والمقابلة،

والوثائق.

#### ١. المقابلة

تعريف من المقابلة بأنها تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو الباحثة القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث و التي تدور حول آرائه ومعتقداته،<sup>٧٥</sup> فهناك بيانات و معلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحثة للمبحوث وجها لوجه، ففي مناسبات متعددة تدرك الباحثة ضرورة رؤية وسماع صوت و كلمات الأشخاص موضوع البحث.

<sup>٧٥</sup> عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث اجتماعي 1972. ص. ٤٤٨

المقابلة "شفويا" أكثر باستخدام في تحليل البيانات في علم اللغة.<sup>٧٦</sup> وتعريف المقابلة الأخرى هي عملية المحاورة بالأهداف المخصصة مما الطرفان أحدهما المقابل وهو من يقوم مقام الأسئلة وثانية المقابل به وهو من يجيب الأسئلة المطروحة عليه.<sup>٧٧</sup>

هذه المقابلة بصفقتها ستساعد الباحثة للحصول فيم تتعلق بالنتائج المقابلة التي تأخذ من المدرس الدراسة، والمعلم، والطلاب لاكتساب اللغة الثانية في تعليم اللغة العربية للأطفال و سيصل على اجابات أكثر عمقا و تفصيلا. وقامت الباحثة بالمقابلة مع معلمون اللغة العربية و الطلاب/ت في المدرسة الروضة الأطفال المستقبل مالانخ. سيتم مقابلة الى: مديري المدارس ومدرسي اللغة العربية وعدة من طلاب في المدرسة الروضة الأطفال المستقبل مالانخ مباشرة للحصول على البيانات الصحيحة.

مزايا من المقابلة:

- المرونة في طرح الأسئلة و شرح الغامضة منها، او إعادة صياغتها أو تكرارها في حال صعوبة الفهم
- إمكانية التعبير عن المشاعر و الأحاسيس و الأفكار والآراء.
- إمكانية ملاحظة تعابير الوجه و حركات الجسد، والتأكد من صدق البيانات والإنفعالات الخاصة بالمتحدث.
- إمكانية العودة إلى المتحدث مرة ثانية لاستكمال بعض البيانات، أو التأكد من محتواها أو الاستفسار عنها.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي عملية الاعتبار المنتبه للظواهر أو الحوادث بقصد تفسيرها و اكتساف أسبابها و عواملها والوصول إلى قوانين التي تحكمها،<sup>٧٨</sup> والملاحظة الدقيقة هي

<sup>76</sup> David Nunan, *Research Methods in Language*. Hal.149

<sup>77</sup> Ibid. Hal. 187

<sup>78</sup> فرح موسى الرضى على مصطفى، مبادئ البحث التربوي، ص. ٧٥

الانتباه وهو أساسي من شروط الملاحظة الناجحة و الموضوعية وعدم التحيز.<sup>٧٩</sup> وتعريف أخرى هي أساليب البحث التي تفعل على سبيل الترتيب باستعمال العين للحصول على الوقائق التي حدثت في ميدان البحث و ترتبط بمشكلة البحث. كما قال مهاجر أن الملاحظة يكتب الفرد على سبيل الترتب في كل مظاهر البحث من خلال مايشاهده أو يسمعه.<sup>٨٠</sup>

وحيث احتاجت الباحثة في بعض أبحاثهم إلى مشاهدة الظاهرة التي تدرسها أو قد تستخدم مشاهدة الآخر فإن اخت الباحثة الملاحظة بعدة أشكال ويكون لها وظائف متعددة تبعا لأغراض البحث و أهدافه، قامت الباحثة بملاحظة بعض الظواهر التي تستطيع السيطرة على عناصرها كما يحدث في تجارب المختبرات في العلوم الطبيعية، وقد يقوم بملاحظة الظواهر التي لا يستطيع التأثير على عناصرها كما يحدث في علم الفلك.

الغرض من الملاحظة هو رؤية البيانات من المقابلات مع الحقائق الموجودة حول المدرسة. هذا يهدف إلى الحصول على البيانات الصحيحة. استخدمت الباحثة هذه الطريقة للحصول على البيانات وجمع المعلومات عن اكتساب اللغة الثانية في تعليم اللغة العربية بمدرسة الروضة الأطفال المستقبل مالانخ هي الملاحظة مشاركة، واشتركت الباحثة مع المجموعة فيما يقومون به من الأنشطة و الأعمال.

وانواع الملاحظة نوعان، هي:

١. الملاحظة دون المشاركة، هي يراقب فيها الباحثة المجموعة دون أن يشترك في الأنشطة التي تقوم بها المجموعة

<sup>٧٩</sup> رجاء وجيد دويدري، البحث العلمي أساسية النظرية وممارسة العملية. 2000، ص. ٣١٨

<sup>٨٠</sup> N Muhajir, Metode Penelitian Kualitatif, (Rake Sarasin, Yogyakarta:1995). Hal.42.

٢. الملاحظة بالمشاركة ، هي اشتركت الباحثة في النشاط الذى تقوم به المجموعة، وقد لا يكشف عن هويته أو غرضه ليكون سلوك المجموعة عفويا. المزايا للملاحظة يعني:

- طريقة المباشرة لجمع البيانات والمعلومات.
- لا تتطلب جهدا من المجموعة التي يجري ملاحظتها.
- تمكن الباحثة من جمع البيانات ضمن ظروف الواقع المحلي و خصائصه.
- تمكن من ملاحظة سلوكيات المجموعة، إضافة الى التعرف على آرائهم و أفكارهم وردود أفعالهم وتفاعلاتهم مع بعضهم بعض.

### ٣. الوثائق

تعريف الوثائق هي طريقة الجمع البيانات لمعرفة أو تسجيل، تقدير موجودة، سواء مكتوبة، ورسومات، والالكترونيات.<sup>٨١</sup> وهذه الطريقة استخدمت الباحثة للحصول على البيانات المتعلقة بتاريخ تأسيس المدرسة، والرسالة، والحالة عدد الطلاب و المدرسين في المدرسة الروضة الأطفال المستقبل مالانج.

كان الوثائق طريقة من طرق الجمع البيانات، وللحصول على البيانات المحتاجة قامت الباحثة بجمع الوثائق فيما يتعلق باكتساب اللغة . وهي مصدر ثابت ولا تتغير و تستطيع تحليلها، وهي بيانات الصدق، سهلت على الباحثة للحصول على هذه الوثائق، موافق بقول مولونج أن الوثائق يكون مصادر البيانات منذ قدام، واستخدمت كثير من الباحث هذه الوثائق لأغراض وهي للفحص وللتفسير.<sup>٨٢</sup> الوثائق التي احتاجت الباحثة لدعم نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية ، حتى حصلت الباحثة على بيانات كاملة وصحيحة. فيما يتعلق باكتساب لغة ثانية للأطفال في تعلم اللغة العربية في تلك المدرسة.

<sup>81</sup> Tanjeh, Ahmad. Pengantar Metodologi Penelitian, (Teras, Yogyakarta:2009). Hal.57

<sup>82</sup> Meleong. Hal. 217

## هـ. تحليل البيانات

أسلوب الجمع البيانات هي خطوات التي استخدمت الباحثة في جمع البيانات وتحديدتها لأخذ الخلاصة.<sup>83</sup> قامت الباحثة بتحليل وتفسير البيانات كما هو الموجودة في الميدان البحث دون التغيير. تخفيض البيانات يعني في هذا البحث تختار الباحثة البيانات المحتاجة بإعتماد على أهداف البحث ويترك البيانات غير محتاجة. ثم قامت الباحثة بعض البيانات المختارة. وقامت الباحثة التفاعلي ميلس وهبرمان على ثلاثة مراحل: تخفيض البيانات يعني اختارت الباحثة البيانات المحتاجة، و عرض البيانات يعني بعرض البيانات الذي يتضمن من التعرف، واستنتاج يعني بعد تخفيض البيانات ورجاء الباحثة هذه النتيجة تكون الاكتشاف النافع. يجري تحليل البيانات في هذا البحث على ثلاثة إجراءات يسمى شكل ميلس و هو مبرمين:

١. انتخاب البيانات، هو بأن تختار الباحثة المناسبة البيانات المفيدة من غيرها لأن لا يختلط فيما بينهما.
٢. تنظيم البيانات، وهو بأن تنظم الباحثة البيانات لتكون تنظيماً مريباً التي تجدها في ميدان البحث ويجار وصفها.
٣. استنتاج وهو بأن تأخذ الباحثة النتائج المحسولة من البحث بعرض نموذج اكتساب اللغة الثانية في التعليم اللغة العربية للأطفال في المدرسة الروضة الأطفال المستقبل ما لانخ.

## و. أدوات البحث

أداة من أدوات البحث المهمة في هذا البحث هي الباحثة نفسها، واستخدمت الباحثة دليل الملاحظة، ودليل المقابلة، والوثائق لمساعدة الباحثة في جمع البيانات.

<sup>83</sup> Hamidi, *Metode Penelitian Kualitatif* (Malang: UMM Press, 2005). Hal. 221.

استخدمت الباحثة دليل الملاحظة هي الوسيلة التي استخدمها الإنسان عموماً في اكتسابه وخبراته و معلوماته من حيث خلال ما شهدته. وكذلك دليل المقابلة، استخدمت الباحثة هذه المقابلة لأن طريق الوصول إلى المعلومات على المقدار و الكفاءة اللغوية للطلاب، وتكون هذه المعلومات البيانات مهمة للباحثة في هذا البحث. أن تكون أدوات البحث في شكل مقاطع فيديو وصور وتسجيلات للمقابلات التي أجراها الباحثة عند إجراء البحث كدليل على البحث.

### ز. تأكيد صحة البيانات

حاجت الباحثة تأكيد صحة البيانات لكي أن تكون البيانات تؤمن صدقها وقصد ذلك يؤثر البيانات إلى أخير حاصل البحث. لذلك للحصول إلى صحة البيانات في هذا البحث، و الباحثة تستخدم طويل الحضور وعميق الملاحظة والتثليث. وفي هذا لبحث قامت الباحثة لفحص صحة البيانات بإطال الملاحظة في ميدان البحث. تقارن الباحثة النتيجة من الملاحظة، المقابلة، والوثائق. وتقرن الباحثة البيانات التي حصل عليها مصادرها في وقت معين وحالة معينة.

#### ١. تطويل الحضور

كانت الباحثة في هذا البحث الكيفي من الوسائل نفسها. وذلك حضور الباحثة تتعين في جمع البيانات و يحتاج بإطالة الحضور في خلفية البحث<sup>٨٤</sup>. والباحثة في ميدان البحث حتى تكون الاثثة تجمع كل البيانات.

#### ٢. عميق الملاحظة

عميق الملاحظة هي لتعين البانات والمكونات المتصلة في المشكلات التي بحثت الباحثة عنها ثم تحلل المشكلات دقيقا<sup>٨٥</sup>. بناء على ذلك، استطاعت

<sup>84</sup> Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Rosdakarya,2006) Hal.327

<sup>85</sup> Ibid.,Hal.329

الباحثة لتفسير كل البيانات الموجودة ثم عرض نتائج البحث بصورة تفصيلية

ودقيقا

٣. التثليث

التثليث هي التقنية الفحوصات من صحة البيانات التي تنفعها الشيع  
الآخر. واستخدمت الباحثة التثليث بمصدر، وهو يتقارن ويراجع اتماد على  
خبر متناول بالوقت وأدوات مختلفة في البحث الكيفي. والتثليث بمصدر  
للتحقيق بواسطة أنواع الطريقت، أولا، يتقارن البيانات من الملاحظة  
ببيانات من المقابلة. والثني، يتقارن مقال مجموعة بمقال شخصية. والثالث،  
يتقارن مقال الناس عن حال البحث بمقال طوال اليوم. والرابع ، يتقارن  
الحال والمنظور بأنواع الرأي والنظرة مثل القوم والطلاب والإمامة. والخامس،  
يتقارن حاصل من المقابلة ببيانات الاتصالات.<sup>٨٦</sup> إذن ، التثليث هو عملية  
مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات مع الملاحظات  
الميدانية. للحصول على بيانات تطابق الواقع ويمكن التحقق من صحتها.

<sup>86</sup> Ibid.,Hal.331

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: لمحة عن الروضة الأطفال "المستقبل" مالانج

#### أ. تاريخ عن الروضة الاطفال المستقبل

بدءاً من الإحساس بالمسؤولي عن معنى المدارس ودورها كأداة في تنمية إمكانات الأطفال كجيل المستقبل للأمة الذي من المتوقع أن يكون خلقاً لنضال وازدهار هذه الأمة، كما يولد من مظاهر حب العالم الإسلامي لتعليم الأطفال. إلى جانب القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني الذي فوض تنفيذ التعليم لجميع الشعب الإندونيسي منذ سن مبكرة وهو محاولة لتطوير إمكاناتهم على النحو الأمثل بحيث يكون الأطفال على استعداد لمواجهة المزيد من التطورات.

أسست روضة الأطفال "المستقبل" في عام ٢٠١٠ ، تم تنظيم معهد "المستقبل" التعليمي كمؤسسة خاصة مستقلة، بقيادة محمد محمد سالم. توجد روضة المستقبل بهدف المشاركة في مساعدة الحكومة على تحقيق أهداف التعليم الوطنية من خلال إعداد الأطفال في سن مبكرة بتوفير الأخلاق والمعارف والمهارات الإسلامية وفقاً لمراحل تطور كل طفل.

وروضة الأطفال "المستقبل" هي مؤسسة تعليمية قبل المدرسة تعتمد على مناهج إسلامية وطنية متكاملة تستخدم نظام تعليمي مركزي وتؤكد على استخدام لغتين أجنبيتين، هما اللغة الإنجليزية واللغة العربية. تسعى روضة "المستقبل" إلى بناء بيئة تعليمية ممتعة ومريحة وعادلة لجميع سكان المدرسة. لأن حضرت المدرسة كمؤسسة تعليمية والتي من المتوقع أن يكون لها دور نشيط وسريع الاستجابة في مطالب واحتياجات المجتمع.<sup>٨٧</sup>

<sup>٨٧</sup>مقابلة مع مدير المدرسة، ٢ أكتوبر ٢٠١٩

## ب. رؤية روضة الأطفال "المستقبل" ورسالتها<sup>٨٨</sup>

أ) رؤية المدرسة

تصبح مؤسسة تعليمية متفوقة في الأنشطة التي تشير إلى قيمة "IMTAQ" على أساس القرآن والحديث من خلال تحسين إمكانات وذكاء الأطفال وفقا لسنهم.

ب) الرسالة المدرسة

١. توجيه الأطفال بالرحمة الأخلاقية
٢. توجيه الأطفال يقدرون على التواصل بلغتين أجنبيتين طلاقة ( اللغة العربية واللغة الإنجليزية)
٣. تنمية الأطفال بخلاقة ومبتكرة ومستقلة
٤. جعل الأطفال قادرين على التواصل مع البيئة المحيطة
٥. تنمية إمكانات الأطفال في مجال المعرفة وإدخال المعلومات من خلال التكنولوجيا.

## ج. أهداف الروضة الأطفال "المستقبل"<sup>٨٩</sup>

١. نمو الجيل القرآني مع إرشادات حول القرآن الكريم والحديث النبوي
٢. تحسين نمو الأطفال من خلال تطوير جميع إمكانات الأطفال
٣. توجيهه وتسهيل كل مراحل لذكاء الأطفال وقدراتهم
٤. صنع جو مريح وممتع للأطفال
٥. جعل المدرسة أفضل صديق للأطفال وأولياء الأمور

<sup>٨٨</sup> الوثائق الرسالة المدرسة

<sup>٨٩</sup> الوثائق الرسالة المدرسة

## المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها

### أ. عملية اكتساب اللغة الثانية في تحقيق الكفاءة اللغوية في تعليم اللغة العربية للأطفال

أ. مواد اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية

يختلف تعلم اللغة العربية في مرحلة قبل المدرسة للأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية. لأن التعلم لمرحلة قبل المدرسة عادة ما يتم تقديمه فقط إلى المفردات والأصوات الحروف بحيث يمكن للأطفال بسهولة نطق ومتابعة صوت الحروف.

في عملية التعليم لتحقيق الكفاءة اللغوية على الاتصال باللغة العربية، هناك العملية التعليمية والعملية السلوكية باستخدام ٤ مهارات اللغوية وهي: مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فيعملية اكتساب اللغة العربية للأطفال قبل المدرسة، هناك أيضاً ٤ مهارات. لكن المهارات الأكثر هي الاستماع والكلام.

كما قالت معلمة الصف (ب):<sup>٩٠</sup> "نحن نعلم اللغة العربية باستخدام ٤ مهارات في تعلم اللغة: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. والأهم من ذلك هو مهارة الاستماع والكلام، لأنهما من السهل للطفل أن يتذكر ما إذا كان كثيراً ما يسمع ويتدرب على الكلام. لذلك نحن المعلمة ين نجعل من المعتاد التحدث باللغة العربية مباشرة من خلال التظاهر للأطفال دون ترجمة الجمل حتى يعتاد الأطفال على سماع الجملة وفهم معناها. بالنسبة أن مهارة القراءة والكتابة، يكون ذلك فقط عند تقديم الحروف والأرقام. لأن تعلم الأطفال في سن قبل المدرسة يقتصر على تقديم أحرف القراءة والأرقام فقط، وليس إكمال إعداد الجمل بعد."

لذلك في روضة الأطفال "المستقبل" يتم تعليم اللغة العربية بطريقة حث الأطفال على الاستماع إلى المفردات العربية، وتدعو المعلمة الأطفال إلى التواصل مع

<sup>٩٠</sup>مقابلة مع معلمة فصل (ب) استاذة إيدى، ١٢ أكتوبر ٢٠١٩

اللغة العربية أثناء المظاهرة، حتى يفهموا المحادثة التي تجربها المعلمة، لذلك لا تحتاج المعلمة إلى ترجمة الجملة باللغة الإندونيسية. بهذه الطريقة، يدرّب المعلمة قدرة الأطفال على فهم معنى الجملة في التواصل المباشر كل يوم ويتم استخدامه كمقدمة للتعليم.

كما قالت معلمة من الصف (ب)، وهي:<sup>٩١</sup> "نقوم بتعليم مفردات اللغة العربية وصوت الحروف الهجائية، نحن نعلمها بطريقة دعوة الأطفال إلى التحدث باللغة العربية باستخدام الضوء وسهلة الفهم، مع إظهار حركة الجمل التي نقولها حتى يفهموا مقصود كلامنا. على سبيل المثال، أمرت الأطفال باستخدام اللغة العربية، مثل أمر الطفل بالجلوس: "إجلس على الكرسي!!" و أنا أظاهر جالسًا على كرسي، بحيث يفهم الطفل الذي أعطيته بمقصود من الأمر".

من المقابلة السابقة، تمكن ملاحظة أن اكتساب اللغة الثانية لدى الأطفال في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال المستقبل من خلال عملية التواصل بين المعلمة والطفل مباشرة مستمرة، أي استخدام كلمات الأوامر وإعطاء أسئلة للأطفال للحصول على استجابته. يمكن أن تساعد هذه عملية اكتساب اللغة الأطفال على تعلم لغتهم دون وعي لأن التواصل بين المعلمة والطفل يتضمن التواصل اليومي، لذلك لا يدرك الطفل أنه يدرس اللغة العربية بواسطة معلمه.

يتم تعلم اللغة العربية للأطفال في مرحلة قبل المدرسة من خلال التكيف مع قدرة الطفل على أن يتم قبوله واستخدامه من قبلهم. في عملية تعلم اللغة العربية، هناك عملية اكتساب اللغة الثانية لدى الأطفال. لأن لغة الطفل الأولى هي اللغة الأم، وهي اللغة المستخدمة من قبل الآباء أو الأشخاص المحيطين ببيئته.

من ملاحظات الباحثة في هذا البحث، حصلت الباحثة على بيانات حول اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبل"، وهي مقابلة

<sup>٩١</sup> مقابلة مع معلمة فصل (ب) استاذة إيدى، ١٢ أكتوبر ٢٠١٩

معلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبل" مالانج:<sup>٩٢</sup> "تعلم اللغة العربية في هذه روضة الأطفال، تقديم المفردات السهلة وفقا للموضوع المحدد من المناهج الدراسية المستخدمة. ترتبط المفردات التي يتم تعليمها ب: النباتات والحيوانات والفواكه وبلدي الأم والكون والغذاء والعمل وأدوات الاتصال ومعدات النقل وأعضاء الجسم والأرقام وإدخال الحروف العربية. المفردات التي يتم تعليمها للأطفال هي مفردات سهلة وغالبًا ما توجد في بيئات الأطفال. وقد تم ذلك لضبط قدرة الطفولة المبكرة وجعل من الأسهل على الأطفال أن يتذكروها. لا يوجد مواد لقواعد أو إعداد الجمل المفيدة في مرحلة الطفولة المبكرة، لأن تذكر قدرتهم يمكن أن يمتص كلمة واحدة فقط، وبالتالي فإن المدارس تقوم فقط بتعليم مفردات اللغة العربية وإدخال حروف الهجائية لهم".

يوجد تقسيم فصول الأطفال في روضة الأطفال المستقبل، كما قالت معلمة اللغة العربية:<sup>٩٣</sup> "نصنف التعلم المقدم للأطفال الذين ينظرون إلى أعمار الأطفال وقدراتهم، يقبل المستقبل من سن ٣-٥ سنوات، سن ٣ سنوات في فصل "PAUD"، والعمر ٤ في فصل "أ"، والعمر ٥ سنوات في فصل "ب". كما تختلف الدروس التي يتم تعليمها، وهي التكيف مع أعمارهم وقدراتهم بناءً على الفصل المحدد. بالنسبة لفئة "PAUD" نقوم بتعليم الحروف والأرقام والأغاني العربية فقط. وأما للفصل "أ" والفصل "ب" فنقوم بتعليم المفردات والعبارات، بأنهم قد جعلوا من سن ٤-٥ سنوات يكونون قادرين على التعبير عن مشاعرهم أو رغباتهم على الرغم من استخدام كلمة واحدة فقط".

من شرح المعلمة السالف عن تعلم اللغة العربية، يتم تعليم الأطفال مفردات اللغة العربية ويتم تقديم الحروف الهجائية. والمفردات التي يتم تعليمها تكيف مع الموضوعات التي تم تحديدها من خلال منهج المعارف المستقبل. على الرغم من اتباع

<sup>٩٢</sup>مقابلة مع معلمة اللغة العربية استاذة نابيلي، ١٤ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>٩٣</sup>مقابلة مع معلمة اللغة العربية استاذة نابيلي، ١٤ أكتوبر ٢٠١٩

المنهج الدراسي المستخدم، فإن المفردات التي يتم تعليمها للأطفال هي مفردات سهلة ونسيباً توجد حول بيئتهم. في هذه الحالة، فإن اكتساب اللغة الثانية في تعلمها في روضة الأطفال "المستقبل" هو الحصول على المفردات والحروف الهجائية فقط.

### ب. طريقة تعلم اللغة العربية في اكتساب اللغة الثانية

وجدت الباحثة عملية تعلم اللغة العربية في الفصل (ب) كل يوم الجمعة في روضة الأطفال "المستقبل" مالانج. نمط عملية اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبل"<sup>٩٤</sup>



أ) الإفتتاح: هناك عدة الأنشطة في هذه العملية، وهي: الصلاة قبل التعلم، وسؤال الأطفال أحوالهم، وتنفيذ عملية التعلم. يتم تنفيذ جميع الأنشطة باستخدام اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية ويتم تنفيذها كل يوم بنفس الطريقة

كلمات التحية عند فتح الدرس في عملية التعليم في روضة الأطفال "المستقبل"

الأجوبات من الأطفال	الأسئلة من الأستاذة
أهلا بك	أهلا وسهلا !
صباح النور	صباح الخير!

<sup>٩٤</sup> عملية تعلم اللغة العربية من فيديو ١٢-١٩-٢٠١٩

كيف حالكم ؟	بالخير، الحمد لله
رتبوا جلوسكم !	نعم يا استاذة
حيا نبدع درسنا بقراءة "البسم الله" !	بسم الله الرحمن الرحيم

(ب) الشرح العام للموضوع: في هذه العملية، يشرح المعلمة الموضوع بشكل عام، ويقدم شرحًا مقبولًا للأطفال حتى يفهموا بسهولة.

(ج) المواد الأساسية: في هذه العملية، يقرأ المعلمة المفردات الواحدة، بطريقة ممتعة ويعرضها على الصورة والوسيلة السمعية البصرية بحيث يكون الطفل سهل التذكر ولا يشعر بالملل.

(د) السؤال والجواب: في هذه العملية التي تتطلب أنشطة تحفيزية واستجابة من الأطفال، يقدم المعلمة مفردات اللغة العربية ثم يطلب من الطفل تكرارها، ويطلب مراراً من المفردات التي يتم تعليمها حتى يتذكروها.

(هـ) التدريبات والألعاب: في هذه العملية، يقوم المعلمة بتقييم إذا كان الطفل يستطيع فهم المفردات العربية وإتقانها التي سبق لتعليمها باستخدام الألعاب التي يجبها الأطفال، على سبيل المثال: تخمين الصور.

(و) الإختتام: في هذه العملية، يمنح المعلمة الثناء لكل طفل للترفيه للأطفال وتشجيعهم حتى لا يكونوا كسلاً للتعلم وإعطاء رسائل إيجابية لهم الذين يمكن فهمهم بسهولة. يتم ذلك قبل أن يختتم المعلمة الدرس كل يوم.

من العملية المذكورة السابقة، تكرر دائماً أنشطة الافتتاح والاختتام يوميًا بنفس الطريقة وباستخدام نفس الجملة، بينما يتم تغيير المادة الأساسية والأسئلة والأجوبة واختبار اللعبة وفقاً للموضوع الذي سيتم تعليمه وفقاً للجدول الزمني بالفعل مدرسة مصممة.

وخلصت الباحثة إلى أن عملية اكتساب لغة الأطفال تقع عندما تحدث عملية التعلم، لأن المعلمة في المعارف يستخدم دائماً اللغتي العربية والإنجليزية في كل عملية تعليمية. هذا هو جعل الأطفال يسمعون ويتواصلون باستخدام اللغة العربية واللغة الإنجليزية. واكتساب اللغة الثانية متأصلة من قبل الطفل في العملية هو التواصل بشأن الأنشطة الموجودة في الافتتاح والاختتام لأن النشاط يتكرر كل يوم بنفس الجملة.

ويحدث اكتساب المفردات العربية في عملية التعلم من الموضوعات التي تم تحديدها، على سبيل المثال: "الحيوانات"، والمفردات التي حصل عليها الأطفال تشمل المفردات الحيوانية. أثناء عملية التعلم، يوفر المعلمة مواضيع سهلة ومناسبة لتعليمها للأطفال الصغار، ويعرض الوسيلة التعليمية وطرق التعلم المناسبة لعلم النفس وقدرات الأطفال، بحيث يمكن للأطفال تلقي التعلم بشكل جيد.

مقابلة المعلمة<sup>٩٥</sup>: "في عملية تعلم إدخال المفردات العربية، سيوفر المعلمة موضوعاً سهلاً وفقاً للوائح الحكومية للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، ولا يقدمون الكثير من المفردات، فنحن نقوم فقط بتعليم المفردات في أكثر من ١٠ مفردات لكل تعلم باللغة العربية، تحسين فهم الأطفال في المفردات التي يتم تعليمها وحتى يتقن الأطفال بشكل أفضل المفردات. إذا كان الكثير من تعليم المفردات العربية سيجعل من الصعب على الأطفال فهمها وإتقانها، فإن الحد من المفردات التي يتم تعليمها لتوفير فهم عميق حتى لا ينسى الأطفال بسهولة. إن تعليم بعض المفردات يكون أفضل إذا كان الطفل يستطيع إتقان وفهمه جيداً من تعليم الكثير من المفردات ولكن الطفل لا يتقن المفردات".

<sup>٩٥</sup>مقابلة مع معلمة اللغة العربية استاذة نابيل، ١٤ أكتوبر ٢٠١٩

من المقابلة السالفة ، خلصت الباحثة إلى أنه من أجل تحسين تعلم مفردات اللغة العربية في معارف المستقبل، يقوم المعلمة بتعليم المفردات السهلة وحدودها في أكثر من ١٠ مفردات لكل عملية تعلم باللغة العربية، ويتم ذلك لتحسين فهم وإتقان الأطفال في المفردات.

### المفردات

رقم	حيوانات	صورة الحيوانات
١	بقرة	
٢	أرنب	
٣	بطة	
٤	سمك	
٥	قرد	

	أسد	٦
	دجاجة	٧
	زرافة	٨
	قطّ	٩
	نمر	١٠

١. تعرض المعلمة الصور الحيوانية أولاً، ثم تذكر اسم الحيوان باللغة العربية دون ترجمتها باللغة الإندونيسية.
٢. تقدم المعلمة بنشاط أسئلة للأطفال في شكل ألعاب بحيث تجعل الأطفال مهتمين وسعداء للغاية بتعلم أسماء الحيوانات التي تدرسها المعلمة. تتم هذه العملية حتى يتذكر الطفل اسم الحيوان الذي يدرسه.

٣. عندما يبدو أن الأطفال قد حفظوا أسماء الحيوانات المقدمة، تواصل المعلمة تقديم التدريبات على شكل لعبة تكون بعشوائية صور للحيوانات ثم تطلب من الأطفال شرح الحيوانات التي أشارت إليها المعلمة وتذكر اسم الحيوان باللغة العربية.

٤. تسأل المعلمة الطفل بينما تعرض صورة تم اختيارهم بصورة عشوائية باللغة العربية: "أين أسد؟"، ثم يجيب الطفل باللغة العربية: "هذا أسد". تتم هذه العملية لكل طفل.

٥. إذا تمكن الطفل من إظهار الصورة الصحيحة ويمكنه نطق اسم الحيوان باللغة العربية الصحيحة، فستقوم المعلمة بتقديم هداية مثل المجاملة أو الحلوى. ومع ذلك، إذا لم يجيب الطفل عن سؤال المعلمة صحيحاً، فستعيد المعلمة اسم الحيوان وتعيد إسنأله قبل أن يجيب الطفل صحيحاً.

من عملية التعلم السابقة، تختتم الباحثة عملية الحصول على المفردات العربية كاللغة الثانية للأطفال في تعلم اللغة العربية من خلال جذب انتباه الطفل ومن خلال تقديم صورة مثيرة للاهتمام ثم إخبار الصورة باستخدام اللغة العربية دون ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، والعملية تتكرر بطرق مثيرة للاهتمام، مثل دعوة الأطفال إلى لعب "كلمات التخمين"، بحيث يتذكر الأطفال بسهولة المفردات المستفادة. عملية اكتساب اللغة لدى الأطفال بشكل فعالية بطريقة الحصول على الأطفال للاستماع والجواب عن السؤال، وهذا يساعد الطفل على تطوير لغة جديدة تم الحصول عليها.

كما قالت معلمة من الصف ( أ )، وهي:<sup>٩٧</sup> "أقوم بتعليم المفردات العربية للأطفال من خلال إعطاء المفردات العربية ثم أطلب منهم تكرارها، وهذه الطريقة تجعلهم يتذكرون الكلمة أسرع، وأحياناً أطلب من كل طفل تكرار كلمة تم تشغيلها بشكل متكرر، لأنه عادةً ما يكون الطفل سعيداً عند دعوته لتكرار المفردات التي قيل لها

<sup>٩٧</sup>مقابلة مع معلمة فصل "أ" استاذة علفى، ١٢ أكتوبر ٢٠١٩

في وقت واحد مع صديقه. يجعلهم متحمسين بتكرار الكلمات في وقت واحد. وهذا يجعل من أجواء تعليمية ممتعة للأطفال".

في عملية تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبل"، إلى جانب استخدامها للتواصل مع الأطفال، تقدم المعلمة أيضاً الكثير من المفردات العربية، في كل موضوع تعليمي يتكيف مع جدول الدروس الذي تم ترتيبه من قبل المدرسة. في هذه الحالة، لا تزال عملية اكتساب لغة الأطفال في تعلم اللغة العربية تتكون من مفردات لم تصل بعد إلى جملة مفيدة.

كما قالت معلمة من الصف (ب) ، وهي: "في هذه روضة الأطفال، نقدم اللغة العربية من خلال تعلم بعض المفردات العربية وفقاً لموضوع الدرس الذي يجب تعلمه في ذلك اليوم. على سبيل المثال: اليوم يتم التعرف على موضوع "الحيوانات"، لذلك سنقوم بتعليم المفردات حول الحيوانات. وعلى سبيل المثال "أسد" لا تذكر المعلمة على الفور اسم الحيوان، لكن المعلمة سوف تعرض أولاً صورة الأسد ثم تسأل الطفل عن الصورة، ويتم ذلك بواسطة المعلمة لرسم استجابته والاهتمام به ليكون أكثر تركيزاً أثناء التعلم. بعد الحصول على استجابة منهم، ستقول المعلمة اسم الحيوان باللغة العربية، وتطلب من الأطفال تكرار الكلمة التي تم ذكرها".<sup>٩٨</sup>

من المقابلة السالفة، يتم الحصول على عملية اكتساب لغة الأطفال من المفردات التي يتم تعليمها ثم يتذكرها ويستخدمها الطفل لإتقان قواعده اللغوية أثناء التواصل.

تعلم حروف الهجائية باستخدام المفردات في روضة الأطفال "المستقبل"

رقم	حيوانات	حروف الهجائية
-----	---------	---------------

<sup>٩٨</sup> مقابلة مع معلمة فصل (ب) استاذة إيدي، ١٢ أكتوبر ٢٠١٩

١	بقرة	ب - ق - ر - ة
٢	أرنب	أ - ر - ن - ب
٣	بطة	ب - ط - ة
٤	سمك	س - م - ك
٥	قرد	ق - ر - د
٦	أسد	أ - س - د
٧	دجاجة	د - ج - ج - ة
٨	زرافة	ز - ر - ف - ة
٩	قطّ	ق - ط
١٠	نمر	ن - م - ر

ب) طريقة المستخدمة للحروف الهجائية:<sup>٩٩</sup>

(١) في عملية التعلم بعد أن تقدم المعلمة اسم الحيوان، تذكر المعلمة الحروف التي تتكون من ترتيب الكلمات، على سبيل المثال: "أرنب" يتكون من الأحرف: "أ - ر - ن - ب". ثم تطلب المعلمة منهم متابعة ذلك. وهكذا بالنسبة للمفردات الأخرى.

(٢) ثم بعد ذلك، تقدم المعلمة تمارين بألعاب للأطفال، وتقدم المعلمة بطاقات المائة التي تحتوي بالفعل على الحروف الهجائية ثم تطلب المعلمة من الأطفال

<sup>٩٩</sup> مقابلة مع معلمة فصل "أ" استاذة علفي، ١٢ أكتوبر ٢٠١٩

تلو الآخر ترتيب الحروف الهجائية وفقاً للكلمات الواضحة للطفل. عولى سبيل المثال: تعطي المعلمة البطاقة المكتوبة كلمة "أرنب" للطفل، ثم تخبر المعلمة الطفل بترتيب الحروف الهجائية التي تم توفيرها وفقاً لكلمة "أرنب".

(٣) بعد قيام الطفل بترتيب الحروف بنجاح في الكلمة التالية "أرنب"، تخبر المعلمة الطفل أن تقول الحروف بصوت عالٍ. إذا ذكر الطفل الحروف "أ-ر-ن - ب" بصحيح، فستقوم المعلمة بإعطاء المديح كهدية للطفل. وإذا ذكر الطفل الحروف "أ-ر-ن - ب" بخاطئ، فسيقول المعلمة للطريقة الصحيحة لذكره ويطلب من الطفل اتباع كلمات المعلمة حتى يتمكن الطفل من نطق الحروف بالنطق الصحيح.

من عملية التعلم السابقة، خلصت الباحثة أن اكتساب الحروف الهجائية في اللغة العربية للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، يتم من خلال ممارسة النطق الصحيح لها، وليس بطريقة حفظ الحروف، ولكن يعرف الشكل الصحيح ويذكر الحروف وتدريب على ذكر هذه الحروف مستمرة.

جمعت الباحثة التعليق في عملية اكتساب اللغة العربية عند الأطفال في روضة الطفل المستقبل مالانج، لمعرفة البيانات في ميدان تعرض هذه البيانات من مقابلة بشخصية في روضة الأطفال المستقبل مالانج إما في تعلم المفردات و الحروف الهجائية، فيما يلي:

١) تعطي المعلمة المثال الأول، نحو: "أسد" في كلام ثم تعطي وجوه "أسد" لتبينه الأطفال الكلمة و تكسبه. وتفضل المعلمة هذه المحاولات مرارا ثم تكرر الأطفال كلامها مرار أيضا.

ب) تعطي المعلمة أمثلة كيف تنطق الكلمة العربية للأطفال ثم يتبعون كلمتها ثم تلحنون كلمتها. يتم متكرر حتى يتمكن الأطفال من نطق الكلمة بصحيح ويمكنهم تذكر الكلمة.

ت) تطبيق عملية اكتساب اللغة العربية باللحن، على سبيل المثال: تعليم أسماء الأيام بطريقة إضافة الألحان بحيث يمكن لهم أن يتذكروا بسهولة.

ث) عملية اكتساب اللغة العربية بالأغاني العربية. تشغيل الأغاني العربية لعمر الطفل، بحيث يتم اعتاد الأطفال على سماع اللغة. لأن الأطفال يحبون الأغاني ويمكنهم بسهولة تذكر ما إذا كان الأطفال يحبونهم.

ج) الوسائل التعليمية تعلم اللغة العربية في عملية اكتساب اللغة الأطفال

في عملية التعلم للأطفال، تستخدم المعلمة عادة الوسائل التعليمية، بحيث يشعر الأطفال بالسعادة عند التعلم وعدم الشعور بالملل. لأنه إذا شعر الأطفال بالملل فلن يرغبوا في التعلم، فعادةً ما يكون معلمو التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة أكثر إبداعًا في استخدام الوسائل التعليمية لجذب انتباه الأطفال أثناء التعلم.

كما قالت المعلمة من الفصل ١٠٠ "أ": " هناك العديد من الوسائل التعليمية التي تستخدمها المعلمة عند التعليم، وهي: بطاقة الكتابة العربية، شاشة العرض، الكتب المصورة، تصحيح الحروف على الحائط الصور الملونة، الفيديوهات، الأغاني وغيرها. تكيف الوسائل التعليمية المستخدمة مع موضوع المفردات التي يتم تعليمها، بحيث لا يتم استخدام جميع الوسائل التعليمية مباشرةً في وقت واحد، ولكن يتم استخدامها وفقًا لاحتياجات المعلمة أثناء التعليم. على سبيل المثال: اليوم أقوم بتعليم الحروف الهجائية في الفصل "أ"، لذا فإن الوسائل التعليمية المستخدمة عندما أقوم بالتعليم عبارة عن صور الحروف الهجائية، أو أعرض مقاطع فيديو لأغاني عن خطابات الهجائية، حتى لا يشعر الأطفال بالملل والمهتم بالتعلم "

<sup>١٠٠</sup>مقابلة مع معلمة فصل "أ" استاذة علفي، ١٢ أكتوبر ٢٠١٩

توجد الوسائل التعليمية تجارية مطورة بغرض تطوير الطفولة المبكرة، وهي متنوعة، ومن أمثلة هذه الوسائل التعليمية: الصور، والرسوم، والكتاب المصورة، والدايمي المختلفة، ولعب متنوعة، وتقنيات بصرية سمعية، والكتاب، هذهن الوسائل التعليمية المنتجة تجاريا لتطوير تربية الطفولة المبكرة.

### ب. المشكلات التي يواجهها الأطفال في تعلم اللغة العربية كاللغة الثانية

في عملية تعلم اللغة الأجنبية، وخاصة اللغة العربية للأطفال في مرحلة قبل المدرسة، هناك عملية لا واعية لاكتساب اللغة. عندما يتعلم الطفل اللغة العربية، تصبح اللغة العربية كاللغة الثانية، في هذه العملية وجد هناك عملية اكتساب اللغة بقصد أو غير قصد.

يتم الحصول على لغة الأطفال عن قصد عندما يتعلم الطفل لغته الجديدة، بينما يتم اكتساب اللغة بطريقة غير قصد عندما يتبع الطفل صديقاً وتستخدم المعلمة لغة جديدة دون أن يدرك الطفل اكتسابه لها. في اكتساب اللغة، هناك بعض الصعوبات التي يواجهها الأطفال، وسيتم شرح بعض الصعوبات بواسطة الباحثة من المقابلات التي أجريت بمعلومات ومع بعض الأطفال فيروضة الأطفال "المستقبل" مالانج.

كما قالت معلمة من الفصل (ب) ، وهي:<sup>١١</sup> "الصعوبات التي يواجهها الأطفال عادة عندما يتعلمون اللغة العربية هي اللغة العربية بالنسبة للأطفال، لأن ما يسمعه الأطفال في المنزل في كثير من الأحيان هو لغتهم الأم، حين أن اللغة العربية هي اللغة الثانية الجديدة يتم تعلمها في المدرسة. لذا فإن الأطفال يجدون صعوبة في نطق الكلمات العربية وصعوبة استخدام اللهجة العربية، لأنهم يستخدمون عادة اللهجة المستخدمة في بيئتهم المنزلية".

<sup>١١</sup> مقابلة مع معلمة فصل (ب) استاذة إيدي، ١٢ أكتوبر ٢٠١٩

لذلك، فإن الصعوبة التي يواجهها الأطفال عند تعلم اللغة الثانية خلال مرحلة قبل المدرسة هي صعوبة التحدث أو الكلام باللغة العربية لأن الأطفال يسمعونها ويستخدمونها فقط عند التعلم في الفصل.

والصعوبات الأخرى التي وجدتها الباحثة في المجال الذي يعاني منه الأطفال عند تعلم لغتهم الثانية هي: نطق أصوات الحروف العربية، لأن بعض أطفال قبل المدرسة لم يكونوا قادرين على إتقان نطقهم عند التحدث وكان من الصعب عليهم عند نطق الحروف العربية، مثلاً: الصعوبات التي وجدت الباحثة: من الصعب ذكر الحرف "r"، لذا فإن نطق "ro" يصبح "lo"، ومن الصعب التمييز بين أصوات الحروف: س و ش، ومن الصعب تمييز صوت الحروف: ج و ذ و ز. ومن الصعب ذكر الحروف التي تتطلب لوحات المفاتيح الخبرة، على سبيل المثال: ع، غ، ق، خ، ح، ص، ظ، ث. البيانات التالية وجدت خلال عملية التعلم.

صعوبات تعلم الحروف الهجائية في تعلم اللغة العربية بموضوع "الحيوانات" في الفصل (ب) روضة الأطفال "المستقبل" مالانج<sup>١٢</sup>

رقم	حيوانات	الصعوبات
١	بقرة	من بعض الطفل يصعب عليه نطق حرف "ق"
٢	أرنب	الصعب في ذكر الحرف "r"، لذلك "Ar" يصبح "Al" من بعض الطفل
٣	بطة	من بعض الطفليصعب عليه نطق حرف "ط"
٤	سمك	-

<sup>١٢</sup> وثائق الفيديو في عملية تعلم اللغة العربية ، ٢ أكتوبر ٢٠١٩

من بعض الطفل يصعب عليه نطق حرف "ق"، وذكر الحرف "r"، لذلك "Qir" يصبح "Qil" من بعض الطفل	قرد	٥
-	أسد	٦
-	دجاجة	٧
الصعب التمييز بين صوت الحروف: "ز" يصبح "ج"، و يصعب عليه ذكر الحرف "r"، لذلك "Zaro" يصبح "Zalo" من بعض الطفل	زرافة	٨
من بعض الطفل يصعب عليه نطق حرف "ق"	قطّ	٩
الصعب في ذكر الحرف "r"، لذلك "Ar" يصبح "Al" من بعض الطفل	نمر	١٠

من البيانات السابقة، وجدت الباحثة فقط أن بعض الأطفال الذين لم يكن نطقهم مثاليًا، ولكن بعض الأطفال الذين كان نطقهم مثاليًا لم يواجهوا صعوبة نطق المفردات السابقة. وجدت الباحثة عملية العلم المفردات عن "الحيوان" وهي: من الصعب ذكر الحرف "r"، مثل: الصعب في ذكر الحرف "r"، لذلك "Ar" يصبح "Al" من بعض الطفل، ومن الصعب تمييز صوت الحروف: "ج"، "ز" من بعض الطفل. ومن الصعب ذكر الحروف التي تتطلب لوحات المفاتيح الخبرة، على سبيل المثال: "ق"، "ط" من بعض الطفل.

إن تعلم اللغة العربية للأطفال في مرحلة قبل المدرسة هو يعرف مفردات والحروف الهجائية. يتم يعرف الحروف الهجائية حتى يعرف الأطفال شكل الحروف بعد

سماع صوت الكلمة. وفي عملية تقديم الحروف الهجائية، هناك صعوبات يواجهها الأطفال لأن الحروف الهجائية مختلفة تمامًا عن الحروف الأبجدية الإندونيسية التي يعرفونها بالفعل. هذا يجعل من الصعب على الأطفال تعليم الحروف العربية.

كما قالت معلمة من الصف (أ) ، وهي: <sup>١٠٣</sup> "عند تعلم اللغة العربية في الفصل، يكون الأطفال صعبًا للغاية عندما يُطلب منهم تحديد أحرف الكلمة، لأن معظم الأطفال يعرفون صوت الحروف فقط ولكنهم لا يعرفون الحروف، لذلك عندما تطلب من الأطفال تحديد حروف كلمة، سيشعرون بالارتباك. مثال: أطلب من أحد الأطفال تحديد أحرف كلمة "بقرة" بطريقة تقديم الحروف العربية بشكل منفصل باستخدام البطاقة أمام الطفل. لكن الطفل يبدو مرتبكًا لأنه لم يميز الأبجدية العربية ولكن يمكنه بالفعل نطق الكلمة بطلاقة".

من بيانات المعلمة السابقة، فإن تحديد الحروف العربية في كلمة ما أمر صعب على الأطفال لأنهم ما زالوا لم يميزوا الشكل الحرفي لصوت الكلمات التي يمكن أن يقولوها.

المقابلة بأم الطفل بشأن صعوبات تعلم اللغة العربية الأطفال في البيت. قالت الأم من الطفل <sup>١٠٤</sup>: "إن الواجبة المنزلية التي تقدمها المعلمة عادة هو كتابة الحروف العربية وتحفيظ الآيات القصيرة، إذا كانت الصعوبة في كتابة الحروف الهجائية، فعادةً ما يجد الأطفال صعوبة في كتابة الحروف لأنها مختلفة تمامًا عن الحروف الأبجدية الإندونيسية. إذا كان الأمر كذلك، فأنا أعطي نقشًا على شكل نقاط لتسهيل كتابة الأحرف".

<sup>١٠٣</sup>مقابلة مع معلمة فصل (أ) استاذة علفي، ١٢ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>١٠٤</sup>مقابلة مع الوالدة فصل (أ) أم عائشة، ١٧ ديسمبر ٢٠١٩

من شرح أم الطفل السابق، خلصت الباحثة أن الصعوبة التي يواجهها الطفل هي صعوبة في كتابة الحروف العربية. على سبيل المثال من خلال أنماط من أشكال الحروف لتسهيل على الأطفال اتباع الأنماط وكتابتها.

قالت أم الطفل<sup>١٠٥</sup>: "عندما أكون أنا في المنزل، أطلب من طفلي أن يكرر ما تدرسه المعلمة في الفصل، والصعوبات التي يواجهها طفلي عندما يتعلق بالعربية، وبالتحديد في ذكر الحروف الناقصة وأحياناً ننسى المفردات التي تم تعليمها في المدرسة، وأحياناً طفلي إذا كان في المنزل كسلاً في بعض الأحيان لتكرار ما يتم تعليمه في المدرسة بحجة "أريد أن ألعب لفترة، يا أم!". في هذه الحالة، عادةً أسمح لطفلي باللعب أولاً، عندما أعود بعد الظهر قبل غروب الشمس بدعوة طفلي لتكرار الدروس التي تم تعليمها في المدرسة لتذكر المفردات التي تم تعليمها في المدرسة وممارسة نطق الحروف التي تم تعليمها يصحح في المدرسة".

ومن خلال شرحت أمه، خلصت الباحثة إلى أن الصعوبة التي يواجهها الطفل هي صعوبة في ذكر صوت الحروف بسبب النطق الناقص للطفل والحل الذي تقوم به أمه هو جعلت ساعات من التعلم بحيث يكرر الأطفال دروسهم ويتذكر المفردات التي تم تعليمها ويتدرب على كيفية نطقها. يتم الصوت الصحيح كل يوم حتى لا ينسى.

قالت أم الطفل الأخرى<sup>١٠٦</sup>: " نادراً ما تقدم المعلمة واجبة منزلية تتعلق بالعربية لأنها علمت فقد في مدرس، و أن جميع الآباء لا يفهمون اللغة العربية، ولكن عادةً ما تقوم المعلمة بواجبه حول كتابة الحروف وتقديم الملاحظات للآباء الذين يساعدون الأطفال على تكرار تحفيظ الآيات القصيرة والصلوات. لذلك عادة ما تكون الصعوبات التي يواجهها طفلي في الكتابة العربية، لأن شكل الحروف يصعب كتابته، ولتسهيل الأمر على طفلي في الكتابة، عادة ما أساعد في عمل أنماط من النقاط التي تشكل الحروف

<sup>١٠٥</sup>مقابلة مع الوالدة فصل (أ) أم مورني، ١٧ ديسمبر ٢٠١٩

<sup>١٠٦</sup>مقابلة مع الوالدة فصل (أ) أم دياس، ١٧ ديسمبر ٢٠١٩

بحيث يتبع الطفل النمط وما إلى ذلك. وأذكر دائماً طفلي بتكرار تحفيظ الآيات أو الصلوات القصيرة قبل أن ينام".

من الشرح السابق، فإن الصعوبات التي يواجهها الطفل فيما يتعلق باكتساب اللغة العربية هي كتابة الحروف العربية مع ذكر الأصوات، والحل الذي يقدمه الآباء هو تدريب الأطفال على الكتابة الصحيحة بطريقة تكوين نمط من النقاط التي تشكل الحروف هذا بحيث يتبع الطفل النمط وما إلى ذلك، حتى يعتاد الطفل على كتابة الحروف.

من بعض المقابلات المذكورة، يمكن استنتاجها، وهي عملية الحصول على لغة كلا الطفلين في تعلم اللغة العربية في المنزل فقط بالقدر الذي قدمته المعلمة في المدرسة. لأنه في المنزل سوف يمارس الطفل الكتابة والإتقان لذكر الحروف العربية والصعوبات التي يواجهها الطفل أثناء الدراسة في المنزل فيما يتعلق بصعوبة كتابة الحروف وذكر أصوات الحروف والمفردات. والحل هو عمل نمط من النقاط لتكوين الحروف العربية بحيث يتبع الطفل النمط ويمكنه كتابة الحروف بشكل صحيح وممارسة قراءة الحروف بشكل متكرر حتى يتمكن الطفل من نطقها بشكل صحيح ويمكنه تذكرها.

جمعت الباحثة تعليق المشكلات في عملية اكتساب اللغة العربية عند الأطفال في روضة الأطفال المستقبل مالانج، لمعرفة البيانات في الميدان تعرض هذه البيانات من مقابلة شخصية في روضة الأطفال المستقبل، فيما يلي:

- اللغة العربية هي اللغة الأجنبية للأطفال، لأن تعود الأطفال لغتها الأولى هي اللغة الأم أو اللغة الإندونيسية.
- صعوبة نطق بعض الحروف المعينة للأطفال خصوصاً الحروف التي لا توجد في اللغة الإندونيسية، حيث ينقونها كالحرف الإندونيسية، مثل: ro تصبح lo.

• والأطفال يواجهون الصعوبات في مخارج الحروف الهجائية التي لا توجد في

الحروف الإندونيسية، مثل : ح، خ، ذ، ض، ط، ش، ص، ق وغيرها

### ج. الحلول المشكلة في تعلم اللغة العربية كللغة الثانية للأطفال

في عملية اكتساب اللغة الثانية في مرحلة الطفولة المبكرة في تعلم اللغة العربية، بما في ذلك المفردات والصوت وكذلك شكل الحروف العربية، هناك صعوبات يواجهها الأطفال. وهذه الصعوبة تتطلب مساعدة من المعلمة . ثم الحل الذي تقدمه المعلمة عندما يجد الأطفال صعوبة تعلم المفردات العربية التي وجدت الباحثة على النحو التالي:

أ. حل صعوبة الحصول على المفردات العربية

تعلم اللغة العربية شيء جديد بالنسبة للأطفال الصغار، إلى جانب اللغة العربية هي أيضاً لغة جديدة يسمعونها حتى يواجه الأطفال صعوبة عليهم في ذكر الكلمات العربية ويحتاجون إلى أوقات لتذكر المفردات التي اكتسبوها. من خلال ذلك، لدى المعلمة إستراتيجية بحيث يسهل للأطفال تذكرها وسهولة نطق مفردات اللغة العربية التي يتم تعليمها، على النحو التالي:

- توفر المعلمة الوسيلة التعليمية التي تمم التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتذكر كيفية تعلم الطفولة المبكرة بطريقة مريحة وأثناء اللعب. أمثلة على الوسائل التعليمية التي تقدمها المعلمة هي: البطاقات التي تحتوي على مفردات مع صور جذابة والكتابة الملونة وما إلى ذلك.
- تدعو المعلمة الأطفال إلى التعلم أثناء اللعب، وتقديم الهدايا لهم الذين يجيبون صحيحاً في شكل مدح أو أشياء يحبونها. مثال لعبة: تخمين الكلمة.<sup>١٧</sup>
- تجعل المعلمة من المعتاد عدم ترجمة المفردات العربية باللغة الإندونيسية، وتعطي الفهم بطرق يسهل لهم فهمها. ستقوم المعلمة بشرح أو إعطاء مثال على

<sup>١٧</sup>مقابلة مع معلمة فصل (ب) استاذة إيدي، ١٢ أكتوبر ٢٠١٩

الصورة، حتى يتمكن الطفل من فهم معنى الكلمة العربية دون الحاجة إلى ترجمتها.

- جعل بيئة لغوية في الفصل الدراسي، بطريقة استخدام كل معلمة اللغة العربية دائماً كلغة تعليم عند التعليم، حتى يتمكن الأطفال من استخدام المفردات التي تم الحصول عليها للتواصل مع المعلمة والاصداق.<sup>١٠٨</sup>

#### ب. حل صعوبة للحصول على الأصوات من الحروف الهجائية

في عملية إدخال أصوات الحروف الهجائية، يجد الأطفال الصعوبات في ذكر الأصوات، لأن الحروف الهجائية هي حروف يتم تعليمها ومعرفتها فقط في مرحلة الطفولة المبكرة، وهناك بعض الحروف الهجائية التي ذكرها صعبة ومختلفة للغاية عن صوت ذكر الحروف الأبجدية الإندونيسية، من هذا الأطفال غالباً ما يجدون صعوبة في تعلم الحروف الهجائية، لذلك تقدم المعلمة حلاً، على النحو التالي:

- درت المعلمة نطق أصوات الحروف بطلاقة وبشكل صحيح، ثم يتبعها الطفل. وتعود على ذكر الحروف بصحيح حتى يمكن أن تكون مثلاً للأطفال. لأن الطفولة المبكرة يتعلمون بطريقة تقليد المعلمة أو الناس من حوله. لذلك إذا أعطيت المعلمة أمثلة على ذكر أصوات الحروف بطلاقة وصحيحة، فإن الطفل سوف يمتص هذه الأشياء بطلاقة وبصحيح والعكس صحيح.
- قدمت المعلمة صوت أسهل الحروف إلى الأصعب، لذلك ستقوم الطفل بتدريب لسانه على نطق الحروف تدريجياً. بالنظر إلى قدرات الأطفال المختلفة، فإن المعلمة سوف تكيف قدرات الأطفال.<sup>١٠٩</sup>

<sup>١٠٨</sup>مقابلة مع معلمة فصل (أ) استاذة علفي، ١٢ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>١٠٩</sup>مقابلة مع معلمة فصل (ب) استاذة إيدى، ١٢ أكتوبر ٢٠١٩

- في عملية التعليم باستخدام الأغاني عن الحروف الهجائية حتى يتمكن الأطفال تذكرها بسهولة. لأن الطفولة المبكرة تفضل الأشياء الممتعة مثل الغناء واللعب. لذلك استخدمت المعلمة الغناء لتعليم الحروف الهجائية للأطفال حتى لا يشعرون بالملل ويتذكرون الحروف الهجائية بسهولة.
- أعطيت المعلمة الأطفال معلومات الأحرف الهجائية. ولا بد للأطفال أن يكثروا التدريبات في نطق الأحرف الهجائية. وتستطيع الأطفال أن يصبوا أخطائهم بإزالة عجالتهم في التعبير وكسلاهم في اكتساب اللغة العربية.<sup>١١٠</sup>
- أعطيت المعلمة لأطفال مادة سهولا في مقدمة الأولى في تعليم المفردات اللغة العربية. وتهتم المعلمة بكلمة التي تكتسبها الأطفال بسهولة. ويستطيعون الأطفال أن يزيدوا الكلمات العربية براجعتهم في البيت أو خارج الفصل.<sup>١١١</sup>
- أعطيت المعلمة لأطفال مادة سهولا في مقدمة الأولى في تعليم المفردات اللغة العربية. واهتمت المعلمة بكلمة التي تكتسبها الأطفال بسهولة. ويستطيعون الأطفال ان تزيدوا الكلمات العربية براجعتها في البيت أو خارج الفصل.

<sup>١١٠</sup>مقابلة مع معلمة اللغة العربية استاذة نابيلي، ١٤ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>١١١</sup>مقابلة مع معلمة اللغة العربية استاذة نابيلي، ١٤ أكتوبر ٢٠١٩

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج البحث

#### أ. عملية اكتساب لغة ثانية للأطفال في تحقيق الكفاءة اللغوية

اكتساب اللغة وفقاً لـ "sigel and cokking" هي عملية لغوية بتقليد الناس من حولها، واكتساب اللغة وفقاً لـ "scot" هو عملية حصول الطفل على لغته دون أن يلاحظها أحد، وبالمثل فإن اكتساب اللغة وفقاً لـ "Blomfield" هو عملية استخدام الكلمات بطريقة الصدفة ولكن يهتم بالمعنى سلمت من الكلمة<sup>112</sup>. إذا رأيت من آراء الخبراء السابقة، فإن اكتساب اللغة للأطفال يحدث من خلال عملية اكتساب عن غير قصد ويقلد الأطفال لغة من حولهم.

في عملية اكتساب لغة ثانية تحدث عملية اكتساب اللغة بعد أن يتقن الطفل لغته الأولى، وعادة في عملية حصول الى اللغة الثانية تتطلب بتعلم اللغة، والتي لديها إجراء للحصول عليها<sup>113</sup>. اختلف بين اللغة الأولى والثانية التي تم الحصول عليها بطريقة بغير قصد و حصول على اللغة الثانية تتطلب بالعودة في هذه العملية لأن اللغة الثانية هي لغة أجنبية نادراً ما يسمعها الأطفال، لذلك يجب على الطفل أكثر في الاستماع وتقليد عن اللغة الأجنبية التي يتم تعلمها للحصول على اللغة الثانية. لذلك، استخدمت روضة الأطفال "المستقبل" اللغة العربية واللغة الإنجليزية كلغة تعليم في كل عملية تعليمية، لبناء ثقافة للغة الأجنبية، وخاصة اللغة العربية. باستخدام طرق تعليمية شيقة وغير مملّة، والتكيف مع قدرات الأطفال.

<sup>112</sup>Soejono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*.

<sup>113</sup> Rohmani Nur Indah dan Abdurrahman.

من البيانات السابقة، هناك عدة مراحل من الأطفال في إنتاج كلماتهم، وهي:  
 (١) صوت يشبه صوت الكلمات (عمر ٦ سنوات - ١ سنة). (٢) مرحلة من كلمة واحدة (١-٣ سنوات) (٣) مرحلة كلمات أو عبارة (٤-٥ سنوات).<sup>١١٤</sup>

وحصلت الباحثة على مقابلات مع المعلمات في هذا المجال حول عملية التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة باللغة العربية والتي يجب أن تتكيف مع قدرات وعمر الطفل، وبالتالي في روضة الأطفال المستقبل تعلم المفردات والحروف كمقدمة في عملية الحصول على اللغة الثانية وليس واجبة على الأطفال عند تعلم اللغة العربية. استخدمت المعلمة بتعلم المفردات التي تتطابق بسهولة مع الموضوع المحدد من المناهج الدراسية المطبقة. المواد التي ترتبط المفردات التي يتم تعليمها ب: النباتات، الحيوانات، الفواكه، بلدي الأم، الكون، الغذاء، الأسرة، العمل، أدوات الاتصال، معدات النقل، أجزاء الجسم، الأرقام، وإدخال الحروف العربية.

وخلصت الباحثة النتائج البحث في هذا المجال تشير إلى أن الأطفال الذين يدرسون في روضة الأطفال "المستقبل" منذ ٣-٥ سنوات، لذلك في عملية الحصول على اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية يتم تعديلها حسب عمر الطفل وقدرته وتصنف في عدة مراحل وهي مرحلة كلمة واحدة ومرحلة كلمتين أو عبارات. لذا فإن تعلم اللغة العربية الذي يتم تعليمه هناك لا يرتبط إلا بمفردات اللغة مع الكلمات التي يتذكرها الأطفال بسهولة وتقدم حروفًا وأرقامًا وأنكا وجمل تحية بسيطة باللغة العربية.

تمثل الطريقة المستخدمة في تعلم اللغة العربية في موقع المستقبل في حث الأطفال على الاستماع إلى المفردات العربية مع الأغاني والفيديو والألعاب والصور، وتدعو المعلمة الأطفال إلى التواصل باللغة العربية أثناء المظاهرة، حتى يفهم الأطفال المحادثة. والمعلمة لا تحتاج إلى ترجمة الجملة باللغة الإندونيسية. بهذه الطريقة تدرّب

<sup>114</sup> Language Acquisition Preschool The Language Acquisition Preschool (Lap) Is A Classroom-Based Speech And Language Program For Children (2006), p. 22. (<http://www.lsi.ukans.edu/splh/lap.html>).

المعلمة قدرة الأطفال على فهم معنى الجملة في التواصل المباشر كل يوم يتم استخدامه كمقدمة للتعليم.

وفقاً لـ "Efendi"، تنقسم طريقة التعليم إلى عدة أنواع، وهي: (١) القواعد والترجمة: وهي دور المعلمة كمقدمة للمادة ودور الطفل كمتلقي للمادة. (٢) الطريقة المباشرة: يكون المعلمة والأطفال نشيطين بنفس القدر، أي أن دور المعلمة هو توفير التحفيز في شكل كلمات وعروض توضيحية وأسئلة. بينما يستجيب الأطفال في صورة تقليد، والإجابة عن الأسئلة، وشرح (٣) طريقة القراءة: أنشطة التعلم القائمة على فهم محتويات القراءة التي تبدأ بإدخال المفردات والمواد الغذائية. (٤) الطريقة الصوتية - اللغة: لعب أصوات اللغة في شكل كلمات وجمل. (٥) طريقة التواصل: نشاط تنمية الكفاءات في إنتاج كلام مناسب لسياق الدرس. (٦) الطريقة انتقائية: طريقة تجمع بين عناصر من جميع أساليب التعلم.<sup>١١٥</sup>

وخلصت الباحثة الطريقة الموجودة في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبل" تغطي جميع الأساليب التي وصفها "أفندي" في كتابه، ولكن الأكثر استخداماً من قبل المعلمة هي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية والبصرية وطريقة التواصل.

توجد الوسائل التعليمية في تعلم مواد لطفولة المبكرة، وهي متنوعة، ومن أمثلة هذه الوسائل التعليمية: الصور، والرسوم، والكتاب المصورة، والداми المختلفة، ولعب متنوعة، وتقنيات بصرية سمعية، والكتاب، والمراجع التي تزود المعلومات بالأفكار الخاصة بالوسائل التعليمية التربوية الملائمة لمرحلة الطفولة المبكرة، هذه أمثلة من الوسائل التعليمية المنتجة تجارياً لتطوير تربية الطفولة المبكرة.<sup>١١٦</sup>

<sup>115</sup> Ahmad Effendi.

<sup>116</sup> عبد الرحيم صالح عبد الله، المرجع السابق، ص. ١٠٥.

الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المعلمة الذي وجدت الباحثة من الميدان هي: بطاقة الكتابة العربية، شاشة العرض، الكتب المصورة، تصويبا الحروف على الحائط الصور الملونة والفيديوهات، الأغاني وغيرها. الوسائل التعليمية التي يمكن أن تطوير قدرات الأطفال والتسهيل لهم في التعلم. الوسائل التعليمية المستخدمة هي الوسائل التعليمية مثيرة للاهتمام حتى لا يشعر الأطفال بالملل أثناء الدراسة.

في عملية اكتساب لغة الأطفال، هناك عملية تعلم عبارة عن تغيير دائم نسبيًا في السلوك أو الإمكانيات نتيجة للتجربة أو التدريب المعزز. يتطلب التعلم وجود أنشطة تفاعلية بين تحفيز المعلمة بين واستجابة الأطفال تتطلب أساليب واستراتيجيات الوسائل التعليمية الإعلام التي تبني اهتمام الأطفال بالتعلم. والنظريات التي تلهم وتكمن وراء ولادة استراتيجيات التعلم المختلفة، وهي: نظرية السلوكية، أي توفير المنبهات التي يمكن أن تغير سلوك الطفل تتطلب ردود الفعل التي هي التحفيز والاستجابة، النظرية المعرفية هي عملية فهم المواد المقدمة وفقا لقدرات الأطفال، ونظرية البناء وهي عملية بناء اهتمام الأطفال بالمشاركة والرد على الدروس.

في عملية التعلم التي لاحظتها الباحثة في هذا المجال، أن المعلمة تعتاد الأطفال على تقليد اللغة العربية والتفاعل معها دائمًا على الرغم من أنها كلمة واحدة فقط ولكنها فعالة لبناء قدرة الأطفال على الحصول على اللغة الثانية يتم تعلمها في تعلم اللغة. والمعلمة تخلق بيئة لغوية بحيث يعتاد الأطفال على استخدام المفردات من اللغة الجديدة التي يتم تعلمها. من نتائج البحوث الميدانية التي حصلت عليها الباحثة، أن عملية اكتساب اللغة الثانية للطفل هي عملية لتعلم اللغة لأن اللغة الثانية هي لغة أجنبية جديدة معروفة فقط ويسمها الأطفال، بحيث للحصول على اللغة الثانية (الأجنبية)، يمر الطفل بعملية تعلم اللغة الأولى للحصول على اللغة الثانية.

في كتاب "Eko suroso" هناك نظريات اكتساب اللغة، وهي النظرية النفسية والوراثة والنظرية المعرفية.<sup>117</sup> ثم تحتاج عملية اكتساب اللغة للأطفال إلى الاهتمام بقدرته الطفل وعلم نفسه لتسهيل اختيار موضوع الدرس واستراتيجية التعلم الصحيحة. ينظر في عملية التعلم التي لاحظتها الباحثة في هذا المجال، وهي:.

عملية التعلم التي وجدت الباحثة في هذا المجال ، وهي:



من خلال العملية المذكورة، يكتسب أطفال "المستقبل" اللغة، واكتساب اللغة التي تتكرر في كثير من الأحيان سوف تلتزم بذاكرة الطفل. من عملية التعلم، يكون النشاط الذي يتكرر كل يوم هو "العملية الافتتاحية" التي تتحدث بها المعلمة دائماً باللغة العربية، وفي هذا النشاط يوجد تفاعل بين المعلمة والأطفال فيما يتعلق بالأوامر، وكلمة التحية وطلب الأخبار. مثل الجملة التالية:

<sup>117</sup>Suroso.

## كلمة التحية

الأجوبات من الأطفال	الأسئلة من الأستاذة
أهلا بك	أهلا وسهلا !
صباح النور	صباح الخير!
بالخير، الحمد لله	كيف حالكم؟
نعم يا استاذة	رتبوا جلوسكم!
بسم الله الرحمن الرحيم	حيا نبدع درسنا بقراءة "البسم الله" !

في هذه العملية: شرح عام للتعليم - المادة الأساسية - الأسئلة والأجوبة - الإغلاق، هناك عملية اكتساب اللغة الثانية للأطفال، ولكن الإعجاب بقدرة الأطفال وذاكرتهم ، لأن موضوع الدرس الذي يتم تعليمه يتغير دائماً كل يوم وفقاً للجدول الزمني الذي حددته المدرسة، ثم في عملية فهم اللغة العربية وفقاً لقدرات الأطفال وذاكرة الأطفال. كل طفل لديه قدرات مختلفة لذلك في هذه العملية تختلف عن اكتساب اللغة الثانية عند الأطفال أيضاً وفقاً لقدراتهم.

هناك عدة مراحل يمكن للطفل أن ينتج لغته وفقاً لـ Linforce، يأتي اكتساب اللغة من المصدر<sup>118</sup> وهي:

<sup>118</sup> Language Acquisition Preschool The Language Acquisition Preschool (Lap) Is A Classroom-Based Speech And Language Program For Children (2006), p. 22. (<http://www.lsi.ukans.edu/splh/lap.html>).

- مرحلة الهذيان (من عمر ٦ أشهر إلى سنة واحدة) في هذه المرحلة، يصدر الطفل عددًا كبيرًا من الأصوات التي لا معنى لها في الغالب، ويشبه جزء صغير الكلمات أو الأجزاء التي تكون ذات معنى عن طريق الخطأ.
- المرحلة الأولى عبارة / جملة واحدة (من عمر ١ إلى ٢ سنوات) في هذه المرحلة، يفهم الطفل بالفعل أن الأصوات مرتبطة بالمعنى ويبدأ في نطق الكلمات الأولى. يمكن تسمية هذه المرحلة "كلمة واحدة تساوي عبارة واحدة أو جملة"، مما يعني أن الكلمة الواحدة التي يقولها الطفل هي مفهوم كامل.
- المرحلة الثانية عبارة واحدة "المختلطات الأولية" (من عمر ٢ إلى ٣ سنوات) في هذه المرحلة، يستخدم الطفل سلسلة من الأقوال المكونة من كلمة واحدة كما لو أن هناك كلمتين.
- المرحلة التلغراف (خطاب التلغراف) (من عمر ٣ إلى ٦ سنوات) في هذه المرحلة، يكون الطفل قادرًا على استخدام أكثر من كلمتين، ويمكن أن يكون ثلاث أو أربع، أو أكثر. بدأت العلاقات النحوية تظهر بوضوح، لكن موضوع المحادثة ما زال حوله وحدث في ذلك الوقت.

من تلك العبارة، تحتاج الى ما وجدت الباحثة من الميدان، أن استخدام المعلم في تعلم اللغة العربية فقد المرات و الحروف، لأن عمر الأطفال هناك تتراوح من ٣ إلى ٦ سنوات. ولذلك البيانات تحتاج إلى المرحلة التلغراف هو يكون الطفل قادرًا على استخدام أكثر من كلمتين، ويمكن أن يكون ثلاث أو أربع، أو أكثر.

### ب. المشكلات في المفردات إما في فهمها او حفظها وحلولها.

بالنسبة للأطفال قبل المدرسة لحفظ المفردات وفهمها أمر الصعبة للقيام به لأن اللغة العربية ليس من اللغة الأمهم أو اللغة الإندونيسية التي موجودة في حولهم. وقدرة الطفولة المبكرة تختلف عن قدرة البالغين، إذا كانت قدرة الطفولة المبكرة عند اكتساب

اللغة يجب أن تتكيف مع البيئة المحيطة وفقاً للإمكانيات التي لديهم. وقدرة الطفولة المبكرة عند اكتساب اللغة قادرة فقط على قول كلمة واحدة أو كلمتين، لا يمكن استخدام جمل مثالية مثل البالغين.

في كتاب "Eko Suroso" الذي يحتوي على آراء الخبراء حول اكتساب لغة الأطفال، هناك ثلاثة نظريات ، هي: (١) نظرية السلوكية: ينص هذا الرأي على أن اكتساب لغة الأطفال يحدث بسبب العوامل المعتادة والتدريب المستمر. (٢) النظرية الذهنية: هذا الرأي يشبه رأي تشومسكي في أن اكتساب لغة الأطفال يحدث بسبب عوامل وراثية. (٣) النظرية المعرفية: ينص هذا الرأي على أن اكتساب لغة الطفل يرجع إلى قدرات الطفل المعرفية.<sup>١١٩</sup>

من البيانات السابقة، يمكن أن تؤثر العوامل المعرفية للأطفال على اكتساب اللغة الثانية ولكل طفل قدرات مختلفة. لذلك، في عملية تعلم اللغة العربية، وخاصة في إدخال المفردات العربية، توفر المعلمة والسائل التعليمية وتستخدم الأساليب التي يمكن أن تبني قدرات الأطفال.

### ج. مشكلة في قراءة الحروف الهجائية و حلولها

في مشكلة تعلم اللغة العربية توجد العامل اللغوي يعني لكل لغة خصائص، وكذلك اللغة العربية لها خصائص. والمشكلة التي موجودة في تعلم اللغة العربية يعني النظام الصوتي والنظام الحرفي للغة العربية.<sup>١٢٠</sup> وفي مشكلة تعلم اللغة العربية، يواجه الأطفال صعوبة في قراءة اللغة العربية بسبب عدم إتقان الحروف الهجائية، وهذا يحدث في كل من الأطفال الذي يعانون من عسر القراءة و الأطفال قبل مدرسة.

من نتائج البحث في هذا المجال، وجدت الباحثة أن الأطفال لم يصلوا إلى القدرة على تهجئة الحروف تمامًا بسبب العمر الذي كان يزال مبكرًا (صغيرًا). الصعوبات

<sup>119</sup>Suroso

<sup>120</sup>D.Hidayat, *Problematika Pengajaran Bahasa Arab* (Semarang: PT. Karya Toha Putra, 1998).

التي وجدت الباحثة: من الصعب ذكر الحرف "r" ، لذا فإن نطق "ro" يصبح "lo" ،  
ومن الصعب التمييز بين صوت الحروف: س ، ش ، ومن الصعب تمييز صوت الحروف:  
ج ، ذ ، ز. ومن الصعب ذكر الحروف التي تتطلب لوحات المفاتيح الخبرة، على سبيل  
المثال: ع ، غ ق ق ، خ ، ح ، ص ، ظ، ث.

من المشكلة السالفة، لدى المعلمة إستراتيجية تعليم حتى يتمكن الأطفال من  
نطق حروف الهجائية الصحيحة، وهي تجسد المعلمة ذكرها بطلاقة ثم يتبعها الأطفال،  
ويتم ذلك مستمرا حتى يتكلم الأطفال بطلاقة، و سماع الحروف العربية بالغناء، وتدريب  
الأطفال على ذكر الحروف مستمرا وغيرها.



## الفصل السادس

### الإختتام

يشتمل هذا الباب على الخلاصة البحث و الإفتراحات التي تتعلق بنتيجة هذا

البحث العلمي:

أ. الخلاصة

بناء على التحليل التي قد قامت بها الباحثة في تحليل البيانات السابقة فتستطيع

الباحثة أن تخلص ما يلي:

١. إن عملية اكتساب اللغة الثانية للأطفال في روضة الأطفال "المستقبل" من خلال عملية التعلم هي تقوم المعلمة فيها بتنمية التواصل باستخدام لغة أجنبية خاصة باللغة العربية في كل عملية تعلم أثناء تدريس نطق اللغة وممارستها. والأساليب المستخدمة في عملية التعلم هي: طريقة مباشرة ، طريقة التواصل ، وطريقة السؤال والجواب. وسائل الإعلام التي استخدموا المعلمون المادة عند التدريس هي وسائط مناسبة ومثيرة للاهتمام للأطفال مثل: الصور، والرسوم، والكتاب المصورة، والدامى المختلفة، ولعب متنوعة، وتقنيات بصرية سمعية، والكتاب وما إلى ذلك.

٢. الصعوبات التي تواجهها عند تعلم المفردات والتعرف على الحروف العربية: (أ) ينسى الأطفال بسرعة المفردات التي تم تدريسها لأن استخدام المفردات يكون فقط في بيئة المدرسة بينما يستخدم الأطفال في المنزل اللغة الأم. (ب) الأطفال الذين لا يكون نطقهم مثاليًا ، يجدون صعوبة في ذكر حروف المفردات والهجائية مثل: من الصعب ذكر الحرف "r" ، لذا فإن نطق "ro" يصبح "lo" ، ومن الصعب التمييز بين صوت الحروف: س ، ش ، ومن الصعب تمييز صوت الحروف: ج ، ذ ، ز. ومن الصعب ذكر الرسائل التي تتطلب لوحات

المفاتيح الخبرة ، على سبيل المثال: ع ، غ ق ق ، خ ، ح ، ص ، ظ ، ث .  
(ج) صعوبة التمييز بين الأرقام القصيرة والطويلة في الكلمات العربية أو حول  
قراءة المفردات.

٣. حلول للتغلب على هذه الصعوبات: (أ) اعتادت المعلمة على التواصل مباشرة  
مع الأطفال باستخدام لغة آران في عملية التعلم في الفصول الدراسية أو خارج  
الفصول الدراسية. (ب) يساعد المعلم الأطفال على إتقان نطقهم عن طريق  
الممارسة المستمرة بشكل مستمر. (ج) تعليم الإشارة الصريحة للرسائل لإعطاء  
أمثلة للأطفال. (د) يوفر المعلم وسيلة تعليمية مثيرة للاهتمام. (هـ) استخدمت  
المعلمة أفضل للوقت والمواقف.

#### ب. افتراحت البحث

بعد أن قامت الباحثة خلاصة عن تحليل البيانات، فأما الإفتراحت كما يالي:

١. ترجو الباحثة إلى المعلمون في روضة الأطفال "المستقبل" أن تجد كثيرا من  
المفردات خاصة لمفردات اللغة العربية للأطفال. و تدرّبون المعلمون الكلمات  
العربية لممارسة فهم الأطفال للمفردات. وتلوين الحروف العربية حتى يعرف  
الأطفال صوت الحروف ، و يعرفون الأطفال كيفية كتابة الحروف في شكل  
مكتوب.

٢. ترجو الباحثة للأطفال خصوصا في روضة الأطفال "المستقبل" أن تكونو  
ناجحا في تعلم اللغة العربية و في تتمو اكتساب اللغة الثانية.

٣. ترجو الباحثة أن هذا البحث تكون مرجعا لمن يريد عن يدرس اكتساب اللغة  
الثانية في تعلم اللغة العربية خصه للأطفال.

٤. ترجو الباحثة للطلاب في قسم اللغة العربية الذين يريدون أن يعرفوا قدرتهم في عملية تعلم للغة الثانية في تعلم اللغة العربية عليهم ان يستعملو تلك اللغة كل يوم لأن اللغة هي ممارسة.
٥. ترجو الباحثة للقارئ أن يصلحوا ما في هذه الدراسة من الخطأ.



## قائمة المراجع

### المراجع الإندونيسية و العربية

- Ahmad Effendi, Fuad, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misyikat, 2005)
- Ahmad Muhtadi Anshori, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya* (Yogyakarta: Penerbit TERAS, 2009)
- Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing* (Jakarta: Bania Publishing, 2010)
- Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2012)
- Chaer, Abdul, *Psikolinguistik: Kajian Teoritik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2003)
- D.Hidayat, *Problematika Pengajaran Bahasa Arab* (Semarang: PT. Karya Toha Putra, 1998)
- Desmita, 'Psikologi Perkembangan' (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007)
- Hamidi, *Metode Penelitian Kualitatif* (Malang: UMM Press, 2005)
- Hasanah, Mamluatul, *Proses Manusia Berbahasa* (Malang: UIN Maliki Press, 2010)
- , *Proses Manusia Berbahasa* (Malang: UIN Maliki Press, 2010)
- Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Rosdakarya, 2010)
- Lightfoot, David, *Language Acquistion and Language Change* (Reviews: Cognitive science, 2010)
- Meleong, Lexy J, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013)

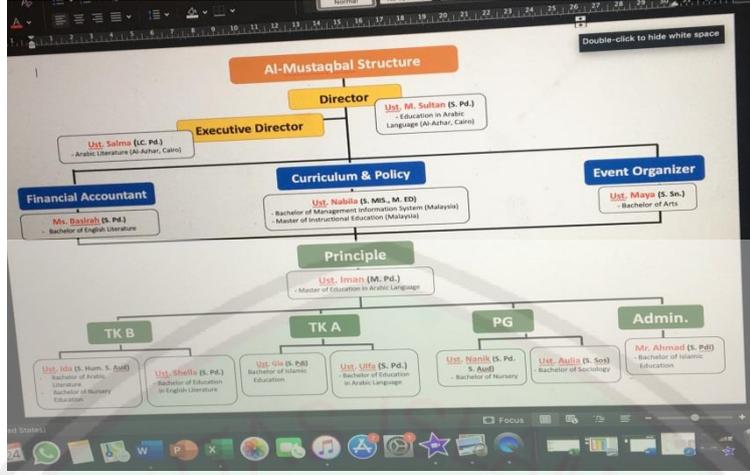
- Nunan, David, *Research Methods in Language*
- Rohmani Nur Indah dan Abdurrahman, *Psikolinguistik, Konsep Dan Isu Umum* (Malang: UIN Maliki Press, 2008)
- Samsunuwiyati, Mar'at, *Psikolinguistik Suatu Pengantar* (Bandung: PT. Rafika Aditama, 1980)
- Soejono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*, cet. II (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2005)
- , *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia* (Jakarta: PT. Yayasan Obor Indonesia, 2005)
- Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: CV. Alfabeta, 2008)
- Suroso, Eko, *Psikolinguistik* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2014)
- Syahid, Ahmad Habibi, 'Kepribadian Ekstrovert-Introvert Dan Pemerolehan Bahasa Kedua Perspektif Psikolinguistik Pada Santri Pondok Modern"', *Al-Qalam Jurnal Kajian Keislaman*, 31 (2014), 399–426
- Syamsuddin AR, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: Rosdakarya, 2009)
- Tarigan, Henry Guntur, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa* (Bandung: Angkasa, 2011)
- Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab* (Jakarta: Rajawali Grafindo Persada, 1997)

- البشطي, محمد صالح, المهارات اللغوية (دار الأندلس للنشر و التوزيع)
- الخولي, محمد علي, اساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: مكتبة الفرزدق, ١٩٨٩)
- الغلاييني, مصطفى, جامع الدروس العربية (بيروت: المكتبة العصرية, ٢٠٠٣)
- المناف, سعيدي, أحمد ديني هداية الله, معلم ويجايا, لطفي عبد, تعليم اللغة العربية: للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (Malang: Edulitera, 2019), cet.
- الناقبة, دكتور فتحى علي يونس و دكتور محمود كامل, أساسيات تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة للطباعة النشر, ١٩٧٧)
- جابر, ولد أحمد, تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية (عمان: دارالفكر للطباعة و النشر و التوزيع, ٢٠٠٢)
- جعفر, محمد عبدالله العابد أبو, علم النفس النمو (القسم الأدبي) (ليبيا: مركز المناهج التعليمية والحثوث التربوية, ٢٠١٤)
- رجاء و جيد دويدري, البحث العلمي أساسية النظرية وممارسة العملية, ٢٠٠٠
- طعيمة, رشدي أحمد, المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها, ٢٠١٠
- , تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها (الرياض: إيسيسكو, ١٩٨٩)
- , تعليم اللغة لغير الناطقين بها مناهجها و أساسها (مصر: الحلال التربية, ١٩٨٩)
- طعيمة, محمود كامل الناقبة و رشدي أحمد, طريقة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و لعلوم والثقافة, ٢٠٠٣)
- عبد الباسط محمد حسن, اصول البحث افجتماعي, ١٩٧٢
- عبد العزيز المعاينة, مشكلة تربوية معاصرة (عمان: دار الثقافة, ٢٠٠٦)
- علي احمد مذكور, رشدي أحمد طعيمة, إيمان أحمد هريدي, المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بالغات أخرى, ٢٠١٠

فرح موسى الرضى على مصطفى, مبادئ البحث التربوي, AD٧٥  
 منصور, عبد المجيد سيد أحمد, علم اللغة النفسي (الرياض: مطابع جامعه الملك سعود, ١٩٨٢)  
 واخرون, ذوقان عبيدات, البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع,  
 BC١٤١٢٠)









Wawancara guru kelas B



Wawancara guru kelas A



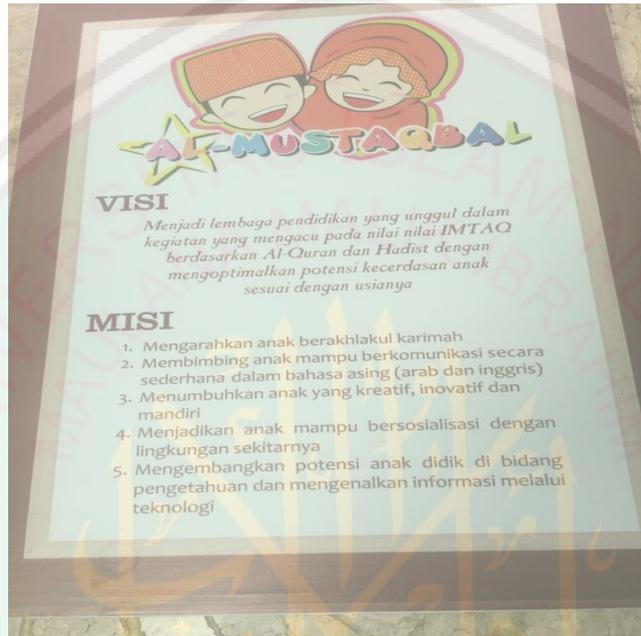
Wawancara guru bahasa Arab



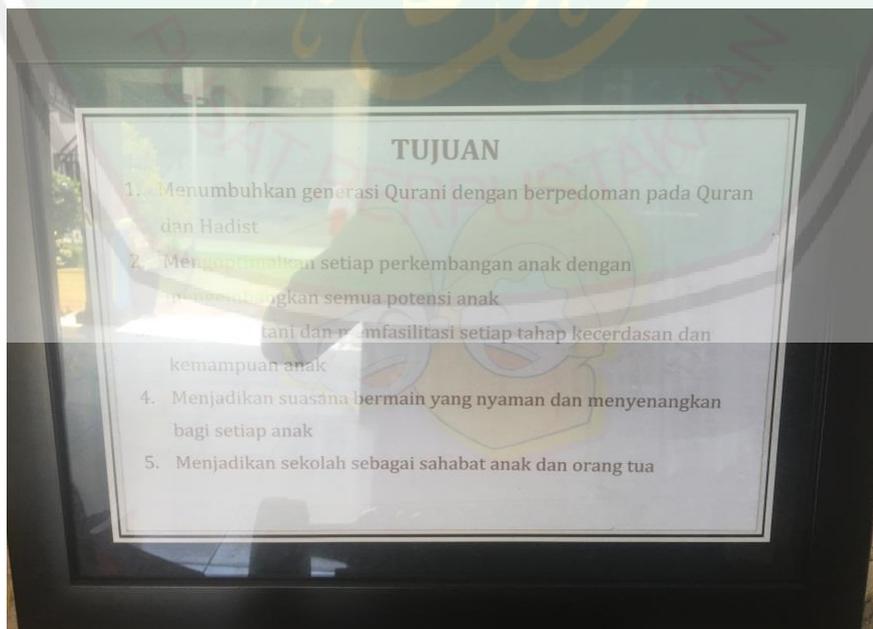
Wawancara kepala Sekolah Tk AL-Mustaqbal



## VISI DAN MISI TK Al-Mustaqbal



## Tujuan Tk Al-Mustaqbal



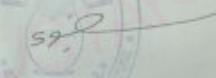
AL MUSTAQBAL EDUCATIONAL INSTITUTE  
**AL-MUSTAQBAL PRE-K & KINDERGARTEN**  
 Jl. Mayjend Panjaitan No.19 Malang 65113 East Java - Indonesia  
 Phone : +62 - 341 - 552771 / +62822 3055 7991 Email : almustaqbal@yahoo.com.sg

**SURAT KETERANGAN**  
 No:154/KB-TK.ALM/X/2019

KB TK AL-MUSTAQBAL, Malang menerangkan bahwa :

Nama : Agustini  
 NIM : 17721019  
 Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab di UIN  
 Judul : إكتساب اللغة الثانية في تعليم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها  
 في روضة المستقبل

Demikian Surat Keterangan ini diberikan dengan sebenar-benarnya kepada yang bersangkutan untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Malang, 30 November 2019  
 Kepala KB-TK Al-Mustaqbal  
  
 Iman M. Sultan, M.Pd



## السيرة الذاتية

### أ. المعلومات الشخصية

الإسم : أغوستيني  
 المكان/تاريخ المولود : سيلوا ماليليا، ٢٧ أغسطس ١٩٩٥  
 كلية/قسم : كلية الدراسات العليا/ قسم تعليم اللغة العربية  
 العنوان : مالانج  
 رقم الجوال : ٠٨٢١٦٦٠٧٧٦٧١  
 البريد الإلكتروني : [agustini2708@gmail.com](mailto:agustini2708@gmail.com)

### ب. المستوى الدراسي:

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠١-٢٠٠٧ م	المدرسة الابتدائية الحكومية ٠٩١٢٦٤ ، حوتا ديفار، سومطرة شمالية
٢٠٠٧-٢٠١٠ م	معهد بيت السلام، سربيلوان، سومطرة شمالية
٢٠١٠-٢٠١٣ م	مدرسة العالية الحكومية فيمانتغ سيانتار، سومطرة شمالية
٢٠١٣-٢٠١٧ م	بكلوريوس (سرجانا) قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة شمالية
٢٠١٧-٢٠٢٠ م	قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج